يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ١٥ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٧٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום שלישי 10.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 277/46 - 10.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

في مذكرة رسمية الى الجبهة، بعد ٤ ايام من المفاوضات التي اختتمت امس:

المعراخ يتعهد للجبهة بان تعمل الحكومة على تحقيق المساواة للمواطنين العرب

■ في قضيتي السلام والانتفاضة هناك خلافات جوهرية.. ولكن المعراخ لم يدخل في وثيقة الخطوط الاساسية للحكومة لاءاته الشهيرة ■ الجبهة لن تكون جزءا من الائتلاف الحكومي وتحتفظ بحقها ان تتخذ القرار الذي ترتأيه في كل قضية عينية ■ اقامة لجنة متابعة من المعراخ والجبهة لمراقبة مدى تنفيذ الحكومة لتعهداتها ■ الجبهة تقرر موقفها النهائي، اليوم ■

● تل ابيب - لمراسل خاص - في ختام اربعة لقاءات مكثفة ما بين وفدي المعراخ والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قام الوزير السابق موشيه شاحل، رئيس طاقم المفاوضات من المعراخ، بالتوقيع على المذكرة الموجهة الى النائب توفيق طوبي، رئيس طاقم المفاوضات من الجبهة، وتتضمن تعهدات المعراخ الى الجبهة، التي تلتزم حكومة المعراخ برئاسة شمعون بيرس بتنفيذها.

واعلن وفد الجبهة بانه سينقل هذه المذكرة الى مؤسسات الجبهة لتتخذ قرارها

● البقية على ص ٢ ●

بيرس يكشف اليوم عن اسماء الوزراء في حكومته الجديدة التي سيعرضها على الكنيست لتصويت الثقة في جلسة خاصة غدا الاربعاء (ص ٨).

بيرس حول م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة طويلة في «عل همشمار» امس (الاثنين) تحدث شمعون بيرس المكلف بتشكيل الحكومة حول آرائه وتصوراته السياسية والاجتماعية. وقد قال حول م.ت.ف، والحل للقضية الفلسطينية ما يلي: «اذا كانت م.ت.ف اراء فأنا لا ارفض اي رأي. واذا كانت م.ت.ف عنفا فانا ارفض العنف. يجب التفريق بين الانتخابات والعنف. ليس بامكاني ان اقول للفلسطينيين كيف يفكرون وما الذي يجب ان يريدوه. وانا افترض، سلفا، ان «من سوف يجري انتخابهم في المنطقة الفلسطينية لن يكونوا صهيونيين ولا اشتراكيين صهيونيين. ومع هذا فاننا يجب ان نجلس معهم ونفاوضهم».

مرسوم ملكي بتشكيل لجنة مكونة من ٦٠ عضوا لصياغة «الميثاق الوطني» في الاردن

● عمان - اعلن مصدر رسمي مساء امس الاثنين، ان الملك الاردني حسين اصدر مرسوما ملكيا بتشكيل لجنة ملكية مكونة من ٦٠ عضوا يمثلون كافة الاتجاهات السياسية والنقابية والشعبية وذلك بهدف صياغة «ميثاق وطني» بحيث يعيد الشرعية للاحزاب السياسية المحظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧.

وسيرأس اللجنة احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الاعيان وهي تضم ١١ عضوا في مجلس الاعيان و١٧ نائبا و٤ من النساء الناشطات سياسيا وبخاصة وزيرة الاعلام السابقة ليلى شرف.

ولم تضم اللجنة ايا من رجال الحكومة في حين دخل في عضويتها عدنان ابو عودة المستشار السياسي للملك حسين ورئيس التشريفات الملكية فواز ابو تايه، حسب ما جاء في لائحة الاسماء المشاركة.

وتضم هذه اللجنة ممثلين عن جماعة الاخوان المسلمين والحزب الشيوعي الاردني وحزب الشعب الدمقراطي الاردني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) واتباع فرعي حزب البعث السوري والعراقي. وتضم ايضا عددا من النقابيين والصحفيين وممثلين عن كافة الفعاليات الشعبية والحزبية.

من جهة اخرى قال مصدر حسن الاطلاع ان اعضاء اللجنة سيلتقون قريبا بالملك حسين لبحث الخطوط العريضة التي سيبنى عليها الميثاق الوطني والذي سيطرح لدى انجازه لاستفتاء شعبي عام هو الاول في المملكة منذ تأسيسها، حسب ما اكد مصدر حسن الاطلاع.

شفاردنادزه:

البيريسترويكا واقرار الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي هما في صالح الحضارة البشرية كلها

● نيويورك - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، بان «نجاح البيريسترويكا واقرار الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي هما في صالح الحضارة البشرية كلها» محذرا من فشل هذه السياسة الذي «قد يؤدي الى ظهور ديكتاتورية».

وفي حديث نشرته صحيفة «التايم»، امس الاثنين، وادلى به شفاردنادزه قبل زيارته الى واشنطن خلال الفترة من الثلاثاء الى الجمعة الماضيين اعرب شفاردنادزه عن اقتناعه بشأن ليتوانيا ان الرئيس جورج بوش لا يريد اي تدهور للعلاقات السوفييتية - الامريكية وانه يتمنى النجاح للبيريسترويكا الامر الذي يشكل، حسب رأيه سياسة واقعية.

واضاف الوزير السوفييتي «يقول البعض ان لا بديل للبيريسترويكا. وهذا ليس صحيحا تماما يوجد بديل... اذا سقطت البيريسترويكا سيأتي ديكتاتور الى السلطة والكل يعلم ماذا تعني الديكتاتورية».

وقال شفاردنادزه: «اعتقد بان الادارة الامريكية تفهم ذلك».

عرفات يؤكد مجدداً حصول اتصالات بينه وبين مبعوثين من «الليكود»

● الرباط - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا الليلة قبل الماضية، في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية في الرباط، انه تلقى رسائل من وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين بواسطة اعضاء في تكتل «الليكود».

وسئل عرفات عن النفي الاسرائيلي لما قاله في روما عن اتصالات سرية جرت بينه وبين مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى فاجاب ان بامكانه تقديم «امثلة عديدة».

وتطرق عرفات من جهة اخرى الى اللقاء الذي جرى قبل ايام في باريس بينه وبين الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، والرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، فقال ان اختيار باريس لهذه المحادثات كان له «مغزى سياسي».

واضاف «ان فرنسا تلعب الان دورا شديد الاهمية والرئيس متيران رجل مبادىء يمكننا ان نثق فيه».

عيد الفصح العبري المجيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف اليوم (الثلاثاء) عيد الفصح العبري المجيد وبهذه المناسبة نتقدم الى قرائنا اليهود والى الشعب اليهودي الاسرائيلي باصدق التهاني، راجين ان يعود العيد وقد حل السلام العادل وعمت السعادة شعبينا وشعوب العالم قاطبة.

توطين ١٤٧٥ مهاجرا في المناطق المحتلة خلال العام الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير داخلي للوكالة اليهودية ان ١٤٧٥ مهاجرا قدموا الى البلاد في العام المالي الماضي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ تم توطينهم في المناطق المحتلة.

واشار التقرير، الذي نشرت «هآرتس» امس نبأ عنه، الى ان ١٣٠٠ مهاجر جرى توطينهم مباشرة في القدس المحتلة وان ١٧٥ مهاجرا اخر جرى توطينهم في مستوطنات اخرى في المناطق المحتلة.

رابطة فرنسا - فلسطين:

اجتماع عرفات وكارتر خطوة هامة نحو السلام

● باريس - «و.ص.ف» - اعربت رابطة فرنسا - فلسطين ارتياحها لاستقبال فرنسا، يوم الاربعاء الماضي، «اللقاء التاريخي» بين الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعتبرت الرابطة في بيان لها ان «مثل هذه اللقاءات تشكل احدى الخطوات الحاسمة للسلام». واكدت ان «فرنسا لها دور كبير تقوم به في نتائج عملية السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضافت «لا ولن ننتظر بعد ان الافاق مفتوحة». واوضحت انه «بقدر ما يمر الوقت بقدر ما يولد القمع وموتاه وجرحاه وسجناؤه ودماره المختلف يأسا خطيرا ويسجل تضحيات عميقة في قلب الشعوب المدعوة مع ذلك الى العيش حرة جنبا الى جنب في المستقبل».

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٢٩، امس

اضراب شامل في فلسطين المحتلة وصدامات واسعة

■ حظر تجول على مدن وقرى ومخيمات مختلفة واغلاق مدارس ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس الاثنين، كافة ارجاء المناطق المحتلة بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير (٥٤) وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين وتخليدا لذكرى شهداء مذبحة دير ياسين وشهداء الثورة الفلسطينية وشهداء مذبحة نابلس يوم ٣/٢٢ الماضي.

وفيما استمر فرض نظام منع التجول على مدينة خانيونس ومخيمها وعلى قرية عين يبرود (رام الله) ومخيم العروب (الخليل) شهدت معظم مناطق الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة واشتبك الاهالي وقوات الاحتلال التي قامت باقتحام العديد من المواقع والاعتداء على المواطنين بالضرب واطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين جراء ذلك.

وكثفت قوات الشرطة و«حرس الحدود» تواجدها في مدينة القدس المحتلة بمناسبة حلول عيد الفصح لدى ابناء الطائفة اليهودية. من ناحية ثانية اضرم مجهولون النيران في سيارة اسرائيلية اثناء وقوفها في حي وادي الجوز بالقدس ورجمت سيارة اخرى بالقرب من «باب العمود» ظهر امس مما ادى لتحطم زجاجها.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس مخيم شعفاط واشتبكت مع الشبان واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. ويفيد اهالي المخيم انه لليوم الثالث على التوالي تقوم القوات باقتحام المخيم في ساعات المساء.

● البقية على ص ٢ ●

«اين العيد والقيد يدمي معصمي»؟

● هذا السؤال وغيره يرفعه اطفال بيت ساحور (في الصورة) خلال مسيرتهم بمناسبة عيد «احد الشعانين»، امس الاول.
(تصوير: «نوره» - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

زعيم الاقلية الجمهورية في الكونغرس الامريكي:

اللقاء مع الرئيس السوري كان صريحا وبناء الى اقصى حد

● دمشق - الوكالات - وصف زعيم الاقلية الجمهورية في الكونغرس الامريكي، روبرت دول امس (الاثنين)، لقاءه مع الرئيس السوري، حافظ الاسد والذي استغرق ثلاث ساعات بأنه «صريح وبناء الى اقصى حد».

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده دول قبل مغادرته دمشق، اوضح فيه انه استعرض مع الرئيس الاسد «عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان ومسألة الرهائن الغربيين في هذا البلد والارهاب وحقوق الانسان اضافة الى العلاقات الثنائية».

وكان دول وصل، امس الاول (الاحد)، الى دمشق على رأس وفد يضم اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ هم الجمهوريون الان سيمبسون (وايومينغ) وجيمس ماكلور (ايداهو) وفرانك موركوفسكي (الاسكا) والدمقراطي هوارد ميتزنبوم (اوهايو) في اطار جولة تستمر تسعة ايام وتشمل اربع دول في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يتوجه الوفد بعد دمشق الى القاهرة والاردن واسرائيل.

صحيفة «السياسة» الكويتية:

بغداد طلبت من مصر الغاء اتفاقات كامب ديفيد اذا تعرض العراق لعدوان اسرائيلي

● الكويت - اكدت صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاثنين، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، طلب من نظيره المصري، حسني مبارك «ان يفكر بامكانية الغاء اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في حال تعرض العراق لعدوان اسرائيلي».

ونقلت «السياسة»، التي تعتبر قريبة من الاوساط الحاكمة في العراق عن «مصادر مطلعة» لم تحددها، ان «هذا الطلب قدم اثناء الزيارة» التي قام بها الرئيس المصري الى بغداد، يوم السبت الماضي.

وقام الرئيسان المصري والعراقي خلال هذه الزيارة ببحث «التهديدات الموجهة الى العراق» الذي يتعرض استنادا الى الاوساط الرسمية العراقية لـ «حملة معادية» من قبل اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا.

«واشنطن بوست» في مقال افتتاحي:

للولايات المتحدة مصلحة في تحريك الامور باتجاه تسوية تفاوضية بين الاسرائيليين والفلسطينيين

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان تصريحات مسؤولي ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش الاخيرة ابرزت ان لـ«الولايات المتحدة مصلحة في تحريك الامور في اتجاه تسوية تفاوضية بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعيدا عن الشعارات البالية التي يفرضها الوضع الراهن».

واشارت الصحيفة الامريكية، امس (الاثنين)، في احدى افتتاحياتها الرئيسية، الى ان «المحافظين الاسرائيليين ومؤيديهم الامريكيين يؤكدون، منذ اسبوعين، ان هذه التصريحات اخرت قضية السلام واطاحت بدور الادارة الامريكية كوسيط في نزاع الشرق الاوسط».

الا انها اوضحت ان «التوجه الجديد للسياسة الامريكية شجع الفلسطينيين على اظهار استعداداتهم للتحرك بصورة اكثر ايجابية وللتعاون في سبيل عقد محادثات مع الاسرائيليين. كما انه ساند الاسرائيليين الذين يحبذون التباحث مع الفلسطينيين ويبلغ عددهم نصف تعداد سكان اسرائيل».

● البقية على ص ٢ ●

ردا على طرد دبلوماسي عراقي:

العراق يطرد دبلوماسيا امريكيا معتمدا في السفارة الامريكية

● بغداد - «و.ا.ع» - اعلن العراق، امس الاثنين، انه سيطرد دبلوماسيا امريكيا معتمدا في السفارة الامريكية في بغداد ردا على طرد الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، دبلوماسيا عراقيا يعمل في بعثة العراق لدى الامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم الخارجية العراقية ان هذا القرار اتخذ «طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل». لكن المتحدث لم يوضح اسم الدبلوماسي الامريكي في هذا القرار ووظيفته.

واضاف ان الاتهامات التي وجهت الى الدبلوماسي العراقي في بعثة الامم المتحدة «لا اساس لها من الصحة» مؤكدا انه «لا يمكن عزل القرار الامريكي عن سلسلة الحملات المحمومة والمتوالية للاساءة الى العراق خدمة لاهداف اسرائيل العدوانية».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية بررت، يوم السبت الماضي طرد الدبلوماسي العراقي الذي لم تكشف هويته بانه «استغل امتيازاته». وافاد القضاء الامريكي ان الدبلوماسي عرض مبلغ (٥٠) الف دولار على سائق سابق لدى البعثة العراقية هو اندري كوشابا لقاء قيامه بقتل معارضين اثنين للنظام العراقي.

في الدورة الثانية من الانتخابات العامة في المجر:

«المنتدى الدمقراطي» المجري يحقق فوزا كبيرا

● بودابست - «و.ص.ف» - حقق «المنتدى الدمقراطي» المجري فوزا كبيرا في الدورة الثانية من الانتخابات العامة، حسب ما افادت اللجنة الوطنية الانتخابية، امس الاثنين، بعد فرز جميع الاصوات.

فمن مجموع (٣٨٦) مقعدا حصل «المنتدى الدمقراطي» المجري على (١٦٥) مقعدا والليبراليون على (٩٢) مقعدا وصغار الملاكين على (٤٣) مقعدا والحزب الاشتراكي على (٣٣) مقعدا والمسيحيون الدمقراطيون على (٢١) مقعدا والشبان الليبراليون على (٢١) مقعدا. وحصل مرشحون مستقلون على عشرة مقاعد بينها حصل الاتحاد الزراعي وهو حزب قريب من الشيوعيين على مقعد واحد.

وسيتيح هذا الانتصار للمنتدى الدمقراطي ان يشكل ائتلافا حكوميا مع حزبين يمينيين اخرين هما حزب صغار الملاكين والحزب المسيحي الدمقراطي ليصبح له (٢١٩) مقعدا من اصل (٣٨٦) في البرلمان الجديد المنبثق عن اول انتخابات حرة منذ عام ١٩٤٧ اي بنسبة تزيد(٢٥) مقعدا عن الغالبية المطلقة وهي ١٩٤ مقعدا.

وسيصبح الليبراليون في المعارضة مع الحزب الاشتراكي المجري المنبثق عن الانشقاق في الحزب الشيوعي الذي لن يكون له سوى (٣٣) نائبا في البرلمان الجديد بينهم زعماؤه التاريخيون ايمري بوشغاي وريشوي نيرز ورئيس الوزراء الحالي ميكلوس نيميت ووزير الخارجية، غيولا هورن.

صحيفة «البعث» السورية:

الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط عقبة امام السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - انتقدت صحيفة «البعث» السورية، امس الاثنين، الولايات المتحدة واصفة استراتيجيتها في الشرق الاوسط بانها «صهيونية» ومعتبرة انها عقبة في وجه اقامة السلام في المنطقة.

وكتبت الصحيفة «ان دول العالم باستثناء امريكا تقر بان اسرائيل معتدية. ان بؤرة التوتر الماثلة في الشرق الاوسط لن تدع السلام يتأقلم مع احتياجات الشعوب الطامحة اليه ليس لان العرب يهددون، بل لان الاستراتيجية الصهيونية المعتمدة في الولايات المتحدة هي الكفيلة باشعال الفتيل».

ويذكر ان خمسة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي من بينهم زعيم الاقلية الجمهورية روبرت دول يقوم منذ امس الاول الاحد، بزيارة الى سوريا في اطار جولة في الشرق الاوسط تهدف الى «تحريك عملية السلام» في المنطقة.

صلاح خلف (ابو اياد) لوكالة الصحافة الفرنسية:

م.ت.ف مستعدة لبدء حوار اسرائيلي - فلسطيني اذا اعربت حكومة اسرائيلية ، اية حكومة ، عن رغبتها في ذلك

● تونس - اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد (صلاح خلف) في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية «مستعدة لبدء حوار اسرائيلي - فلسطيني اذا اعربت حكومة اسرائيلية.. اية حكومة.. عن رغبتها في ذلك».

وقال ابو اياد «ننتظر بيان رئيس الحكومة المكلف شمعون بيرس اثر جلسة الثقة في الكنيست».

وأكد انه اذا كانت تصريحات بيرس «تدل على ان عددا كبيرا من العراقيل قد ازيل امام بدء حوار اسرائيلي - فلسطيني فان ذلك لا يعني ان حكومته ستكون قادرة على التقدم خطوة في اتجاه السلام او ان في استطاعته بدء هذا الحوار».

واضاف ان حكومة بيرس الجديدة التي لن تحصل وفق ما تشير اليه التوقعات الا على اقلية ضئيلة «تشكل حكومة انتقالية تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة وليست حكومة حوار».

ومن جهة ثانية اكد ابو اياد انه «لم يحدث في اي وقت من الاوقات ان تدخلت منظمة التحرير في اسرائيل لصالح بيرس او ضده». وقال: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى اشاد ابو اياد بـ «الدور الايجابي» الذي تلعبه فرنسا في الشرق الاوسط والتي حسب قوله «تلقي بكل ثقلها لاقامة سلام عادل وشامل يضمن حقوق جميع الاطراف وأمنهم».

ولم يستبعد المسؤول الفلسطيني ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد العراق «يهدف الى تدمير المنشآت العسكرية العراقية المتطورة» كما فعلت عام ١٩٨١ ضد مفاعل «تموز» النووي. وقال: «ان مثل هذا العمل ممكن وتم بحثه داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية» مضيفا انه يخشى ان «تدفع حكومة بيرس الى القيام بهذا الهجوم تحت ضغط» التهديدات الاخيرة التي وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «تدمير نصف اسرائيل بواسطة الاسلحة الكيميائية اذا تعرض العراق لهجوم». ورأى ابو اياد ان تصريحات الرئيس العراقي جاءت «ردا على الاستفزازات الاسرائيلية».

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تصون وحدتها متمسكة بوحدة م.ت.ف والمبادرة السلمية الفلسطينية

● حيفا - لمعلقنا للشؤون العربية - تناقلت وكالات الانباء مؤخرا انباء وتقارير حول نقاشات حامية في اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وسارعت اوساط استعمارية (وصحف فلسطينية، ايضا، للاسف!) الى «التأكيد» بان ج.د.ت.ف مقبلة على الانقسام. لا محالة!

كنا نعرف عن نقاشات واجتهادات متباينة في ج.د.ت.ف، ولكننا رفضنا ان نقع في الفخ والمشاركة في الترويج للحرب النفسية المعادية للجبهة الدمقراطية والمعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وانتظرنا حتى نأخذ الموقف الصحيح والخبر اليقين من مصادر «الدمقراطية» نفسها. ومؤخرا ادلى نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بتصريح مطول الى وكالة «رويتر» ونشرته «الحرية» (٩٠/٤/١) يدحض هذه الاشاعات ويؤكد وحدة الجبهة.

وقال: «لا تباينات سياسية راهنة في صفوف ج.د.ت.ف والمراجعة تركزت حول فترة زمنية محدودة في الماضي».

وقال ان اللجنة المركزية في دورتها الاخيرة انتخبت مكتبا سياسيا، في انتخابات شخصية وسرية. وقال ان ج.د.ت.ف، «اكدت من جديد تمسكها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخصوصا اعلان دولة فلسطين وبرنامج السلام الفلسطيني وقرارات المجلس المركزي». وجاء في تصريح حواتمة: «ان الانتفاضة ومجموع الحركة الوطنية الفلسطينية فضلا عن التطورات العالمية اوجدت ظروفا موضوعية تستدعي تطوير كل الاوضاع الداخلية في الحركة الوطنية الفلسطينية وكذلك في صفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. ومن هنا تبرز اهمية اشاعة الدمقراطية والتجديد في صفوف الكادر والهيئات القيادية». وقال ان «الكلام عن وجود انقسام او تباين في ج.د.ت.ف هو كلام فارغ يخدم اغراضا مشبوهة بهدف خلق «حالة من البلبلة والارباك والتكتلات..».

فريق طبي فرنسي يكتشف جسما مضادا يوقف تطور فيروس «الايدز»

● مارسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - اجتاز فريق من المعهد الفرنسي للصحة والابحاث الطبية «اينسرم» خطوة جديدة في ابحاثه حول مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» واعلن عن اكتشاف جسم مضاد قادر على وقف تطور الفيروس لدى المصابين به.

واكتشف الفريق العامل في مارسيليا، ثاني اكبر المدن على شاطئ البحر الابيض المتوسط والذي يشرف عليه البروفيسور جان كلود شيرمان، وجود اشارة مثيرة لاستجابة مبكرة تعتبر ضرورية لتكاثر الفيروس. ويعمل هذا الجسم المضاد بصورة عامة على غرار مفتاح للتيار الكهربائي يقطع التيار المساعد على تكاثر الفيروس.

واطلق على الجسم المضاد اسم «بيتا ٢ ميكروغلوبولين المضاد» وتبين انه قادر على وقف تكاثر فيروس المناعة البشرية في الخلايا اللمفية اي في الكريات البيض التي تؤدي وظيفة الدفاع عن الجسم. وهو قادر، ايضا، على حبسها بما يحول دون اندماجها في الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين في نواة الخلية اللمفية.

ونشرت مجلة علم الفيروسات «جورنال اوف فيرولوجي» الصادرة في الولايات المتحدة في عددها لشهر نيسان الجاري هذه النتائج الاولية التي تم التوصل اليها في المختبر وليس على كائن بشري حي. ويتوقع ان تكون لهذه النتائج انعكاسات علاجية.

واوضح البروفيسور شيرمان لوكالة الصحافة الفرنسية يوم السبت الماضي ان «الجسم المضاد يثير اشارة داخل الخلية تشل عمل الفيروس». والبروفيسور شيرمان عضو سابق في فريق معهد باستور، في باريس، الذي اكتشف فيروس «الايدز».

واضاف ان فريق المعهد الوطني الفرنسي للصحة والابحاث الطبية يقوم «بابحاث اساسية لتطوير المعارف حول التفاعلات بين الفيروس والخلية التي سيقتلها ولتطوير امكانية السيطرة على هذه التفاعلات».

كلمة الاتحاد

نحن شركاء في الحسم ونرفض «الترانسفير السياسي»!

□ ابزّ عضو الكنيست ارئيل شارون كل الساسة العنصريين الآخرين الذين «تحفظوا» في الشهر الاخير من مشاركة النواب العرب في الكنيست في القرار السياسي بشأن الائتلاف الحكومي.

وكيف لا يبزهم جميعا شارون وهو بطل قبية وبطل السموع وبطل فظائع الاحتلال في قطاع غزة وبطل صبرا وشاتيلا؟!!

هاجم شارون حكومة بيرس العتيدة المستندة الى اصوات «خمسة نواب عرب» و «تحظى بمباركة عرفات».

وقال: «انني اتوجه مرة اخرى الى كل رفاقنا اليهود، اولئك الناس الذين لا شك في يهوديتهم ولا شك في صهيونيتهم، ان لا يدعموا حكومة ستواصل الاتصالات التي ستجلب الكارثة ولن تحقق سلاما.. ان هذا هو نداء اللحظة الاخيرة الى زملائي ان لا يدعموا حكومة تحظى بمباركة عرفات وتستند الى اصوات خمسة نواب عرب في الكنيست متماثلين مع م.ت.ف..».

ان الاوساط العنصرية، بشكل عام، كانت تود لو لم يبقَ في هذه البلاد عربي واحد. وشارون عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة قال في مقابلة في «حدشوت» ان العرب في اسرائيل يجب ان لا يشاركوا في الانتخابات للكنيست. ويبدو انه مع فشل الترانسفير الفعلي يحلم قادة رسميون في اسرائيل بتنفيذ ترانسفير سياسي - اي بعزل الجماهير العربية عن المشاركة الفعلية في الحياة السياسية في هذه الدولة التي نحن مواطنوها.

ان هستيريا شارون مضاعفة، فهو يحس بأن الليكود سوف يفقد الحكم، وهو يحس ان الجماهير العربية، من خلال النواب العرب شاركت مشاركة حاسمة في اسقاط حكومة الليكود واجراء التغيير.

غدا سوف تشهد الكنيست حدثا سياسيا هاما. واذا لم تحدث مفاجآت غير معقولة، فان الليكود سوف يُطرد خارج الحكم. ونعتقد بأن كل انصار السلام والدمقراطية والواقعية السياسية (بما فيهم كل الجماهير العربية) يجب ان يضمنوا اسقاط الليكود واحداث التغييرات المطلوبة في السياسة العامة، الخارجية والداخلية، في اتجاه تحقيق اهداف السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين والتعايش والاحترام بين الشعبين.

وهذا الظرف الهام وغير العادي يجعلنا نعلن، من جديد، تحفظنا الشديد من المعراخ وتفضيلنا المعراخ على الليكود، في الوقت نفسه. كما اننا نعتقد بأن المرحلة الجديدة تتطلب حنكة سياسية ومرونة وحركة سريعة وانفتاحا سياسيا، بحيث لا تتفرج الجماهير العربية على ساحة المبارزة بين القوى السياسية بل تشارك مشاركة فاعلة في الحسم، دفاعا عن مصالحها كأقلية قومية تنشد المساواة، وتحالفا مع القوى السلامية والدمقراطية اليهودية لتحقيق السلام العادل.

يجب اسقاط الليكود، يجب دحر الشارونية، يجب عزل الاوساط الفاشية الجديدة الحالمة بالترانسفير. ويجب في الوقت نفسه العمل لتطوير ديناميكية داخلية في «العمل» وفي الحكم ايضا، باتجاه زيادة وزن القوى العقلانية والدمقراطية والمحبة للسلام. وكل الدلائل تشير الى ان وزننا الفاعل والمؤثر والمسؤول سوف يزداد مستقبلا. فلنعرف كيف نستفيد من وزننا ونستخدمه استخداما كاملا!

(«الاتحاد»)

لأنهم افلسوا تماما نزلوا الى هذا الاسلوب الساقط..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقطت صحيفة «العربي» المتخصصة بالعداء الحاقد لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، في عددها الاخير (٦/٤/٩٠)، الى «مستوى» جديد. لم تعد تكتفي بالمقالات «الفكرية» لادعياء البيريسترويكا الذين يتقنعون بالبيريسترويكا لاخفاء أحقادهم النابعة من منطلقات ذاتية انانية، بل «تطورت» الى حد نشر «غمزات» عهدناها الى الان في دعاية اجهزة الظلام والاوراق المعادية للحزب الشيوعي.

ففي تقرير صحيفة «العربي» حول يوم الارض، بالاضافة الى النفاق المكشوف للحركة الاسلامية، عرّجنا ما يلي، ومن الوصف حقا ان اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة وجّهوا بعض الكلمات النابية للنائب طوبي وهتفوا بوجهه (بالروح بالدم نفديك يا زيّاد)».

ان الهتاف لزيّاد يفرح توفيق طوبي ويفرح كل الشيوعيين وكل الوطنيين. وحزبنا يكن الاحترام، وكذلك شبيبتنا، لكل قادة حزبنا ويحجب الاحترام والثقة عمّن انحرف وتدهور الى موقف الافتراء والردح ضد حزبنا.

ان «العربي» في هذه المحاولة الساقطة للاشارة الى «تناقض» موهوم بين طوبي وزياد، ليست اصيلة بالمرة. فمنذ الخمسينات والى الان والسلطة الظالمة والابواق المعادية للشيوعية تراهن على «التناقضات» الموهومة بين قادة حزبنا. وقد رد حزبنا وكل شعبنا، طول الوقت بالازدراء على هذا الاسلوب من التخريب على حزبنا.

بمناسبة عام اللغة العربية:

برنامج حافل في اعدادية الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تعلن ادارة المدرسة الاعدادية في الطيرة، اليوم، عن نتائج المسابقة التي نظمتها بالاشتراك مع مجلس الطلاب، لجميع الصفوف في المدرسة، على شرف عام اللغة العربية.

ويفيد مراسلنا ان الصفوف المرشحة للفوز هي السابع «و» والثامن «ب» والتاسع «أ». وستقدم المدرسة هدايا رمزية لهذه الصفوف ذات علاقة بموضوع اللغة العربية.

وكانت المدرسة الاعدادية نظمت، بالتنسيق مع وزارة المعارف، وعلى مدار ٣ اشهر، دورة اثراء في اللغة العربية على مستوى الجامعة، اشترك فيها ٤٣ معلما ومعلمة من معلمي المدرسة وسائر المدارس في الطيرة.

وتهدف الدورة الى تحسين طرق تدريس اللغة العربية في جميع فروعها: القواعد والادب (القديم والحديث) والانشاء وفهم المقروء.

وتعد المدرسة لدورة اخرى مكملة بعد انتهاء شهر رمضان يجري التركيز فيها على دراسة الشعر العباسي وخصوصا اعمال الشعراء: المتنبي وابي تمام والبحتري.

كما تبرمج المدرسة لاقامة معرض من نتاج الطلاب، والاشتراك في المسابقة القطرية التي تنظمها وزارة المعارف.

هذا ويلاحظ الزائر للمدرسة ان موضوع «عام اللغة العربية» يأخذ حيزاً في نشاط المعلمين والطلاب. فقد اقيمت المعارض في كل صف، حيث عرض فيها نماذج من نتاج الطلاب تحت العناوين: مؤلفون وشعراء، من رياض الشعر، في علم القواعد، اللغة والدين، ادب وادباء، من رياض اللغة، من حقول الادب. كما تضم المعارض مقالات باقلام الطلاب حول الادباء والشعراء، وابحاثا في كراريس عن الكتاب والشعراء واللغة والقواعد. وقد تصدر احد المعارض بيت الشعر التالي لحافظ ابراهيم:

لغة اذا وقعت على اسماعنا
كانت لنا برداً على الاكباد

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النص الحرفي الكامل

مذكرة حزب «العمل» رداً على مطالب «الجبهة» خلال المفاوضات

تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لمتابعة تنفيذ بنود المذكرة

● تل ابيب - لمراسلنا - وجه عضو الكنيست موشيه شاحل نيابة عن حزب «العمل»، امس (الاثنين)، مذكرة الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست النائب توفيق طوبي وذلك في اعقاب المفاوضات التي جرت بين ممثلي الطرفين بشأن حكومة برئاسة «العمل»، تضمنت موقف الاخير من القضايا التي جرى بحثها خلال المفاوضات انفة الذكر والتزام الحكومة المقبلة بالعمل على تحقيقها.

وننشر في ما يلي النص الحرفي الكامل لهذه المذكرة:

● مواقف «العمل» كما عُرضت في المفاوضات مع الجبهة ●

أ - موضوع السلام: ١ - ستتركز سياسة الحكومة لدفع المسيرة السلمية في المنطقة على خطة السلام للحكومة السابقة والرد ايجابياً على سؤال وزير الخارجية الامريكي. ٢ - ستعمل الحكومة على توطيد علاقات الصداقة والصلات المتبادلة بين اسرائيل وبين كل دولة محبة للسلام. وتحرص الحكومة على تعميق علاقات الصداقة الخاصة القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل. وستعمل الحكومة من اجل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ولاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين ودول اخرى لم تقم اسرائيل معها بعد علاقات دبلوماسية. وستسعى الحكومة الى تحسين علاقات اسرائيل وصلاتها مع البرلمان الاوروبي ومع المجلس الاوروبي ومع دول العالم الثالث. ٣ - تدرس وتفحص الحكومة من حين الى آخر جميع الاجراءات في المناطق بحيث تتفق هذه الاجراءات مع سلطة القانون واحترام حقوق الانسان والتزامات اسرائيل الدولية.

ب - المواضيع الاجتماعية: ١ - انتهاج سياسة تشغيل كامل وانتاجية، والحرص على مستوى معيشة مقبول ويتفق مع امكانيات الدولة الاقتصادية وضمان تقدم الفئات المحدودة الدخل وتقليص الفوارق الاجتماعية وزيادة انتاجية العمل ومردود الانتاج ورفع الوعي والمسؤولية لدى العاملين واصحاب العمل تجاه الاقتصاد. ٢ - العمل على تجسيد مبدأ اجور متساوية للعمل المتساوي في جميع قطاعات الاقتصاد بدون تمييز من حيث القومية والدين والجنس بما فيها اجور الاطباء والعاملين في المستشفيات الحكومية بحيث تتساوى مع الاجور في مستشفيات «كوبات حوليم». ٣ - وقف اجراءات التشريع في لجنة الدستور والقانون والقضاء فيما يتعلق بالقانون الذي يمنع الحصول على تبرعات من الخارج من جانب جمعيات خيرية ومؤسسات شعبية واعادة هذا القانون لمناقشته في الحكومة.

ج - مواضيع المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. ١ - تنفذ الحكومة فوراً اتفاق تسوية ديون السلطات المحلية العربية. ٢ - اقامة لجان محلية للتنظيم والبناء في كل سلطة محلية عربية يزيد عدد سكانها عن عشرة الاف نسمة. ٣ - اعداد خطة لاقامة شبكات مجار في القرى العربية فوراً وتمويلها. ويخصص لهذه الغاية ٤٠ مليون شيكل في السنة الاولى من تنفيذ الخطة المصادق عليها. ٤ - تخصيص مبلغ سنوي للقضاء على النقص القائم في مباني التعليم والملاكات في التجمعات العربية ولمدة خمس سنوات في وتيرة سنوية محددة ابتداء من السنة المالية ١٩٩٠ - ١٩٩١. ٥ - البدء بانتهاج يوم تعليم مطول في الوسط العربي ابتداء من ١٩٩٠ - ١٩٩١ بشكل مواز لانتهاجه في الوسط اليهودي. ٦ - مساواة الملاكات وساعات التعليم في الوسطين العربي واليهودي خلال خمس سنوات. وتضع وزارة المعارف والثقافة خطة مناسبة خلال ثلاثة اشهر. ٧ - اقامة مدرسة ومركز للتأهيل المهني في الناصرة وان لا يتأخر البدء في تنفيذ ذلك عن السنة المالية ١٩٩٠ - ١٩٩١. ٨ - وزارة المعارف والثقافة تفحص بالتعاون مع بلدية الناصرة وشخصيات اجتماعية عربية اخرى اقامة مؤسسة للتعليم العالي في مدينة الناصرة تدرس باللغة العربية. ٩ - الاستمرار في سياسة تخصيص اراضي الدولة لمؤسسات واحتياجات شعبية وتوسيع ذلك. ١٠ - تخصيص كميات مياه مناسبة وسقف انتاج مناسب للمزارعين العرب لاغراض التصدير. ١١ - اقامة لجنة لفحص ري اراضي البطوف وان تقدم توصياتها خلال ستة اشهر. ١٢ - الاستمرار في توطين البدو في التجمعات القائمة واضافة مناطق اخرى لهذه التجمعات لاغراض الانتاج الزراعي والصناعي والسياحي. واستمرار تسوية اراضي بدو النقب من خلال التعويض الذي يتناسب مع القيمة الحقيقية. ١٣ - العمل على تعيين قضاة عرب واعضاء في السلك القضائي في كل المحاكم وفقا للمعايير المهنية. ١٤ - الالتزام فعلياً وعملياً باحترام المكانة الرسمية للغة العربية في المكاتب الحكومية والمؤسسات الجماهيرية. ١٥ - استيعاب الاكاديميين العرب في جهاز خدمات الدولة ومؤسسات الجمهور. ١٦ - ضم ممثلين عرب لمجلس التعليم العالي ولسلطة البث. ١٧ - يضمن مجلس المراهنات («سبرتوتو») اقامة مؤسسات رياضية وتطوير فروع الرياضة المختلفة في التجمعات العربية. ١٨ - تحصل جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات على دعم في نطاق سلطة مكافحة المخدرات. ١٩ - اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة رئيس الحكومة لمعالجة الوسط العربي الدرزي بهدف تحقيق المساواة بين المواطنين والاوساط المختلفة في البلاد. وتستشير اللجنة بشكل دائم اعضاء الكنيست العرب والممثلين المنتخبين الاخرين في الوسط العربي. ٢٠ - تعد اللجنة، خلال ستة اشهر، خطة خمسية ذات ميزانية لتقليص الفوارق وتحقيق المساواة في الخدمات وفي الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتنفذ بوتيرة سنوية ثابتة. ٢١ - وتفحص اللجنة مجدداً مشكلة البيوت التي بنيت بدون ترخيص. ٢٢ - وتفحص اللجنة مسألة مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية. ٢٣ - تفحص اللجنة مجدداً خطط دمج السلطات المحلية التي جرى تنفيذها بدون موافقة السلطات المحلية ذات الشأن (مثل جديدة والمكر) والامتناع عن تنفيذ خطط دمج بشكل يتعارض مع السلطات المحلية. ٢٤ - تفحص اللجنة بشكل ايجابي خطة تخصيص الموارد لتنفيذ برنامج «ابن بيتك» في التجمعات العربية. ٢٥ - تفحص اللجنة من منطلق ايجابي امكانية ترميم الاحياء العربية في حيفا وعكا ويافا والرملة واللد. ٢٦ - تعالج اللجنة مكانة التجمعات السكنية والمباني العربية غير المعترف بها والمعروفة باسم القرى الاربعين وذلك بهدف حل مشكلة هذه التجمعات خلال سنة. ٢٧ - تفحص اللجنة امكانية ان تعيد لمدينة الناصرة مكانة منطقة تطوير أ لاحتياجات الصناعة والسياحة وامكانية اعتبار تجمعات عربية اخرى مناطق تطوير. ٢٨ - تقيم اللجنة لجنة فرعية خاصة لدراسة مجمل المواضيع المتعلقة بالاوقاف الاسلامية. ٢٩ - تدرس اللجنة مجدداً الاوامر المتعلقة بتنفيذ جباية ضريبة الاملاك في التجمعات العربية

د - ● لجنة متابعة ●

تشكيل لجنة متابعة مشتركة تضم ممثل كتلة حزب «العمل» وممثل كتلة الجبهة ومهمتها ملاحقة تنفيذ البنود الواردة اعلاه.

הכנסת
חבר הכנסת

9 באפריל 1990

לכבוד
ח"כ תופיק טובי
סיעת חדש

א.נ.

בעקבות השיחות שהתנהלו בין נציגי המערך וחד"ש בהקשר להקמתה של ממשלה בראשות המערך, רצ"ב עמדת המערך בשאלות שנידונו בשיחות הנ"ל, ושהממשלה תפעל ליישומן.

בכבוד רב,
[signature]
משה שחל

● هذه صورة زنكوغرافية عن الرسالة التي بعث بها عضو الكنيست موشي شاحل، امس، عن حزب «العمل» الى النائب توفيق طوبي وارفق بها المذكرة المنشور نصها الكامل هنا.

● صورة من المظاهرة التي جرت في تل ابيب مساء يوم (٧) الجاري للمطالبة بتغيير طريقة الانتخابات في البلاد ●
(صورة من و.ص.ف)

بمناسبة عام اللغة العربية:

محاضرة للدكتور ابو خضرة في «المطران» عن شعر بدر شاكر السياب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدم الشاعر الدكتور فهد ابو خضرة امس (الاثنين) محاضرة حول الشاعر العراقي الخالد بدر شاكر السياب والشعر العربي الحديث، وذلك امام طلاب الثانوية الاكليريكية («المطران»).

افتتح اللقاء الاستاذ رياض كامل استاذ اللغة العربية وآدابها في مدرسة المطران. وبعد المحاضرة الشاملة التي رسمت صورة شاملة عن حياة السياب وشعره وعطائه الرائد في مجال تجديد الشعر العربي اجاب المحاضر على اسئلة الطلبة.

وكان هذا النشاط في اطار برامج المدرسة احتفالا بعام اللغة العربية.

بمناسبة عام اللغة العربية:

المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا تستضيف اتحاد الكتاب العرب

● ترشيحا - لمراسلنا - استضافت المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا، امس (الاثنين) اتحاد الكتاب العرب في سلسلة من المحاضرات الادبية والثقافية ضمن برنامج عام اللغة العربية.

وشارك في تقديم المحاضرات الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل حول «الادب الفلسطيني واتجاهاته منذ بداية النهضة حتى العام ١٩٤٨» والكاتب نبيه القاسم حول «الشعر الفلسطيني اليوم» والكاتب د. حبيب بولس حول «القصة الفلسطينية المعاصرة» والشاعر سعود الاسدي حول «الشعر العامي والزجل الشعبي» والشاعر د. فاروق مواسي حول «اللغة العربية ودورها».

وقد قدم المحاضرين للطلاب كل من الاستاذ الياس شاهين، مدير المدرسة والاستاذ سمعان سمعان، مركز التربية الاجتماعية والاستاذ الشاعر يوسف ناصر، معلم اللغة العربية في المدرسة. كما القى عدد من الطلاب قصائد من ابداعهم في هذه المناسبة.

في مذكرة رسمية من المعراخ الى الجبهة

● تتمة من صفحة ١ ●

النهائي اليوم حول تأييد حكومة بيرس المقترحة، محتفظا بالحق في ان يواصل العمل والنضال من اجل تحقيق مطالب الجبهة الاخرى.

واوضح وفد الجبهة ان كتلة الجبهة في الكنيست لا تعتبر نفسها جزءا من الائتلاف الحكومي وتحتفظ لنفسها بالحق في ان تقرر موقفها العيني من الحكومة في كل قضية تنشأ واكدت الجبهة ان الامتحان العملي لحكومة المعراخ سيكون في سياستها العملية.

● المذكرة ●

وتنقسم المذكرة الى اربعة مواضيع تتضمن رد المعراخ على مواقف ومطالب وفد الجبهة (اقرأ نص المذكرة على الصفحة الثانية من هذا العدد).

ولدى مراجعة مطالب الجبهة والردود عليها يتضح عدد من الامور على النحو التالي:

● في الموضوع السياسي بقيت هناك خلافات جوهرية بين الطرفين ولكن في مواضيع المساواة للجماهير العربية والقضايا الاجتماعية - الاقتصادية ومتابعة التنفيذ وافق المعراخ على معظم مطالب الجبهة وان كان هناك بعض الاختلاف في الصياغات.

●● قضية السلام

كانت الجبهة قد طلبت ان تتضمن الوثيقة التأسيسية لقيام الحكومة الجديدة بندا يوضح ان الحكومة تسعى الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وتوافق على الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف. وجميع اطراف النزاع. واشارت الجبهة الى ضرورة خلو الوثيقة التأسيسية من اللاءات التي تعرقل طريق السلام.

وقد جاء في المذكرة ان «سياسة الحكومة لتقدم مسيرة السلام في المنطقة تقوم على اساس خطة السلام للحكومة السابقة واعطاء جواب ايجابي لمشروع بيكر». وهذا ما ورد في الوثيقة التأسيسية. ولكن الوثيقة لم تتضمن اللاءات المعروفة (لا لمنظمة التحرير ولا للدولة الفلسطينية..) مع العلم بان خطة الحكومة السابقة ترفض الدولة الفلسطينية المستقلة والتفاوض مع م.ت.ف.

كما كانت الجبهة قد طالبت بان تتخذ حكومة المعراخ اجراءات في المناطق المحتلة تستهدف خلق جو يساهم في تقدم المسيرة السلمية. ومن بينها: اطلاق سراح كل المعتقلين الاداريين واغلاق معسكرات الاعتقال العسكرية وفتح الجامعات ووقف هدم البيوت والطرد والاستيطان. وفي الجلسة الاولى رفض الوزير السابق يتسحاق رابين هذه المطالب. واما في المذكرة الموجهة للجبهة فيتطرق المعراخ الى هذا الموضوع بالحديث بشكل عام وغير ملزم عن حقوق الانسان في المناطق. وجاء في النص الحرفي: «الحكومة تتعهد بالفحص من جديد، من فترة لاخرى جميع الاجراءات في المناطق لكي تضمن سيادة القانون واحترام حقوق الانسان والالتزامات الدولية لاسرائيل».

وبالنسبة لموضوع الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع رجالات م.ت.ف، التزم المعراخ بتأييد التعديل الذي قدمه عضو الكنيست دافيد ليبائي الذي لا يعترض على لقاءات تجري ضمن اطار مؤتمرات دولية. ولكن هذا التعهد لم يرد في المذكرة خطيا. الا ان المعراخ كان قدم لكتلة الجبهة، قبيل اسقاط حكومة شمير، تعهدا خطيا بهذا الامر.

●● القضايا الاجتماعية:

وافق المعراخ على العديد من المطالب التي طرحتها الجبهة في هذا الشأن وابرزها:
* تحقيق مبدأ الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي في كل المجالات وبدون تمييز في العرق او الدين او الجنس * المساواة في الاجور بين الاطباء في المستشفيات الحكومية وصندوق المرضى * وقف الاجراءات لسن قانون يمنع الجمعيات والمؤسسات الخيرية والشعبية من تلقي التبرعات من الخارج واعادة هذا القانون الى الحكومة.

وقد رفض المعراخ طلب الجبهة حول تمديد فترة رسوم البطالة من ٦ الى ١٢ شهرا وزيادة نقاط الاعفاء من الضريبة للامهات العاملات وربط مخصصات الشيخوخة المعوقين بمعدل الاجور العام.

●● قضية المساواة

وافق المعراخ على معظم مطالب الجبهة في هذا الموضوع ومع ذلك فقد ابدى معارضته لعدد من المواضيع الهامة مثل:
* المساواة في مخصصات تأمين الاولاد بين العرب واليهود * الاعتراف بحق الشبان العرب الدروز بعدم الخدمة الاجبارية في الجيش لاسباب ضميرية * المساواة في ملاكات العاملين الاجتماعيين العرب واليهود * اقامة مؤسسات ومعاهد للاولاد المعوقين والمسنين العرب كما هو موجود في الوسط اليهودي.

وفي موضوع اعادة مهجري اقرث وبرعم رأى ممثلو المعراخ ان من الافضل الا يلتزموا خطيا، ولكنهم اعلنوا انهم موافقون على العمل لتسوية هذه القضية.

وفي المواضيع الاخرى كانت هناك موافقة على الامور الاساسية مع التزامات عينية، مالية ايضا. على سبيل المثال عندما اعلن مندوبو المعراخ عن موافقتهم والتزامهم بالعمل على تحقيق المساواة في الميزانيات والمكانة للسلطات المحلية العربية اصر مندوبو الجبهة على رؤية امور عينية. ووضعوا مطالبهم بهذا الشأن فووفق على العديد منها مثل: * تخصيص ٤٠ مليون شيكل، في المرحلة الاولى، لتنفيذ مشروع المجاري * بدء نظام يوم تعليم طويل في الوسط العربي ابتداء من السنة الدراسية القادمة * اعداد خطة خمسية تستهدف سد النقص في غرف التعليم.. وغيرها (اقرأ التفاصيل في المذكرة).

واعلن المعراخ عن اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة رئيس الحكومة يكون شغلها الاهتمام بتحقيق المساواة في الوسط العربي وطلبت الجبهة مشاركة اعضاء الكنيست العرب في هذه اللجنة. الا ان مذكرة المعراخ اكتفت بالتعهد بـ «التشاور الدائم مع اعضاء الكنيست العرب ومنتخبي جمهور اخرين في الوسط العربي».

ووافق المعراخ على اقامة لجنة حكومية فرعية خاصة لبحث موضوع الاوقاف الاسلامية. لكنه رفض التعهد كتابة بانتخاب لجان الامناء.

●● متابعة القضايا

هذا وطرح وفد الجبهة قضية الضمانات لمتابعة تنفيذ تعهدات المعراخ والتزاماته كما وردت في المذكرة. فأثار مطلب تمثيل الجبهة في لجنة المالية في الكنيست. فلم يلتزم المعراخ بهذا. ولكن لم يرفض ايضا. ووعد بأن تتواصل الجهود لفحص الامر.

وحول الطلب المركزي وافق المعراخ على اقامة لجنة متابعة مشتركة، من المعراخ والجبهة، لمراقبة تنفيذ الاتفاق. وهذه هي اول مرة يقوم فيها مثل هذا الجسم لمراقبة الالتزامات الحكومية. واعلن وفد المعراخ، في اثناء المفاوضات، انه لاظهار جدية توجهه قام بتثبيت تعهدات عديدة جاءت في المذكرة للجبهة حول المساواة للعرب، في الوثيقة التأسيسية للحكومة. وهكذا فعل. وهذه ايضا لاول مرة.

خلال المفاوضات اثار وفد الجبهة سلسلة مطالب تتعلق بمساواة الخدمات المقدمة للوسط العربي من قبل الهستدروت مع الخدمات المقدمة للوسط اليهودي. وذكر بهذا الشأن موضوع مجالس العمال المنتخبة وعيادة صندوق المرضى ومكافحة البطالة وغيرها. فاتفق على ان يعاد طرح هذه القضايا في المستقبل القريب بحضور قادة المعراخ في الهستدروت.

●● الجانب التمثيلي

وكان اعضاء وفد الجبهة، قد اثاروا ايضا القضية المبدئية المتعلقة بالمشاركة التمثيلية للجبهة في المؤسسات الحكومية الرسمية والشعبية وكذلك في الهستدروت. واكدوا انهم يرون في موقف المعراخ من هذا الموضوع امتحانا لنواياه واهدافه.

فقال ممثلو المعراخ انهم لا يستطيعون اعطاء ردود عينية بسبب قصر الوقت واوضحوا انهم، من جهتهم يرون الموضوع مطروحا على جدول الابحاث بين الحزبين في المستقبل.

بمناسبة دخول

● تتمة من صفحة ١ ●

وجرت اشتباكات عصر امس بين الاهالي وقوات الاحتلال في حي رأس العين في مدينة نابلس، وقد اصيب اثنان من المواطنين تم تقديم العلاج لهما في المستشفى الانجيلي بنابلس. من جهة اخرى ناشد اهالي قرى مسحة وبديا والزاوية في منطقة نابلس الهيئات والمؤسسات الدولية وجمعيات حقوق الانسان التدخل لرفع حظر التجول الليلي المفروض على هذه القرى لليوم العاشر على التوالي.

واصيب جندي بحجر في رأسه اثناء المواجهات التي شهدتها مدينة جنين امس واثر ذلك قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على المواطنين واعتقلت الفتى ايمن حمودة ابو شقرة (١٢ عاما).

وشهدت معظم مناطق مدينة الخليل امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. وقام الشبان برجم سيارة مستوطن بالحجارة مما ادى الى كسر زجاجها واصابة المستوطن بجراح.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس قرية بني نعيم واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

واصيب خلال المواجهات التي شهدها مخيم طولكرم امس الفتيان احمد خضر (١٠ سنوات) بعيار مطاطي في الرأس وعامر محمد (١٢ عاما) بعيار مطاطي في الظهر بالاضافة الى اربع اصابات جراء الضرب المبرح. واعتقل ثلاثة مواطنين اثناء قيام قوات الاحتلال بمداهمة المنازل. وادخل الى مستشفى طولكرم صباح امس الشاب عماد نمر موسى الاعرج (١٧ عاما) من مخيم نور شمس اثر اصابته بعيارين في يده ومن هناك نقل الى مستشفى رام الله. ويفيد شهود عيان انه اصيب جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل مستوطن في اعقاب رجم سيارته بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● بيت لحم ●

قامت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية باغلاق أحد المداخل الفرعية في سوق الخضار القديم بمدينة بيت لحم بواسطة البراميل والمواد الاسمنتية. ويذكر ان هذا هو المدخل الثالث الذي يتم اغلاقه بحجة استمرار رشق السيارات العسكرية بالحجارة، وافادت مصادر محلية ان اضرارا اقتصادية كبيرة سوف تلحق بالتجار والمزارعين خصوصا وان هذا السوق يتعرض منذ ثلاثة اشهر لاغلاق طرقه امام السيارات المحملة بالخضار والفواكة.

وفي قرية الخضر (بيت لحم) القى مجهولون زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها قرب مسجد القرية الليلة قبل الماضية. وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من الجيش وقامت بأعمال التمشيط. وقامت جرافات الاحتلال امس بتجريف حوالي دونم ونصف الدونم من ارض المواطن اسماعيل جاد الله صبيح القريبة من موقع الحادث. وعلى الرغم من منع التجول الليلي على القرية، هاجم الشبان سيارات المستوطنين المارة عبر القرية في الليلة قبل الماضية.

وفي مخيم الدهيشة تعرضت ايضا السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة الليلة قبل الماضية مما ادى لتحطيم زجاج عدد منها، وقد اغرقت قوات الاحتلال التي حضرت للمكان المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

اما في مدينة بيت ساحور فقد اشتبك شبان الانتفاضة امس مع قوات الاحتلال في محيط جمعية الشبان المسيحية، وقد استخدمت القوات الاسرائيلية العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، ولم يبلغ عن وقوع اصابات. من جهة اخرى حطم المستوطنون الليلة قبل الماضية (١٥) شجرة زيتون تعود للمواطن محمد زعول في قرية حوسان (بيت لحم) بحجة رشق سياراتهم بالحجارة من تلك المنطقة.

● اغلاق المدارس ●

اصدرت السلطات يوم امس الاول امرا باغلاق مدرسة بنات بني سهيلة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث حتى اشعار اخر بحجة قيام الطالبات برشق السيارات العسكرية بالحجارة، وبهذا يصبح عدد المدارس المغلقة بالقطاع ١٣ مدرسة، ٧ منها تابعة لوكالة الغوث و ٦ مدارس حكومية.

من جهة اخرى تطالب سلطات الاحتلال وكالة الغوث الدولية في غزة بتركيب سياج من الاسلاك الشائكة حول مدرسة الزيتون الاعدادية للبنين في مدينة غزة لاعادة فتح المدرسة التي مضى على اغلاقها حوالي الشهر. كما تشترط على اولياء امور الطلبة في مدرسة فلسطين الثانوية للبنين في غزة المساهمة في بناء السور الخلفي للمدرسة كشرط لاعادة فتح المدرسة بعد اغلاق استمر شهرا حتى الآن. وقد جاء ذلك في لقاء بين اولياء الامور وضابط ركن التعليم الاسرائيلي.

● قطاع غزة ●

استمر نظام منع التجول على مدينة خانيونس ومخيمها بينما تم رفعه عن مدينة رفح بعد ثلاثة ايام.

وشهد قطاع غزة صدامات واشتباكات تركزت يوم امس في مشروع بيت لاهيا حيث اصيب الطفل احمد حسن شلحة (٥ سنوات) بعيار ناري بالرأس ووصفت حالته بأنها متوسطة كما وقعت اشتباكات في مخيم النصيرات والشاطىء، ولم يبلغ عن وقوع اصابات حتى ساعة كتابة هذه السطور فيما اقتحمت القوات الاسرائيلية المخيمين في محاولة لاعتقال الشبان.

من جهة اخرى ارسلت دائرة الضريبة في قطاع غزة اشعارا للمواطن جبر عبد المجيد ابو عودة من بلدة بيت حانون، مطالبة بدفع مبلغ (٦٥٠٠) شيكل كضريبة دخل عن سيارة «فورد» يستخدمها المواطن لنقل العمال الى اسرائيل.

ويذكر أن سلطات الضريبة كانت قد احتجزت السيارة في ايلول من العام الماضي لمدة خمسة شهور وطالبت المواطن في حينه بدفع (٦٥٠٠٠) شيكل كضريبة.

من جهة اخرى احتجزت السلطات هوية المواطن فرج لبد من حي الرمال في مدينة غزة لحين دفعه (١٠٠٠) شيكل كغرامة عن ولده محمد (١٥ عاما) المتهم بألقاء الحجارة على السيارات العسكرية.

وفي ساعة متأخرة من يوم امس قامت سيارة اسعاف بنقل المعتقل بسام احمد التمروطي (٢٨) من معتقل انصار «٢» في مدينة غزة الى مستشفى الشفاء بالمدينة وهو يعاني من كدمات في الوجه وانحاء الجسم جراء التحقيق معه. ويذكر ان المواطن من سكان مدينة خانيونس.

«واشنطن بوست» في مقال افتتاحي:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت «واشنطن بوست» ان الجهود التي يبذلها حزب «العمل» الاسرائيلي من اجل تأليف حكومة اسرائيلية جديدة وتلك التي يبذلها «الليكود» لقطع الطريق عليه «وصلت ابعادها الى حد شراء الاصوات في وضح النهار».

وتساءلت عما اذا كان «في استطاعة حكومة ائتلافية بغالبية ضئيلة يقوم حزب «العمل» بشرائها اعطاء اسرائيل القاعدة السياسية المستقرة التي تمكنها من مواجهة الخيارات الصعبة التي ستطلب منها اذا ما دخلت في اول مباحثات رسمية مع الفلسطينيين».

وخلصت الى التأكيد بأنه «حتى اذا ما وصفت السياسة الاسرائيلية بأنها قليلة الحياء الا انه متاح اليوم امام اسرائيل والفلسطينيين فرصة ليس لها سابقة وهي في متناول اليد على الرغم من المخاطر التي تتضمنها».

بناء على الدس في «كلمة العربي»:

كيف تستقيم الدعوة لوحدة الصف الوطني مع الدس على الحزب الشيوعي وبنيته الاممية؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●انطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية والانسانية في هذا المنعطف التاريخي الذي تمر به منطقتنا وعالمنا نكافح نحن الشيوعيين والجبهويين في بلادنا من اجل رفع مستوى وزيادة نجاعة الوزن النوعي السياسي الفاعل لجماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في دفع عجلة هذا المنعطف. ومن هذا المنطلق تسهم من خلال معارك الكفاح والتسلح بزوادة نتائج التجربة المتراكمة في العمل من اجل تحسين وشحذ وتطوير آلية كفاح جماهيرنا ومواعين ووسائل واشكال نضالها بشكل يتلاءم ومتطلبات المتغيرات الموضوعية في المرحلة الراهنة. ونبني استراتيجية تكتيكنا الكفاحي بين جماهيرنا العربية على الضرورة الموضوعية القصوى التي تفرضها سياسة القهر القومي السلطوية والمعركة من اجل التسوية العادلة لتطوير الوحدة الوطنية الكفاحية في ظروف التعددية السياسية القائمة. وفي الموقف من هذه القضية المفصلية ننطلق لمناقشة الاراء المتعددة بشأن شكل ومضمون الوحدة الوطنية في المنعطف التاريخي القائم كوسيلة كفاحية لانجاز الاهداف المنشودة. ومن هذا المنطلق حاولنا التأكيد لجماهير شعبنا بأن دعوة الحركة الاسلامية للوحدة الوطنية على اساس الانسجام الايديولوجي للقوى الاخرى مع فكر الحركة ليست دعوة من اجل الوحدة وانما من اجل الاحتواء وزرع بذور الفرقة مسبقا عن طريق استثناء الشيوعيين وغيرهم. واكدنا ان من حق الحركة الاسلامية وغيرها ان تطرح رأيها وتدعو كما يحلو لها. كما انه من حق الفصائل الوطنية مناقشة المخاطر الجدية

لنمط كهذا وطرح البدائل. فالنقاش واعتماد الحجة لمقارعة مختلف الحجج والاجتهادات المطروحة نهج مسلكي مشروع وسليم. ولكن ان تستغل مثل هذه القضية المفصلية ـ الوحدة الوطنية ـ في حياة جماهيرنا كوسيلة سافرة بأيدي عناصر حاقدة لطعن متهاجي غادر في ظهر وقلب فصيل وطني اساسي، فهذه اكثر من بضاعة فاسدة تستحق القرف والتنديد.

واقصد بذلك الدس التحريضي التضليلي الرخيص ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ورد في كلمة «العربي» (١٩٩٠/٤/٦) بتوقيع «المحرر» الذي لا نجهل هويته الحاقدة. فالمقالة بمضمونها اسوأ من «كلمة حق يراد بها باطل». فهي تتضمن مواقف انتهازية خطيرة المدلول بالنسبة لكفاح جماهيرنا. فمع ان «المحرر» عنون المقالة بـ «للخروج من النزاعات المخجلة داخل الصف الوطني نطرح فكرة الاجتماع التداولي القطري بما فيه قضية «القائمة المشتركة»، الا ان الفكرة الاساسية تناقض مضمون هذه الدعوة غير البريئة من قبل «المحرر» غير مجهول الهوية. فما هي السموم التي يعمل «المحرر» على تصديرها في ساحتنا الوطنية؟

■ شنشنة ليست جديدة علينا:

ينطلق محرر «العربي» «بدعوته» لوحدة الصف الوطني من واقع العزل السياسي والاجتماعي الذي تحاول فرضه السلطة واحزاب اليمين الصهيونية والدينية على جماهيرنا لمنعها من حق المشاركة في تقرير مصير وطنها. والمقصود التجاهل المتعمد قدمه شعبنا في اسرائيل لهم، عن جدارة واستحقاق ـ من جهة ـ وبتضاؤل موقعهم، حتى وصلوا الى جانب الصفر تقريبا، بين جماهير الشعب اليهودي ـ ولم يكتفوا بأن تعودوا على «حالة العرج» هذه، بل اختلقوا «نظريات ماركسية» وشوهوا مبادىء الاممية واخوة الشعوب لتبريرها!! ويبني موقفه من هذه «الحقيقة» اعتمادا على الاباطيل التضليلية التي يلجأ اليها دعاة الشوفينية في بورصة التحريض ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. يكتب المحرر «ان تراكم تركيبة «المناصفة» لقوائمهم الانتخابية للكنيست، من انتخابات وراء انتخابات. بلا اي طائل بين الناخبين اليهود. وفضيحة شارلي بيطون الذي اصروا على عدم التنازل عنه في القائمة (باسم «المناصفة»).. واخيرا، اصرارهم على فرض بنيامين غونين رئيسا لقائمة عربية (القائمة المشتركة) في كل شيء، آخر الا الالتزام «المناصفة» الشكلية..». ان هذه الشنشنة ليست جديدة علينا. وهي تعيد الى الاذهان الموقف الذي وقفته الزمرة الشوفينية من الرفاق العرب والتي ادت الى انقسام الحزب عام ١٩٦٥ وانزلقت الى المستنقع الصهيوني. فتلك الزمرة حاولت نسف القاعدة الاساسية المميزة لحزبنا في الغابة الصهيونية، نسف مبدأ الاخوة الحقيقية اليهودية ـ العربية والمساواة الحقيقية بحجة كسب مواقع افضل بين شعب الاكثرية. وفي حينه كان الرفاق اليهود

لموقف جماهيرنا والنواب العرب من الازمة السلطوية وانهيار حكومة «الوحدة القومية» التي حفرت الانتفاضة الفلسطينية قبرها. وكذلك موقفها للخروج من دوامة الازمة. لا خلاف حول هذه القضية مع ان قيادة «المعراخ» اضطرت في النهاية للجلوس حول طاولة المفاوضات مع نواب الجبهة و «التقدمية» والعربي. وقد استغل «المحرر» هذه الحقيقة لدس «السم في الدسم» وتوظيفها لخلط الاوراق بشكل ديماغوغي بهدف تحقيق مآربه الخبيثة لطعن الحزب الشيوعي والجبهة والتقليل من اهمية وزنها النوعي الفاعل. والأمر الآخر الذي يستند اليه «المحرر» يكمن في توجيه الخناجر التشكيكية السامة الى الوحدة الاممية للحزب والجبهة، الى الاخوة الحقيقية اليهودية ـ العربية والى طريق الكفاح المشترك ونموذجه المجسّم في الحزب الشيوعي والجبهة. ففي دسه التحريضي «مجلل»: «ولكنهم (رفاق الدرب اليهود في الحزب والجبهة ـ أ.س) ـ مع مضي السنين والحقب، تعودوا على «حالة العرج» هذه، التي فرضها النظام الصهيوني الحاكم عليهم. والتي تميزت بالموقع الرئيسي الذي اكثر عدديا من الرفاق العرب. وانحرافهم عن المبدأ الاممي الحقيقي لم يكسبهم الشعبية بل ذابوا مثل فص الملح بتوجههم الشوفيني واندثروا في احضان الاحزاب الشوفينية والصهيونية وعاد تائبا قسم الى الحزب.

اما بالنسبة لقضية شارلي بيطون فقد اصبحت غطاء و «قميص عثمان» للتشكيك في مدى جدوى الكفاح المشترك والاطار الكفاحي المشترك اليهودي ـ العربي. وترشيحه لم يكن جراء الالتزام «بالمناصفة» بل انطلاقا من موقف الحزب المبدئي بأهمية هدم اسوار وفتح نوافذ في جدار العزل الذي تحاول فرضه السلطة والصهيونية على الحزب في الناحية اليهودية. وهذا المبدأ لم نتنازل عنه ولن نتنازل عنه. رغم ان شارلي بيطون خان الامانة. وهل اذا كفر شخص تصبح كل طائفته كفرة؟ وهل اذا انزلق شيوعي وتراجع وسجد لانانيته وذاتيته الضيقة، حتى لو كان كل تاريخه مجيدا، تكون الشيوعية سيئة؟ وهل بنيامين غونين انتخب لرئاسة القائمة بحكم «المناصفة» ولأنه يهودي ام جراء قدراته وتجربته الغنية في الكفاح النضالي؟ ان «المحرر» المحترم الذي لا يزال رسميا يحتفظ ببطاقة عضويته في الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرف الحقيقة ولكنه يحرف عمدا بهدف تحقيق هدفين مركزيين:

الاول: مواصلة النهج التخريبي وزرع بذور التشكيك بين كوادر الحزب، خاصة في هذا الظرف الذي يجري فيه الاعداد للمؤتمر الحادي والعشرين.

والثاني: العمل لنسف وحدة الحزب اليهودية ـ العربية والدعوة لاقامة قائمة عربية صرفة. ويستغل بشكل ديماغوغي سافر حقيقة المصاعب الجمة الموضوعية وغير الموضوعية التي تفرضها ظروف العمل والكفاح في الناحية اليهودية امام الرفاق اليهود لتبرير عدم جدوى وجود اطار يهودي ـ عربي.

ومثل «مختار» يدعو «منسف» لعقد راية صلحة يدعو «المحرر» كل الفئات العربية من شيوعيين وغيرهم لاقامة قائمة عربية مشتركة. فهو يكتب «ومن الضروري في هذا الاطار، وفقط في هذا الاطار، الاتفاق ـ دون اراء مسبقة ـ على قضية «قائمة مشتركة» لجميع العرب في اسرائيل تضع ثقلها، منذ يومها الاول، في «كفة السلام» في ميزان القوى السياسية في اسرائيل. اننا متأكدون من ان «احزاب السلام» الصهيونية ستجد انه من الأسهل عليها التعاون مع شعب كامل يلتزم بقضية السلام التزاما اساسيا، وافضل من ان تنهمك في انتزاع اصوات عربية لها «دوغري» لا تزيد ولا تؤخر في ميزان القوى الفعلي»!! انها دعوة صريحة «دوغري» للعزلة القومية وللمتاجرة بمصالح الجماهير العربية وكأنها سلعة للمساومة في السوق السياسية.

ويدعو «المحرر» الشيوعيين والجبهويين من عرب ويهود الى «الانفتاح الاممي» على دعوته الصميمية والتي مضمونها حل الحزب والجبهة والسير في عزوة «مجنون العظمة» وعقد «المؤتمر التداولي» لممثلي شعبنا في اسرائيل، «دون اية شروط» مسبقة سوى شرطين وحيدين.

الاول: «ان يتقيد الجميع بما تتفق عليه الاكثرية دمقراطيا». وهذا يعني ان يتنازل الحزب والجبهة عن وزنها النوعي بين جماهيرنا وعن برنامجها السياسي الذي اثبت مصداقيته عبر عشرات من سنوات الكفاح.

والثاني: «ان لا يتعارض البرنامج السياسي مع البرنامج الذي اقره شعبنا الفلسطيني كله متمثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية». وهذا استفزاز انتهازي للتجارة الرخيصة ورياء مفضوح لمنظمة التحرير الفلسطينية. فمن البدهيات التي يدركها حتى اطفال شعبنا ان هذه الوعظة جاءت متأخرة جدا، فحتى قبل اعلان م.ت.ف عن برنامجها الذي نحييه ونقدره، كان مطروحا وقبل سنوات على ساحتنا الكفاحية برنامج الجبهة للسلام والذي ينسجم برنامج السلام الفلسطيني معه انسجاما تاما. ومن البديهي ايضا ان مختلف القوى الوطنية وجميع جماهيرنا ترحب وتؤيد برنامج السلام الفلسطيني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية. لقد اراد «المحرر» عمدا طمس موقف ودور الجبهة والظهور بصورة «المبشر» في تلاوة سورة الفاتحة.

اننا لا نرفض فقط، دعوة «المحرر» المشبوهة، بل ندين اشد الادانة دعوته الانعزالية التخريبية لهدم حزبنا وحرف جماهيرنا عن خطها المجرب والصحيح خلال عشرات السنين. فصرح حزبنا وجبهتنا وجذورها العميقة في قلوب كوادرها وجماهيرها اقوى بكثير من الاوهام التي يحاول نسجها فكر حاقد يقتله جنون العظمة والغرور.

لقد كنا دائما المبادرين ومن المساهمين لبناء اطر جماهيرنا العربية الوحدوية ـ الكفاحية انطلاقا من قواعدنا المبدئية الاممية والوطنية. ونحن نرحب ونسعى من اجل وحدة الصف الوطني. وحدة حقيقية مبنية على اساسين مترابطين جدليا تفرضهما ظروف حياتنا وتطورنا موضوعيا وذاتيا:

ـ الاول: تطوير وتعميق وحدة الصف الوطني بين جماهيرنا العربية على اساس برنامج كفاحي يتفق عليه للدفاع عن مصالح جماهيرنا مع الاخذ بعين الاعتبار الحفاظ على الهوية الفكرية ـ السياسية المستقلة لكل طرف ووزنه النوعي بين الجماهير.

ـ والثاني: اقامة اوسع تحالف كفاحي مع القوى الدمقراطية اليهودية على اساس برنامج كفاحي يكون محوره وعلى رأس سلم اولوياته قضية التسوية العادلة وانجاز حق شعبنا بالدولة المستقلة والمساواة التامة لجماهيرنا وضمان التقدم الاجتماعي.

بموقف كهذا تتجسم المسؤولية في بناء وحدة وطنية حقيقية فهذه المسؤولية ليس «سوبرماركت» للتجارة والسمسرة المصلحية الفئوية. وبموقف كهذا نستعد ايضا للمؤتمر الـ ٢١ لحزبنا متحدين جميع خناجر الغدر والحقد والتآمر.

● «وليوضع حد للتمييز ضد العمال العرب»، «ولتعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل»، أثنان من الشعارات التي رفعها الشيوعيون اليهود والعرب في شوارع تل ابيب.
(الصورة من ارشيف «الاتحاد» التقطت في مظاهرة اول ايار في تل ابيب يوم ١ ايار ١٩٨١).

الذكرى السنوية لرحيل القائد الشيوعي محمد علي جعص (ابو علي)

● في السابع من نيسان سنة ١٩٨٩ رحل عنا الرفيق العزيز والحبيب محمد علي جعص (ابو علي) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو السكرتارية القطرية للجنة الدفاع عن الاراضي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم.. والمناضل الصلب واحد ابرز المكافحين. وكان نموذجا للصدق والاستقامة وبعد النظر.. وكان موهوبا خصوصا في بناء العلاقات مع الناس، احبه الجميع لهذه المزايا الثورية الاصيلة الصادقة. كان ابو علي مناضلا ابن مناضل، ابن البيئة الشعبية المعذبة والمتفائلة المتألمة والمحبة للحياة.. وكان ابو علي ذو شخصية شاملة الاهتمامات غنية المواهب. عرف كيف يجمع بين الفكر والنضال.. فمعيار صحة الفكر عنده هو الممارسة الواقعية النضالية، والنضال حسب رأيه لا يستقيم ولا يثمر الا اذا استند الى ايمان ثوري علمي..

نزل ابو علي في سن مبكرة جدا الى العمل بسبب الوضع الاقتصادي في تلك الفترة. ومنذ نعومة اظفاره كان صديقا للشبيبة وللحزب الشيوعي وعندما اعتقل سنة ١٩٥٨ قال له المحقق كما هو معروف انك لست عضوا في الحزب الشيوعي فقال ابو علي متحديا ومنتصب القامة: «اعتقد ان معلوماتك خاطئة.. فأنا عضو في صفوف الحزب الشيوعي منذ ان ولدتني امي». وبالفعل انتسب ابو علي جعص الى صفوف الحزب وهو سجين في سجن الدامون بعد ان زج به والعديد من رفاقه في السجن على اثر الصدامات مع قوى الحكم العسكري سنة ١٩٥٨ التي جرت في اول ايار.

تميز «ابو علي جعص»، ابن عائلتي وابن شعبي ووطني، بحس طبقي مرهف وبذكاء وشجاعة مميزة، وكان دمثا ليّنا.. طيبا حسن المعشر مع الناس. ولكنه كان دائما على استعداد في عزم النمر وشموخ النسر ان يدافع عن سياسة حزبنا ووحدته. وظل ابو علي مكافحا ومناضلا عنيدا بحماس الشباب واندفاعه حتى اخر يوم في حياته.. حيث كانت طاقاته مكرسة للقضية الوطنية والثورية.

اننا نكرم ونحيي ذكرى الرفيق محمد علي جعص (ابو علي) الاصيل.. الطيب.. المتواضع، بمواصلة طريقه، بمواصلة المشوار نضالا وعطاء وتضحية. طريق ذلك الانسان الممتزج تمازجا عضويا بمعارك شعبنا وجبهتنا.

فعهدا ايها الرفيق اننا سنمضي على خطاك ودربك حتى نقهر الظلام ويعم النور على الارض.. بعد ان تطلع شمس الحرية لشعبنا وحزبنا وطبقتنا العاملة.

● يوسف توفيق محمود جعص محاميد ـ ام الفحم ●

ذكرى مرور عام على وفاة المناضل «ابو علي» محمد علي مصطفى جعص ـ ام الفحم

● عام مضى على رحيلك عنا يا ابن العم وذكراك باقية في القلب.. عام انقضى وكأنه الدهر كله يا «أبا علي».

لقد رحلت عنا في اشد الصعاب.. فنحن في امس الحاجة للقائد المناضل.. الذي بذل حياته فداء لوطنه وشعبه. لقد كنت يا أبا علي مثال المناضل الذي كرس حياته للدفاع عن حقوق شعبه وأمته.. والنهوض بالطبقة الكادحة.. فلا تحزن يا ابا علي.. فنحن نعدك ان نسير على خطاك وسنكمل المشوار الذي بدأته.

واقسم لك يا ابن العم ان الراية الحمراء التي كنت تعتز بها سترفع في موعدها دائما.

فالى جنة الخلد يا ابا علي.

● مصطفى محمد طلب ●

■ تعزيـــة ■

نتقدم باحر التعازي الى الرفيق ابو عماد والعائلة بوفاة المأسوف على شبابه «نائل محاميد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة ام الفحم

■ احر التعازي ■

نتقدم بها الى الرفيق ابو عماد وجميع آل محاميد بوفاة المأسوف على شبابه «نائل محاميد»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

العاملون في مكتب «الاتحاد» ام الفحم

تعازينا الحارة

الى الزميل سلمان مرزوق وآل مرزوق في ابو سنان بوفاة المرحوم يوسف سمور مرزوق، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي

(عن صحيفة «هآرتس» ـ ١٩٩٠/٤/٣)

اللجنة المعينة والمفروضة على جديدة والمكر لا تلتزم بقرار الاضراب

* رفع الضريبة على الاراضي الزراعية بمعدل ٧٠٪ تقريبا وعلى المباني بمعدل اكثر من ٢٥٪ *

● بقلم: حنا مخول ـ جديدة ●

●توجت السلطات المحلية العربية كفاحها من اجل المساواة باضراب عام ومفتوح شمل غالبية السلطات المحلية العربية، وقد شذ عن الاجماع المجلس المفروض على جديدة والمكر. فرغم مصداقية وعدالة قرار الاضراب ورغم تعثر اللجنة المعينة في دفع رواتب مستخدميها فانها رأت عدم الانصياع لقرار الاضراب الذي اتخذ بالاجماع وذلك ارضاء لاصحاب الفضل في تعيينهم.

وهنا نناشد اللجنة القطرية ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين طرد رئيس اللجنة المعينة! اذ لا مكان في اللجنة القطرية التي تخوض نضالا دؤوبا ومثابرا لمصلحة جماهيرنا لمن لا يلتزم بقراراتها ولمن يتنكر لمصلحة جماهيرنا.

وقد أصدر رئيس اللجنة المعينة منشورا مؤرخا بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٠ مذيلا بتوقيعه حول ضريبة الارنونا توجه فيه الى سكان القريتين في سطره الاول قائلا: «قرر مجلسكم المحلي» مجلس من؟! ثق تماما ان غالبية سكان جديدة لا يعترفون بهذا المجلس رئيسا واعضاء، ولو منحوا حقهم الدمقراطي بالاختيار لما كنت انت ومن معك في هذا المجلس! وانت تعرف لماذا.

ثم أردف قائلا: «حسب قرار وزارة الداخلية وتوجيهات مركز السلطات المحلية تقرر ان تكون الضريبة للسنة الحالية ٩١/٩٠ على النحو التالي:

١ ـ متر مربع بناء ٨ شاقل.

٢ ـ على كل دونم ارض ٥ شاقل.

وهنا اود ان اذكر ان وزارة الداخلية قررت رفع ضريبة الارنونا بنفس نسبة الغلاء اي بـ ٢٠.٧٪ ومن هنا يتبين ان اللجنة المعينة رفعت ضريبة الارنونا على المباني بنسبة اكثر من ٢٥٪ (في السنة الماضية ٦.٤ شاقل) وعلى الاراضي بنسبة حوالي ٧٠٪ (في السنة الماضية ٣ شاقل).

اي ان نسبة رفع الضريبة اكثر بكثير مما قررته وزارة الداخلية ووافق عليه مركز السلطات المحلية! وعلى كل مجلس ان يحصل على موافقة الوزير في حالة رفع الضريبة اكثر من ٢٠.٧٪. فهل حصل رئيس اللجنة المعينة على هذه الموافقة!! واذا كان الجواب سلبيا يحق للمواطنين عدم التقيد بما جاء في المنشور!!

وفي الفقرة التالية من المنشور يتحدث رئيس اللجنة عن الظروف الاقتصادية الصعبة. هكذا تجابه الظروف الصعبة؟! لمصلحة من رفع الضريبة اكثر من قرار وزارة الداخلية!! هل هذا بفضل غزارة الخدمات التي تقدمها للمواطنين ويتحدث في نهاية الاشعار عن مصلحة قريتنا!! اية مصلحة؟

وقد أرفق رئيس اللجنة مع اشعار الضريبة، برنامج منح اعفاءات اقصى ما يمنحه للمستحقين هو ٥٠٪ فقط. ولكن ماذا عن العائلات التي تعيش تحت خط الفقر!!

قصة المواطن صبري غريب في صراعه مع المستوطنين

● تقرير: احمد سيف وناصر عطا ـ القدس ●



● من تظاهرات التضامن مع عائلة غريب ●

● منذ بدء المشروع الاستيطاني الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة، والسلطات الاحتلالية جنبا الى جنب مع المستوطنين تحاول باستمرار وبالقوة مصادرة الارض الفلسطينية بغية توطين اكبر عدد ممكن من المستوطنين في هذه الاراضي، وفي معظم تجارب المصادرة تلك استخدمت السلطات والمستوطنون النار لصد اصحاب الارض الحقيقيين عن المطالبة بفلاحة اراضيهم، وقد اراقت قوات الاحتلال دماء العديد من الفلسطينيين الذين تصدوا لمحاولات اقتلاعهم من ارضهم.

مؤخرا تفاعلت قضية المواطن صبري غريب (٥٦) من قرية بيت إجزا (١٧ كم شمال غرب القدس) التابعة قانونيا لمنطقة رام الله. وتقول الحكاية ان غريب، الفلاح الفلسطيني الذي يعيل اسرة مكونة من (١٦) نفرا، تعيش في هذه القرية مع (٤٠٠) نسمة هم سكان قرية «بيت إجزا» التي تقدر مساحة اراضيها بـ (٢٥٠٠) دونم. وقد بدأت مشاكل صبري غريب في العام ١٩٧٨ مع انشاء مستوطنة «جفعوت حداشاه» على الارض المجاورة لأرض غريب، وابتدأت محاولات المستوطنين السيطرة على ارضه واخضاعه مع عائلته.

«قيمة الارض الاستراتيجية للمستوطنين»

تقع هذه الارض في موقع استراتيجي (الرأس الشرقي من القرية) ومحاذية لحدود المستوطنة التي تقع على السفح الشرقي من نفس الجبل، وهو موقع يشرف على القرية والمستوطنة والطريق المؤدي الى خمس قرى اخرى مجاورة، والسيطرة على هذه الارض سيفسح المجال، استنادا للمد الاستيطاني السرطاني، لابتلاع ومصادرة المزيد من الاراضي المجاورة وتوسيع حدود المستوطنة، التي يسكنها حوالي (٣٠٠) شخص، على حساب اراض اضافية ومن ضمنها ارض صبري غريب.

«الاغراء المالي كأحد الوسائل»

في العام ١٩٧٨ ، بدأت محاولات المستوطنين شراء جزء من ارض صبري غريب، عارضين اغراءات مالية كبيرة لامتلاك (٤.٥) دونم لبناء خزان مياه للمستوطنة، لكن صبري رفض بإصرار كافة العروض من قبل المسؤولين في المستوطنة مؤكدا ان «ارضه ليست ولن تكون معروضة للبيع ابدا».

بعد ذلك وفي عام ١٩٧٩ ، استدعي صبري لمقر الحاكم العسكري في مدينة رام الله، الذي طلب منه الموافقة على بيع ارضه والتفكير مجددا بالمبلغ الكبير مقابل (٤.٥) دونما، ولكن صبري رفض ايضا بيع اي جزء من ارضه.

«استخدام القوة»

ازاء اصرار صبري على عدم بيع ارضه، بدأت مضايقات وتحرشات المستوطنين بالعائلة، وبدأ منع افرادها العمل في الارض، الى الاستيلاء بالقوة على (٢٥) دونما بادعاء انهم اشتروا هذه الارض رغم عدم وجود او حيازتهم لأية وثائق تؤكد البيع، وبناء عليه تقدم غريب بشكوى لحاكم رام الله العسكري ضد هذه الاعتداءات، الذي أمر المستوطنين في ١٩٨٠/٢/٣ بوقف التحرشات والاعتداءات. الا انهم تجاهلوا هذا الأمر واصروا على مصادرة الأرض.

«أمر بهدم بيت المواطن»

يوم ١٩٨١/٥/٢٢ ، بدأت تتضح الشراكة والتنسيق بين الحكم العسكري والمستوطنين، عندما تسلم صبري غريب امرا من الحاكم العسكري بقرار هدم بيته بحجة عدم استيفائه مواصفات الترخيص المتبعة، على الرغم من ان البيت مرخص برخصة بناء رقم (٣/٥٤٩٨) صادرة عن لجنة التنظيم والبناء. ومع ان القانون في حالة صحة ادعاء الحكم العسكري لا يعطي الحق بالهدم وانما بفرض غرامة مالية، ولكن السبب الحقيقي اصبح بالنسبة للمواطن صبري غريب واضحا، فهدم البيت سيمهد للسيطرة الكاملة على الأرض، وادرك غريب ان مرحلة تنسيق الخطوات بين الادارة العسكرية والمستوطنين قد ابتدأت عمليا.

«المصادرة»

وعندما فشل المستوطنون خلال السنوات الثلاث السابقة، قام الحكم العسكري ودائرة الاراضي بتاريخ ١٩٨١/٦/٣ ، بإصدار قرار باغلاق ومصادرة (١٤) دونما من اراضي المواطن بادعاء انها اراضي دولة، وبعدها بشهرين الحق هذا القرار بقرار آخر يقضي بمصادرة (٤٠) دونما اخرى تحت الادعاء نفسه. واكد محامي صبري غريب، السيد حسن درويش «ان هذه القرارات لا تستند الى اساس قانوني، لأن الأمر العسكري رقم ٥٩ الذي تستند عليه سلطات الاحتلال والذي اتبعته الحكومة الاردنية استنادا للقانون العثماني، لا يجيز مصادرة ارض بحجة انها ملك للدولة الا اذا كانت الارض صخرية وغير صالحة للزراعة، وبعيدة عن مواقع السكن على الاقل ٣ كم»، وهذه المواصفات كما افاد السيد درويش «لا تنطبق على ارض غريب، فهي مستغلة زراعيا ومأهولة سكانيا»، واضاف انه «عندما تصادر الدولة اية ارض تكون دوافعها للمصلحة العامة، كاقامة مستشفى او مدرسة وليس لاهدائها للمستوطنين».

«التوجه للمحكمة العليا»

بعد ان تعرض صبري وابنه للاعتداء من جانب المستوطنين بينما كان يفلح ارضه، وتم ادخاله للمستشفى، قام بتوكيل اثنين من المحامين اليهود «ايتمار كوهين ويوسف ارتون»، اللذين اعترضا لدى المحكمة العليا والتي احالت القضية للجنة الاعتراضات العسكرية التي اصدرت عام ١٩٨٢ قرارا بأن الأرض حكومية، وصادقت المحكمة العليا على هذا القرار دون فحص القضية بالاعتماد على خارطة غير قانونية لدائرة حارس املاك الدولة. هذا القرار الذي صادق على مصادرة (٤٠) دونما وليس (١٤) دونما حسب القرار الاول عام ١٩٨٠. وتابع المستوطنون نشاطهم للسيطرة على الارض، حيث قاموا بتوجيه تهديدات مباشرة للمحامين الذين اعلنوا في نيسان ١٩٨٤ تخليهم عن القضية. فقام صبري بتوكيل المحامي جوناثان كتاب في ايار ١٩٨٤ ، الذي استصدر امرا احترازيا بمنع المستوطنين من الاعتداء على ما تبقى من ارض المواطن، ولكن مع بدء ١٩٨٦ قامت جرافات المستوطنين بشق طريق في ارض المواطن واحاطوها بأسلاك شائكة مع ابقاء ممر ضيق يؤدي لبيت صبري، ورفع المحامي القضية مرة اخرى الى المحكمة العليا، التي اقرت قانونية تصرف المستوطنين وفرضت على صبري مبلغ (١٣٣٥) دولارا مصاريف المحكمة، حيث جرى اعتقاله لمدة (٢١) يوما لرفضه الدفع، الا ان لجنة تشكلت لدعم المواطن قامت بجمع المبلغ، وحاولت زيارة الارض، الا ان المستوطنين منعوها من دخول الارض المتبقية واعتدوا على افراد اللجنة.

«محاولة انقاذ البيت وما تبقى من الارض»

في ١٩٨٩/٤/١ ، قام صبري بتوكيل المحامي حسن درويش مرة اخرى لمتابعة ملف التسجيل رقم (٨٧/١٢٢٨) خصوصا انه يملك وثائق ملكية الأرض من العهد العثماني والاردني، واستطاع المحامي الحصول على خارطة مصدقة من دائرة الاراضي لحدود الارض، وتبين ان الارض المصادرة حقيقة هي (١٤) دونما والباقي (٢٦ دونما) تم الاستيلاء عليها بالاستناد لخارطة غير صحيحة من دائرة حارس املاك الدولة، وحصل المحامي على مخطط مصدّق يحمل رقم (ميم/٥٧/٨٩) حيث صادق ضابط المساحة والعدلية والاراضي على هذه الخارطة التي تثبت ان خارطة حارس املاك الدولة غير قانونية ومزوّرة، خاصة ان اصدار الخرائط لا يقع الا ضمن صلاحيات ضابط المساحة والحكم العسكري. وقد دفع ذلك بالمستوطنين الى المزيد من التهديدات والاعتداءات ضد العائلة.

«ميكوروت في المعركة»

في شهر تشرين اول ١٩٨٩ ، حاولت شركة المياه الاسرائيلية ميكوروت، وبايعاز من المستوطنين اقامة خزان مياه جديد في ارض المواطن، الذي تقدم بشكوى ضد الشركة الى محكمة الصلح، حيث ابرز محامي صبري الخارطة رقم (ميم/٥٧/٨٩) في حين ابرز محامي الشركة والمستوطنة خارطة حارس املاك الغائبين، وقد اقتنعت المحكمة بصحة مخطط المحامي درويش وامرت بوقف عمل الشركة في ارض المواطن غريب.

«انفلات المستوطنين»

على اثر هذا القرار، قام المستوطنون الذين جُن جنونهم، بوضع اسلاك شائكة حول ارض المواطن يوم ١٩٩٠/١/٣١ ، وقد حاول المواطن منعهم ونجح في طردهم من ارضه، ولكن في اليوم التالي وضع المستوطنون زوايا حديدية حول الارض، فقام صبري باقتلاعها، وفي اليوم نفسه نفذ حوالي ١٥ مستوطنا برفقة ٦ جنود هجوما على بيت المواطن، فحطموا الاثاث وكسروا الابواب والشبابيك، وسكبوا المواد الغذائية واعتدوا على بنات وزوجة المواطن الذي كان خارج البيت، وطردوهم من البيت وبدأ المستوطنون العمل في الارض.

ثم قامت قوات الاحتلال يوم ١٩٩٠/٢/٨ ، باعتقال صبري بحجة رشق الحجارة على المستوطنين الذين يعملون في الارض بالرغم من قرار محكمة الصلح، وعن ذلك تقول زوجة صبري «يريدون ابعاده عن المعركة القانونية وعن ارضه ليسهل عليهم مصادرتها».

وفعلا وضع الجنود والمستوطنون يوم ١٩٩٠/٢/١٣ الزوايا الحديدية من جديد حول ارض وبيت المواطن، الذي طُرد اصحابه وقاموا بوضع الاسلاك الشائكة، وبعدها بأيام تم اعتقال اثنين من ابناء صبري بحجة ازالة هذه الزوايا. واستمر المستوطنون العمل بالارض، حيث ان هناك شكوكا بنيتهم بناء وحدات سكنية جديدة عليها خصوصا وان ما يقارب (٦٠) مهاجرا يهوديا من الاتحاد السوفييتي وصلوا المستوطنة وشوهدوا وهم يختارون مواقع سكنهم على ارض المواطن صبري غريب.

«حملة تضامن واسعة»

تعيش العائلة الان في غرفة قديمة كانت تستخدمها قبل بناء بيتهم المصادر عام ١٩٨٧ والتي لا تبعد كثيرا عن ارضهم، حيث قام المستوطنون ايضا باقتحام الغرفة في محاولة للحصول على وثائق الارض ولمواصلة الاعتداء على العائلة التي لا يستطيع اولادها المكوث في هذه الغرفة، او حتى في القرية خوفا من اعتداءات المستوطنين او اعتقال الجيش، حيث تصف الزوجة ذلك بقولها «كأننا نعيش في جهنم».

وتضامنا مع العائلة، قامت مجموعات سلام اسرائيلية برفقة العديد من الصحفيين بزيارة العائلة يوم ١٩٩٠/٣/٢٤ ، الا ان الجيش منعهم من الوصول للقرية والتحدث مع افراد العائلة، مما يؤكد مرة اخرى تواطؤ الجيش مع المستوطنين في هذه القضية.

وما زال صبري غريب ونجلاه يقبعون في سجن رام الله العسكري بتهمة الاخلال بالنظام وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات لاعتقال من يدافع عن ارضه امام اطماع المستوطنين. وقد أكدت لجان التضامن مع العائلة انها بحاجة لمساندة واسعة اضافية من اجل مساعدة العائلة.

ملاحظة: الارض مساحتها ١٠٠ دونم، وتقع في حوض رقم «٢»، قطعة رقم «٢٠٨» في موقع حر من اراضي القرية.

المضافة

غمزات!

* ان التكرار ابو الذكاء واخو الجفاف وحفيد النسيان.
* على النظرية اضاءة الطريق امام الناس وليس الاضاءة في عيونهم.
* احترم، ايها الانسان، الكلام الذي قيل قبل ولادتك.
* ان الحقيقة من الامور القليلة في عالمنا التي يمكنك الوقوف خلفها وانت جالس.
* الفنان الحقيقي لا يتعلم التكنيك، بل يكتشفه.
* يستطيع المجتمع حماية فقرائه، اما مجتمع الفقراء فلا تجوز حمايته.
* لا تشد العقدة وانت تحاول حلها.
* حيث يسود قانون العين بالعين والسن بالسن يصبح الجميع عميانا وبدون اسنان.
* ان الخوف اكبر عدو للادب الساخر.

موقف!

* قال جورج برناردشو:
لو كان العالم مشقلبا لاتخذت معظم الاشياء مواقعها الحقيقية.

مع المشاهير!

* بعد ان انتهى الموسيقار المشهور جوزيف هايدن من العزف في احدى قاعات لندن، ترك العديد من الحاضرين اماكنهم وتجمهروا حول منصة العزف، لمشاهدة الاستاذ الكبير عن قرب. وبعد لحظات سُمعت خبطة عنيفة. فالتفت الجميع نحو مصدرها.

واصيبوا باحاسيس متداخلة من الاندهاش والذعر والسرور، لان ثريا ضخمة كانت قد سقطت وتحطمت في المكان الذي كانوا جالسين فيه قبل لحظات.

وعلّق الموسيقار الكبير، لاحقا، على هذه الحادثة وقال:

ـ لقد اقتنعت، في تلك اللحظة، بان موسيقاي ذات قيمة. لقد انقذت حياة ٣٠ شخصا على الاقل.

سواح!

* فرنسا ـ صدر في باريس كتاب بعنوان: «انف على الفطر»، ويستطيع القارىء المعني قراءته وشمه. فالى جانب وصف كل صنف من انواع الفطر توجد زجاجة صغيرة تحتوي على سائل ذي رائحة تدل على رائحة الفطر الذي يدور الحديث حوله.
* الولايات المتحدة ـ بمناسبة رأس السنة الجديدة ارسل الامريكي جيم لانكور بطاقة معايدة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والطريف في الامر ان طول البطاقة ٢٥٠ مترا وتحمل توقيع نصف مليون امريكي تقريبا، كان لانكور قد جمعها خلال بضعة ايام.
* بريطانيا ـ تؤكد دراسة مطولة اجراها العاملون في جامعة كارديف ان طول الاطفال في العائلات التي يتشاجر فيها الوالدان باستمرار يقل عن طول الاطفال في العائلات التي يسودها الهدوء بـ ١٥ سم.

ليس للوجه الكشر!

* وقف شحاذ امام باب احدى الفيلات في مدينة شيكاغو ورن الجرس. ففتحت له سيدة شابة

ـ هل تحسنين الي، يا سيدتي! انني مؤلف كتاب «خمسة اساليب تجعلك مليونيرا».

ـ ولماذا، اذن، تشحذ؟

ـ انه احد تلك الاساليب الخمسة.

* * *

ـ كيف حال الشغل؟

ـ اخذ بالتحسن. في الامس بدأ المدير كلامه بالقول: اعتقد ان..

ـ واين التحسن؟

ـ قبل ذلك كان يقول: اعرف ان...

● د. ادوار الياس ●

جديد على المسرح

«طبيب رغم انفه».. جهود طمراوية تستحق الاشادة

● بقلم: نظام ايوب ●

المسرحية اثناء المراجعات وان ارافقها حتى عرضها الاول في اواخر الشهر الماضي متدهشا من حسن العمل فيها ومن مستوى الاداء الجميل الذي قدمته فرقة المسرح المكونة من عشرة ممثلين وطاقم فني واسع من الهواة الذين ادوا ادوارهم على وجه جيد، شأنهم شأن المحترفين.

المسرحية من انتاج المركز الجماهيري في طمرة وقد قام بتنفيذ الديكور الفنان الطمراوي مروان كنعان، والرسومات بريشة الفنانين الطمراويين عبد الله واحمد كنعان، والموسيقى الحية بأداء الفنان الطمراوي محمد صفوري. وهي من تمثيل: عامر ابو الهيجا، زياد ابو الهيجا، الفت حسّان، حسين عواد، جمال كنعان، الطفلة أمينة ياسين، محمود عكاشة، باسم عواد، محمد ذياب ورجاء مجدوب. وقد جاءت المسرحية لوحة فنية جيدة جدا حتى بالمقاييس الحرفية وعلى صعيد امتهان المسرح.. فكم بالحري لو اخذنا بعين الاعتبار اننا امام مسرح للهواة يقوم على ميزانية صغيرة يخصصها المركز الجماهيري

لم تخل المسرحية من بعض الثغرات التي يمكن للمشاهد ان ينظرها بعين ناقدة.. فمثلا الاضاءة التي صممها مخرج المسرحية ونفذها بالاشتراك مع وسيم عواد لم تكن كافية ووافية بحاجة المسرحية، وهنا اشدد على نقص الامكانيات المادية المتاحة لهذه الفرقة ولغيرها من الفرق المحلية الاخرى. كذلك، فقد كانت هنالك لحظات تبدو طويلة اثناء تغيير الديكورات في بعض المشاهد، الامر الذي قد يسيء الى استمرارية متابعة المسرحية. ورغم هذا فقد جاء اداء الممثل عامر ابو الهيجا، الذي اثبت تمكنه من الكوميديا عاليا وجيدا يلفت النظر والانتباه وكذلك اداء الممثل محمد ذياب الذي قام بدور الفتاة حتى عجز الكثير من المشاهدين عن تمييزه، ظانين انه فتاة حقيقية تقف على المسرح ليفغروا افواههم مع انتهاء المسرحية وتقديم الممثلين دهشة واستغرابا، واشير هنا الى المكياج الذي نفذه مخرج المسرحية بنفسه. كذلك جاء اداء كل من الثنائي الجيد زياد ابو الهيجا وباسم عواد مرضيا.. رغم

لفتاتها وحركة من حركاتها التي صممها المخرج بايقاع متسارع.. اما كل من جمال كنعان وحسين عواد فقد شاب اداءهم في بعض الاحيان نوع من التصنع والتكلف تاركين لمحمود عكاشة امكانية اكبر للتألق والتزهر.

اما الدوران النسائيان الوحيدان في المسرحية فقامت بهما كل من الفت حسان التي رغم ادائها الجيد افتقرت في بعض الاحيان للنبرة الصوتية المليئة والسليمة ورجاء مجدوب التي بدت وكأنها تشعر برهبة مع بداية العرض ما لبثت ان تخلصت منها في النصف الثاني من المسرحية، وما اختيار الممثل محمد ذياب للقيام بدوره النسائي الا للدلالة على مشكلة النقص في العنصر النسائي، هذه المشكلة القديمة الجديدة التي تواجه مسرحنا المحلي بشكل عام.

واخيرا اوجه سؤالا الى الجمهور الطمراوي والمحلي.. لماذا ايها الجمهور الكريم؟! اين التشجيع المطلوب؟! لماذا لم

● خالد عواد ●

●شهد العام المنصرم.. نشاطات كثيرة تستحق توجيه اللفتات وتركيز الاضاءة عليها، على الصعيد الفني العربي في البلاد.. وقد كانت بالنسبة للمسرح والسينما وغيرها من مجالات الفن والادب في الوسط العربي بمثابة قفزة جديدة او خطوة اكثر ثباتا، تكللت بحصول مسرحية «رأس المملوك جابر» لمسرح «الكرمة» على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الاخر في عكا.. وحصول مخرج المسرحية فؤاد عوض على جائزة الاخراج المتفوق في المهرجان نفسه الذي اقيم في الفترة الواقعة ما بين ١٤ و ١٨ تشرين الاول من العام الماضي. وقبل انتهاء المهرجان بيوم واحد، تصادف ايضا تسلم الفنان الكبير سليم ضو جائزة افضل ممثل سينمائي لنفس السنة.

وقد اكتشفت في المهرجان المذكور اعلاه، طاقات عربية اخرى كان من شأنها انها اثبتت ان لدينا الكثير مما نعطيه على مختلف الاصعدة، واخص بالذكر ظاهرتين متميزتين هما تمثيل الفنان اليافاوي المسرحي جوني عربيد، في مسرحية «مهمات» وموسيقى الفنان النصراوي بشارة الخل في مسرحية «رأس المملوك جابر» الى غير ذلك من الانجازات الفنية على اختلاف الاطر والمجالات. وقد كان من بين صناع الجائزة الاولى في المسرح احد ممثلي مسرح «الكرمة» الاكفاء والمتميزين بأداء رائع استحوذ على استحسان معظم النقاد الذين كتبوا عن العمل المسرحي الرائع وعن التميز الكبير والاتقان الجيد لادواره المختلفة التي قام بتمثيلها.. الفنان الطمراوي خالد عواد، الذي اختار ان يضيف الى تجربته وخبرته الفنيتين شيئا جديدا، فتوجه الى الاخراج ليستهل العام الجديد بمسرحية الكاتب المسرحي الفرنسي موليير.. فقام بالاعداد والاخراج وتصميم الديكور واختيار المناظر والموسيقى لمسرحية «طبيب.. رغم انفه» مثبتا انه فنان متعدد المواهب والامكانيات.. لا تنحصر موهبته في التمثيل فحسب بل تتعدى ذلك الى مجالات اخرى عديدة في فن المسرح.

لقد سنحت لي الفرصة لكي اشاهد



● مشهد من المسرحية ●

لهذه الدورة التي يقيمها كغيرها من الدورات في المركز؟ اننا، اذن، امام عمل عظيم قياسا بالمعطيات السالفة. ولست هنا بصدد الاشادة والتمجيد بالعمل، فليس هناك من عمل فني كامل متكامل خال من العيوب والشوائب وبعيد عن الاخطاء والهفوات.

استخدامها لطبقات صوتية عالية متعبة. وتميزت ايضا الطفلة امينة ياسين بحركتها الرشيقة وحضورها الكامل حتى ان المشاهد لم ينتبه او يميز طيلة العرض انها لا تنطق ولو بكلمة واحدة. مكتفية برشاقة حركتها وسرعة ايقاعها كأنها قطة رشيقة تحمل الفكاهة في كل لفتة من

يتواجد في القاعة اكثر من مئة وخمسين شخصا؟ ان بين يديك عملا يستحق المشاهدة والتشجيع والاطراء. فلماذا لا تمده بالدعم ولو معنويا؟! ان وجود المسرح متعلق بجمهوره.. فلا تخذل ابناءك وبناتك وكن لهم دعما وسندا.. فهم عنوان لي ولك.

الدفع نقده مش بالدين

● زجل: جان زهر ●

السراس يا نـاس بمليـون
لا والـلـه بمليـونـيـن
راس لهـون وراس لهـون
الـدفـع نقـده مش بـالـديـن

ساعـة بيقـولـوا شـريـر
وساعـة يـبـقـى مـوداعـي
وساعـة ديجـل هـاتـوراه
نـقـلـق لـيـه! مـا في داعي

هـاي آخـرتـهـا بـالـدولـة
دولـة المفـروض مسـؤولـة
القـاريـن يشـتـروهـم بـالمـال
مـفـاوضـات مش معـقـولـة

الـراب شـاخ قـلـبهـا غـم
لحـزاب مش قـادرة تـحـلـم
والكيـبـوتـسـات مـقـلـوبـة
قـامـت قـيـامـتـو يـا عـم
يـا تـرى حـكـومـة مـين
رايحـه تـقـوم بـالـيـومـين
حـكـومـة شـمـعـون بـيـرس
والا حـكـومـة مـشـديـنـين؟!!

الجـواب بـعـلـم الـغـيـب
يـا خي راقب مـا تـخـافـش
شـمـيـرا بـيـرس! ومش غـريـب
شـي رايي بـقـعـد عـالـعـرش

يـا ريـت نـشـوف عـمـلـتـنـا
بـلـكي عـراسـنـا بـتـرتـش
جـايـز كـل شـي بـدولـتـنـا
دُغـريـة مـا فـيـهـا غـش؟!

(حيفا)

في الأردن

اعدام رجل وامرأة بعد ادانتهما بجريمة القتل عمدا

● عمان ـ «الوكالات» ـ افادت مصادر الأمن العام الاردني انه تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا برجل وامرأة كان صدر الحكم بحقهما في جريمتي قتل منفصلتين. ولم تعط المصادر تفصيلات عن كنية او عمر المتهمين سوى الاشارة بالاحرف الاولى الى اسميهما.

وكانت المتهمة الاولى اقدمت في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٨٨ على قتل ابن زوجها، وهو طفل عمره اربع سنوات، بـ «القائه في بئر ماء قرب منزلها حيث مات غرقا!

اما المتهم الثاني فأقدم في ٢٤ آب ١٩٨٨ على قتل احد منافسيه لرئاسة مجلس قروي في محافظة الزرقاء (٢٠ كم شمال شرق عمان)، حسبما افادت المصادر نفسها.

يشار الى ان الحكم المذكور هو رابع حكم بالاعدام ينفذ في المملكة منذ مطلع العام الحالي. ففي ٢٠ شباط الماضي تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا بمجرمين كان حكم عليهما سنة ١٩٨٩ بتهمة القتل عمدا.



● الثلاثاء ـ ١٩٩٠/٤/١٠ ●

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦,٣٢ ـ برنامج سينمائي خاص يتناول اعمال المخرج البريطاني المعروف بيتر بروك، وعلى رأسها «مهابهراتا»
١٧,٣٠ ـ البرنامج الغنائي الخاص «خوليو اغلاسياس في امريكا»
١٨,٣٠ ـ الحلقة السابعة من البرنامج السينمائي التوثيقي «تاريخ هوليود»، وهي تدور حول افلام الاجرام
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ برنامج غناء ديني خاص بمناسبة عيد الفصح
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٢٠ ـ برنامج الرقص الاستعراضي الخاص «نبضة»
٢١,٤٥ ـ الجزء الاول من البرنامج البيوغرافي المحلي «سيرة حياة»
٢٣,٢٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٢٥ ـ الفيلم البريطاني التلفزيوني «هدف معاد»، بطولة مايكل موريارتي، مايكل ميرفي، كريس سارندون ومن اخراج ديفيد مارلو
٠٠,٤٥ ـ انتهاء الارسال

ايام وليالي القاهرة

٦٠٪ من الفنانين المصريين تهربوا من سداد الضرائب

* ١,٥ مليون جنيه ارباح راقصة في عام واحد! *

●اكدت التقارير الاولية لمتابعة موسم الاقرارات الضريبية تهرب ٦٠٪ من الفنانين عن سداد الضرائب، وكشفت التقارير انخفاض ارباح الفنانين الذين قدموا اقراراتهم الضريبية خلال العام الحالي، وعدم مطابقتها مع الارباح التي حققوها فعلا، واشارت التقارير الى قيام بعض الفنانين بالتلاعب في قيمة العقود خلال العام الماضي وخفضها بنسبة ٥٠٪، كما تهرب البعض من تسجيل الاجور التي حصلوا عليها في الحفلات الخاصة، داخل مصر او خارجها.

ولجأ بعض الممثلين الى توقيع عقود بارقام منخفضة جدا للتمتع بالاعفاءات المقررة، وعدم سداد الضرائب المستحقة عليهم. وكشفت الاقرارات عن وصول ارباح راقصة مشهورة بأحد الفنادق المطلة على النيل الى ١,٥ مليون جنيه خلال عام واحد. كما بلغت ارباح احد المطربين ٧٥٠ الف جنيه، وبلغت ارباح ممثل كوميدي مشهور مليون جنيه، وبلغت ارباح راقصة ناشئة مشهورة ٥٠٠ الف جنيه. وكشفت التقارير قيام بعض المطربين والراقصات بالعمل في عدة اماكن خلال اليوم الواحد. وبلغ الايراد اليومي للبعض ٥ الاف جنيه ويتهرب من دفع الضرائب المستحقة عليه بعد الاتفاق مع اصحاب الفنادق والنوادي الليلية ومقيمي الحفلات الخاصة والافراح.

وقد قررت مصلحة الضرائب فرض غرامة على الفنانين المتهربين من تقديم الاقرارات وقدرها ٢٠٪ من قيمة الضرائب التي تحددها. كما بدأت المصلحة التحري عن صدق البيانات التي اوردها بعض الفنانين في اقراراتهم الضريبية.

■■ يسرا تشارك في فيلم عن الانتفاضة!

● تبدأ الممثلة يسرا في الايام القليلة القادمة تصوير الفيلم السينمائي «خناجر خناجر» بعد ان وافقت الرقابة عليه الاسبوع الماضي، وهو اول لقاء ليسرا مع المخرج محمد ابو سيف الذي كتب السيناريو والحوار عن قصة لحسام الهجرسي حول الانتفاضة الفلسطينية.. يشارك في بطولة الفيلم يحيى الفخراني ومحمود الجندي.

■■ التلفزيون يرفض اعلانات شريط عدوية الجديد!

● رفضت اعلانات التلفزيون اعلانا عن شريط كاسيت اغنيات احمد عدوية الجديد «مجاريح» دون ابداء الاسباب، وسبق ان رفضت ايضا الاعلان عن اغنيات للفنان محمود الجندي في اول شريط تسجيل له وايضا دون ابداء الاسباب.

■■ اتحاد الفنانين العرب ينتج مسرحية من تأليف لينين الرملي!

● الكاتب المسرحي لينين الرملي الحائز على لقب احسن كاتب مسرحي لعام ١٩٨٩ يقوم حاليا بكتابة مسرحية جديدة ينتجها اتحاد الفنانين العرب وتدور احداث المسرحية حول مجموعة من الشخصيات العربية المعروفة وسوف يشارك في بطولتها العديد من النجوم في العالم العربي. والى الان لم يتم اختيار عنوان لها.

■■ «الواد سيد الشغال» بـ ٤٠٠ الف دولار للفيديو!

● تختتم مسرحية عادل امام لمسرح المتحدين «الواد سيد الشغال» عامها الخامس للعرض هذا الموسم.. ويصبح من حق مؤلف المسرحية ابرام اتفاق جديد لاستمرار عرضها اذا رغبت الفرقة في ذلك.. وقد ثارت بين المؤلف سمير عبد العظيم والمنتج سمير خفاجي نقاط خلاف عديدة جعلت المؤلف يهدد بعدم تجديد تعاقد مع «المتحدين» ولو بمليون جنيه.

اما حقوق تصوير المسرحية للعرض التلفزيوني وبيع نسخ منها للفيديو، فعرضت في مزاد خاص على طريقة سمير خفاجي ورسا المزاد على المنتج الموزع مدحت الشريف بـ ٤٠٠ الف دولار للتوزيع في انحاء العالم ويحتفظ «المتحدون» بحقوق التوزيع داخل مصر.

(اسامة مصري)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جريمة هدم جديدة تقترفها السلطات في يافة الناصرة

□ القرية تهب عن بكرة ابيها مستنكرة الجريمة البشعة □

● يافة الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ في صبيحة يوم الجمعة، وفي غفلة عن اهالي القرية الذين كانوا قد توجهوا الى اعمالهم ولم يبق سوى النساء والاطفال، قامت قوات كبيرة من الشرطة تقدر بنحو ٥٠٠ شرطي بهدم بيت المواطن عبد الله حسين خليلية. وكان رجال الشرطة يبدون وكأنهم في ساحة حرب: فهم مدججون بالسلاح والتروس والهراوات والخوذ الفولاذية.

وقبل اقتراف هذه الجريمة المنكرة، كانت الشرطة قد اعتقلت، في ليلة الجمعة، صاحب البيت وولديه قاسم وحسين واثنين من العمال الذين عملوا في بناء البيت، وهما احمد شريف ونظمي شريف، وقد مددت المحكمة توقيفهم ٥ ايام.

■□ القرية تغلي كالمرجل

ولما عاد العمال وعلموا بالحادث الاجرامي ورأوا آثاره، اخذت القرية بمختلف اتجاهاتها السياسية، تغلي كالمرجل استنكارا ونقمة وحقدا. فأصدرت الجبهة الدمقراطية منشورا استنكرت فيه هذه الاعمال ودعت السكان الى وحدة الصف وتنظيم القوى من مختلف الاتجاهات للقيام بحملة شعبية واسعة، استنكارا لهدم بيت هذا العامل وللمحافظة على عشرات البيوت غير المرخصة في القرية والتي يتهددها خطر الهدم ايضا.

■□ اجتماع شعبي احتجاجي

وفي ساعات المساء، وتلبية لدعوة الجبهة الدمقراطية، احتشد المئات من سكان يافة الناصرة، عمالا وفلاحين وشبابا من مختلف الاتجاهات، في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقد في مقهى القرية.

وبهتافات السخط والاستنكار من قبل المئات المحتشدة، اعلن رئيس المجلس المحلي الرفيق اسعد يوسف بأن يافة الناصرة لن تسكت على اعمال الغاب هذه التي اقترفتها السلطات الاضطهادية فيها وتقترفها في مختلف القرى العربية

تأجلت محاكمة محمود درويش

الناصرة ـ لمراسلنا ـ للمرة الثانية نظرت المحكمة العسكرية امس في قضية محاكمة الشاعر محمود درويش بتهمة مخالفته امر تقييد حرية تجوله الصادر ضده. وكانت الجلسة الاولى قد عقدت قبل اسبوع. وقد انكر محمود درويش التهمة امس، فتأجلت المحاكمة حتى ١٥ نيسان الحالي.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

* طيارات الميج الفيتنامية تتصدى، لاول مرة، لطيارات امريكا المعتدية.. الامريكيون يخسرون ٣٧ طيارة في معركة جوية.. مساعدات سوفييتية جديدة، من مختلف الاعتدة الحربية، تصل الى فيتنام الشمالية.
* موسكو: نؤيد مطالب العرب بتنفيذ قرارات هيئة الامم بشأن اللاجئين.
* بمناسبة تعيين شقيقه حسن وليا للعهد، الملك حسين يصدر عفوا عاما في الاردن.
* ندوة فلسطين العالمية تختتم اعمالها اليوم في القاهرة
* اضراب عمال البحرين مستمر.. الشرطة تطلق الرصاص فتقتل ١٥ عاملا.
* اقرار ميزانية الدولة البالغة ٤ مليارات ليرة.. الكتلة الشيوعية تطالب بتخفيض ميزانيات الدفاع والشرطة والمالية وبزيادة مخصصات وزارة الصحة والمعونات المالية لصندوق المرضى وبالغاء المنحة المقدمة لجريدة «اليوم».
* غرامات باهظة على ١٥ عاملا بتهمة البناء غير المرخص في طرعان.. وغرامات باهظة في معليا ايضا.
* توفيق طوبي في اجتماع شعبي في وادي النسناس بحيفا: المستعمرون هم الوحيدون المعنيون بالحرب وحكام اسرائيل يعرضون خدماتهم للقيام بمغامرة.
* النائب طوبي يطالب بفتح مدرسة في الحليصة للتلاميذ العرب.
* مباي قرر تأجيل موعد انتخابات الهستدروت.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٤/٦)

مسابقة شهر رمضان المبارك

السؤال رقم (١٤)

قال احد الحكماء المسلمين:

لا تجعل حاجتك الى واحد من ثلاثة: لا تطلبها من الكذاب فانه يقربها وهي بعيدة او يبعدها وهي قريبة، ولا تطلبها الى الاحمق، فانه يريد ان ينفعك فيضرك، ولا الى رجل له عند قوم حاجة فانه يجعل حاجتك وقاء لحاجته.

فمن هو؟

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

دوافع واسباب ممارسة الرياضة والملاكمة

● لماذا يمارس الانسان الرياضة؟ وما هي الدوافع والاسباب التي تقف وراء اختيار لعبة رياضية معينة؟ وهل الدوافع النفسية لممارسة الرياضة هي متشابهة بين كل الفروع؟ هذه الاسئلة وغيرها هي مجال هام في موضوع التربية البدنية والرياضة حيث اقيمت العديد من الابحاث العلمية على رياضيين ومن مختلف الالعاب الرياضية لمعرفة دوافعهم النفسية لممارسة الرياضة؟!

ان ما يميز جميع الاستنتاجات التي توصلت اليها هذه الابحاث هي تشابه الدوافع والاسباب النفسية لممارسة الرياضة. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تجد الملايين من ممارسي الرياضة في العالم واكثر من خمسة ملايين ملاكم يتبع للاتحاد العالمي للملاكمين الهواة؟!

لقد حاول المجلس العالمي للتربية البدنية والرياضة بالتعاون مع اليونيسكو تعريف الرياضة حين قال «بأن كل النشاطات الجسدية التي تحمل صفة اللعب حسب قوانين معروفة وتملك هذه النشاطات صفة التنافس مع نفسك او مع الاخرين او مع عناصر طبيعية» تعتبر رياضة.

والملاكمة هي لعبة رياضية تنفذ حسب قواعد وشروط مسبقة، عادلة، ومتساوية للملاكمين حيث يحاول كل منهما استعمال كامل شخصيته بما تملكه هذه الشخصية من قدرات جسدية ـ رياضية وفكرية ـ نفسية وصفات وثقافة وخبرة وما الى ذلك من اجل الانتصار، وهذا الامر يجري في كل لعبة رياضية اخرى. الملاكمة هي رياضة يتوجب فيها على الملاكم اثبات شخصيته، ففلسفة الملاكمة هي ليست مجرد تسديد اللكمات، انما امتحان الذات وتقييمها ومعرفة تفكير الملاكم الاخر وايجاد الحلول الدفاعية والهجومية المناسبة. اذن نستطيع ان نتكلم عن مجموعة الدوافع النفسية لبناء الشخصية واستكمال تطورها واثبات الذات عن طريق الانتصارات المحلية والدولية التي يحققها الملاكم وهذا يشمل بالطبع دوافع مثل الشهرة والربح المادي عند المحترفين والامتياز وما الى ذلك.

المجموعة الثانية المتفق عليها هي مجموعة الدوافع الصحية لممارسة الرياضة، حيث تقف دوافع مثل الكمال الجسماني، القوة، الشعور الجسدي الجيد وغيرها من الدوافع وراء ممارسة لعبة رياضية معينة.

اما المجموعة الثالثة للدوافع النفسية لممارسة الرياضة فهي دوافع اجتماعية يستهدف الرياضي من خلالها الوصول الى علاقة صداقة جيدة مع فريقه ومع فرق رياضية اخرى، الامر الذي يخرجه من الوحدة الاجتماعية ويزيد احساسه بالحياة الاجتماعية وبالعلاقات الحميمة مع باقي الاصدقاء.

ولعل هذه المجموعات الثلاثة من الدوافع، دوافع لبناء الشخصية وتطويرها واثباتها في المجتمع، دوافع صحية ودوافع اجتماعية بكل ما تشملها من امثلة، وهي كثيرة تعتبر الاساس لممارسة الرياضة عند مختلف الرياضيين.

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■	■		■	■			٢
	■			■			■		٣
■								■	٤
■				■				■	٥
	■			■			■		٦
		■			■				٧
			■						٨
				■					٩

● اعداد: يوسف ومحمد توفيق محمود عوض جعص ـ أم الفحم ●

أفقي:

١ ـ مؤسس الجمهورية التركية
٢ ـ بئر ـ للتمني
٣ ـ علم مؤنث ـ الاسم الاول لمغنية اسرائيلية تقدمية
٤ ـ كنية قائد فلسطيني
٥ ـ لف ـ شتم
٦ ـ اشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ قمح
٧ ـ حاجز ـ طير جارح ـ خاصتي
٨ ـ تقذف (مجزومة) ـ حرف مكرر
٩ ـ احد الانبياء ـ كفاح

عمودي:

١ ـ دولة اوروبية (غير معرفة) ـ الاسم الاول لرئيس دولة عربية
٢ ـ سكب ـ احد الوالدين ـ أسد (معكوسة)
٣ ـ معلل ـ لمس
٤ ـ ٤٨ ساعة
٥ ـ للتفسير ـ بين اثنين
٦ ـ مادة قاتلة ـ يابسة
٧ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ حضن (معكوسة)
٨ ـ للتعريف ـ إله ـ علم مؤنث (معكوسة)
٩ ـ عتاب ـ علم مؤنث (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٧٦) * * *

أفقي:

١ ـ ما ـ العراق
٢ ـ أل ـ سولر
٣ ـ لا ـ يهمل
٤ ـ ست ـ أن
٥ ـ حكاية غرامي
٦ ـ خالد ـ نعش
٧ ـ هدي ـ أو
٨ ـ حي ـ هب
٩ ـ كلا
١٠ ـ .....

عمودي:

١ ـ سلام
٢ ـ الاتحادية
٣ ـ كل
٤ ـ مي زيادة
٥ ـ .....
٦ ـ أمي ـ اريكة
٧ ـ .....
٨ ـ عسل ـ سلفستر
٩ ـ روم ـ أخ
١٠ ـ الغام شاهين
١١ ـ فريق ـ بو

رسائل الاصدقاء

* الى ميشيل عتقي من عكا، نشرنا معظم ما ارسلت لنا من مواد والغاز، ولكن هناك مجموعة من الالغاز ارسلتها لنا على صفحة واحدة وقد تداخلت ومن الصعب نشرها بالشكل الذي ارسلت لنا فيه. حاول ان ترسل لنا كل واحدة منها على ورقة منفصلة ولك الشكر.

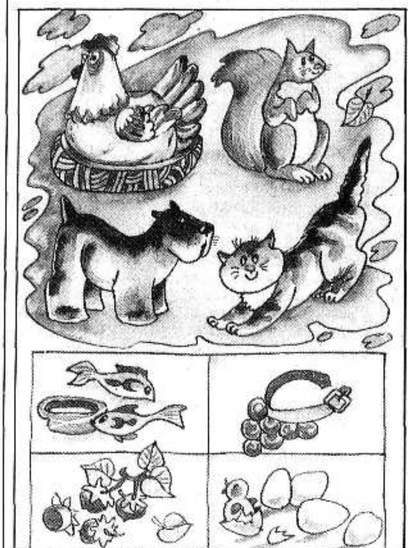
* الى الطالبة طروب رفائيل بولس، المقال الذي ارسلته لنا بعنوان «العروبة الضائعة» طويل ولا يمكن نشره في صفحة الطالب، اضافة الى صعوبة نشر بداية المقال لما فيها من امكانيات المس بشعور الاخرين دون قصد طبعا. حاولي صياغة الموضوع ثانية اذا اردت ان تنشر الفكرة التي عبرت عنها في مقالك هذا.

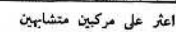
* الطالب بليغ عبده ارسل لنا من الخواطر والمحاولات الشعرية وقد نشرنا معظمها، نحن نشجع الطلاب الذين في سنك، الصف الخامس، ان يبادروا الى الكتابة كما فعلت، بالنسبة للموضوع الاخير الذي ارسلته «شعوري تجاه امي» لم يكن موفقا كسابقيه، استمر في الكتابة..

* يوسف توفيق جعص من ام الفحم ارسل لنا حكما نختار منها:
قال لي احدهم: اغفر لي لانني اسأت اليك.
قلت له: لا بل عليك انت ان تغفر لي، لانني سمحت لك ان تسيء الي.

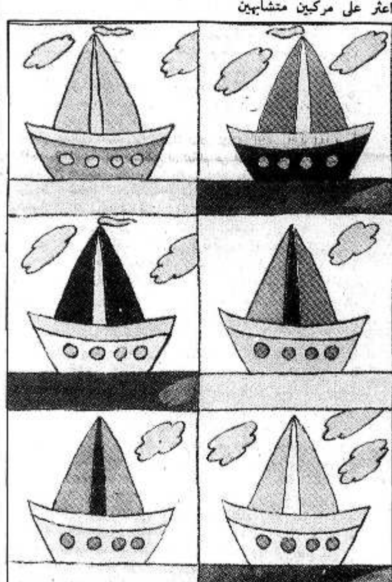
تطوير دقة الملاحظة عند الاطفال

خمن صاحب كل من هذه الاشياء.





اعثر على مركبين متشابهين



«امتحانات الانهاء والبجروت»
«استعدادات وآمال»

● بقلم: اسكندر عمل ●

● انتهى الفصل الثاني من السنة الدراسية الحالية، ومع انتهائه وصل طلابنا الاعزاء في صفوف الثواني عشر في مدارسنا العربية الى نهاية شوط طويل قطعوه، شوط درسوا خلاله وواجهوا الصعوبات تغلبوا عليها او زلت بهم القدم احيانا لكنهم واصلوا المسيرة. اثنتا عشرة سنة من الجد والاجتهاد من اجل العلم اولا ومن اجل الحصول على نتائج مشرقة في امتحانات البجروت ثانيا. واليوم تقفون احباءنا وقد تزودتم بكل الوسائل والامكانيات الدراسية كي تحصدوا ثمار عمل جبار ومثابر قمتم به، ولا شك في ان كلا منكم يأمل ان يكون الحصاد وفيرا وان تكون ثماره كافية يتزود بها كي يستمر في طريق العلم وليشق سبل الحياة برصيد غني وفكر وفير.

في الاسابيع القادمة سيتقدم طلابنا لامتحانات الانهاء التي تجريها المدارس العربية وهي تحضير ومرحلة دراسة هامة يجهز فيها الطالب نفسه للتقدم لامتحانات البجروت التي تجريها وزارة المعارف والثقافة. وهنا علي ان اوضح ان الدراسة لهذه الامتحانات من الممكن ان تكون سهلة اذا ما اعتاد الطالب دراسة المواد خلال الدراسة الثانوية يوميا، اي كان يثابر على التحضير اليومي، ومن الممكن ان تكون صعبة اذا لم يفعل الطالب ذلك. وفي كلتا الحالتين على الطالب الان ان يبدأ بدراسة مركزة ومستمرة كي يقف مستعدا لهذه الامتحانات.

●● تنظيم الدراسة:

اود في هذه السطور ان اقترح طريقة لتنظيم دراستك عزيزي الطالب، وهي تتلخص كالتالي، ان يبدأ الطالب دراسة المواد لكل امتحان دراسة اولية بحيث يقرأ المواد التي درسها خلال دراسته الثانوية بدقة، ان يرجع للمصادر او للمواد التي اعطاها المعلم خلال الدراسة وان لا ينتقل من مادة الى اخرى الا بعد ان يتقنها. لا تحاول عزيزي الطالب حفظ ما تدرسه غيبا، ان كانت هناك ملاحظات هامة استخلصتها من دراسة مادة معينة سجلها في دفتر للملاحظات. ان قرأت مادة وشعرت انك بحاجة الى قراءتها ثانية، لا تتردد في ذلك، من الطبيعي ان تستغرق الدراسة الاولى للمادة كثيرا من الوقت، ولكن تكون، طالبنا، قد انجزت المرحلة الهامة من دراستك للموضوع.

●● القراءة الثانية:

على الطالب قبل امتحان الانهاء - الدبلوم - ان يدرس المادة المقررة في موضوع معين للمرة الثانية، وهذه المرة ستكون بالطبع اسهل بكثير من المرة الاولى، وهنا يمكن للطالب ان يعود على دراسة المواد بسرعة مشددا على مدى فهمه واتقانه لكل مادة، فاذا وجد ان مادة معينة لا زالت صعبة، عليه ان يعود لدراستها بعمق ثانية، ومن المؤكد ان تكون نسبة المواد الصعبة في هذه المرة اقل بكثير من المرة الاولى.

كي تكون الامور اوضح اعطي مثالا. قرأت عزيزي الطالب قصيدة مدح المعتصم في المرة الاولى، شرحت القصيدة تفصيلا، الكلمات الصعبة، المبنى، المحسنات البلاغية، الافكار الرئيسية في القصيدة، المناسبة.. الخ واستعنت بالمواد التي درستها في الصف وبالمواد التي قرأتها في الكتب المساعدة المختلفة الكافي او غيره من الكتب. تكون بهذا قد عالجت القصيدة من جميع نواحيها، اتقنت فهم المادة، رغم انك لم تحاول حفظها. بعدها تنتقل الى قصيدة اخرى الى ان تنهي المقرر في هذا الموضوع.

في القراءة الثانية استعدادا لامتحانات الدبلوم، ستعود على دراسة المواد وبالطبع ستصل الى قصيدة مدح المعتصم «يوم عمورية» وهنا تحاول فحص مدى اتقانك للمادة، الفكرة العامة القصيدة، تحاول تفسير الاستعارات او التشبيهات دون الاستعانة بدفتر او كتاب مساعد، تكذيب المنجمين ما هو؟ وصف ابي تمام لخراب المدينة، تلخيص ابيات المدح، الاسلوب، كالمقارنة والنداء والسخرية والتكرار والتجانس والطباق.. الخ. من المتوقع ان تتذكر معظم الامور لانك درستها باتقان في المرة الاولى، فاذا رأيت ان امرا او امرين قد غابا عن ذهنك، عد فادرسهما، ثم انتقل الى القصيدة التي تليها..

وهذا الامر، او هذا النهج من الممكن ان يلائم معظم المواضيع ان لم يكن كلها، فدراسة التاريخ في المرة الاولى باتقان ودقة ودون محاولة للحفظ ايضا، يعطي للطالب امكانية السيطرة على الجزء الاعظم من المادة. مثلا، درست خطة شليفن، وبعد التدقيق فيها رسمت رسما توضيحيا ابرزت فيه وجود قوات حماية على الحدود الفرنسية الالمانية المباشرة، وقوات كهذه على الحدود الروسية الالمانية المباشرة. واشرت الى توجيه القوات عن طريق بلجيكا. وكتبت ملاحظات عن اهمية السرعة في احتلال فرنسا لتوجيه القوات الى الجبهة الشرقية لتفادي الحرب على جبهتين. وذكرت صعوبة الهجوم والوقت الذي يستغرق والخسائر الفادحة، اذا ما هاجمت المانيا فرنسا عن طريق الحصون على حدودها المشتركة، فانك عند قراءتك للمادة للمرة الثانية، تجد ان بامكانك استيعاب ما جهزت في قراءتك الاولى بسهولة وسرعة فائقتين.

●● يوم الامتحان:

امتحانات البجروت التي تجريها المدرسة نفسها، يقوم المدرسون بوضع الاسئلة وهم الذين يفحصون الامتحانات ويقيمون العلامة التي يستحقها الطالب، ومن المعروف ان علامة المدرسة في المدارس التي حصلت على العلامة الواقية، لها وزن كبير، اذ تشكل ٥٠٪ من علامة الطالب النهائية في امتحانات البجروت، ومن هذا المنطلق على الطالب ان يهتم بهذه الامتحانات وان يوليها حقها من التحضير كما ذكرت.

قبل يوم الامتحان عليك عزيزي الطالب ان تنهي دراستك مبكرا، اي ان تنام مبكرا وان لا ترهق نفسك بالدراسة حتى ساعات متأخرة من الليل، لانك بذلك ستحضر الى غرفة الامتحان في اليوم التالي مرهقا، فاقدا القدرة الممتازة على التركيز والفهم. الساعات الاخيرة لن تعطيك الكثير اذا درست، ولكنها تعطيك الكثير اذا استرحت فيها..

في يوم الامتحان عليك ان تحضر الى غرفة الامتحان قبل الوقت بربع او نصف ساعة متزودا بكل ما تحتاج من ادوات، قاموس، ادوات هندسية، الة حاسبة، اقلام للكتابة.. الخ.. بعد توزيع الاسئلة، انظر الى الاسئلة التي قررت الاجابة عليها، ثم باشر بالاجابة على السؤال الذي ترى انك تتقنه اتقانا كاملا ثم السؤال الذي يليه سهولة وهكذا.. عليك ان تلائم وقتك اي وقت الامتحان لعدد الاسئلة، لا تسترسل في حل سؤال وتنسى ان عليك ان تجيب على اسئلة اخرى والوقت محدد ولا امكانية لوقت اضافي.

اتممت الاجابة، عليك ان تراجع، وهنا احذر، ان عددا كبيرا من الطلاب لا يراجعون ما كتبوا، والمراجعة تعني ان تنظر الى السؤال والاجابة، هل اجبت عن كل اقسام السؤال هل اهملت قسما من الاقسام ام انك تطرقت الى كل ما هو مطلوب في السؤال.. فهناك كثير من الطلاب يجيبون على قسمين من سؤال معين وينتقلون الى الاجابة على سؤال اخر رغم وجود قسم ثالث للسؤال وهذا يؤدي الى خسارة ثلث العلامة على اقل تقدير.

●● امتحانات البجروت:

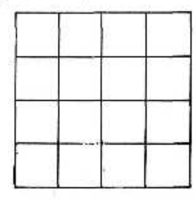
لا شك في ان الاستعداد لامتحانات البجروت يكون اسهل من التحضير لامتحانات الانهاء، لان الطالب كان قد درس المادة مرتين، والان عليه ان يراجع ويشدد على نقاط شعر انه لا يتقنها، او كانت صعبة في امتحانات الانهاء. بامكانه ان يحاول حل اسئلة امتحانات البجروت التي اجريت في سنوات سابقة. من ناحية التوجيهات، على الطالب ان يتقيد بما ذكرته سابقا عن امتحانات الانهاء.

قبل ان انهي هذه السطور اتوجه الى الاهل الاعزاء: في الاشهر القليلة القادمة سيتقرر مصير ابنكم/ابنتكم العلمي، عليكم ان توفروا لهم الامكانيات للدراسة، لا تلقوا المهمات عليهم، اخلقوا لهم جو دراسة ملائم، قللوا من استعمال المرناة، والفيديو وغيرها من الامور التي من الممكن ان تكون عائقا امامهم لاتمام مهمتهم على احسن وجه.

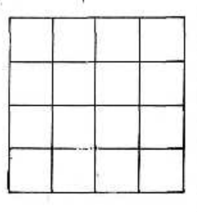
** واخيرا اتمنى لطلابنا الاحباء نجاحا باهرا، كي تكون السبل واسعة امامهم للوصول الى ارقى الدرجات العلمية **

مربعات سحرية

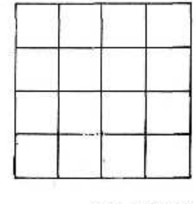
● اعداد: هشام امارة وهشام عز الدين طه - كفر كنا ●



(١) عاصمة عربية
(٢) فاكهة
(٣) احدى الحواس + حرف جر
(٤) كلمة معناها قديم او جديد



(١) حيوان مفترس
(٢) يرش على الطعام
(٣) هاجر



(١) يكتب به
(٢) فترة يحل فيها الظلام
(٣) عكس أفرغ

اسماء ومصطلحات في تاريخ العرب والشرق الاوسط الحديث

● اصدر الاستاذان جوني منصور وعماد بهد كتابا جديدا بعنوان «اسماء ومصطلحات في تاريخ العرب والشرق الاوسط الحديث» وهو عمل وجهد جدي، اذ ان تركيز مادة مختصرة عن شخصية او حدث تاريخي، من مصادر مختلفة هو عمل يحتاج الى الكثير من القدرات والكفاءة. يحتوي الكتاب على ٣٤٥ تعريفا من تاريخ العرب ونظام الحكم والمجتمع والشرق الاوسط الحديث، وهذه المواد هي جزء من المواد المطلوبة في الوحدة الالزامية الاولى في التاريخ. وقد كان تركيز المؤلفين على نقاط عدة ذكراها في المقدمة:

** مواد ومعلومات مركزة في تاريخ العرب والشرق الاوسط الحديث حتى يومنا هذا.
** الكتاب مرتب حسب الابجدية العربية وهو شامل لمواضيع شتى، معاهدات، مواثيق، معارك وحروب، شخصيات هامة، زعماء وحركات قومية ووطنية، ثورات... الخ.
** تغطية الاحداث الاخيرة في المنطقة مثل ازمة طابة، الاتفاقيات المصرية - الاسرائيلية كامب - ديفيد، الحرب الايرانية - العراقية، وشخصيات ما تزال تلعب دورا على الساحة السياسية الشرق اوسطية

الكتاب مفيد للطلاب الذين يدرسون هذه المادة، اذ انها تعتبر مادة مساعدة للدراسة اليومية، وفي الوقت ذاته مادة مساعدة للتحضير لامتحان البجروت.

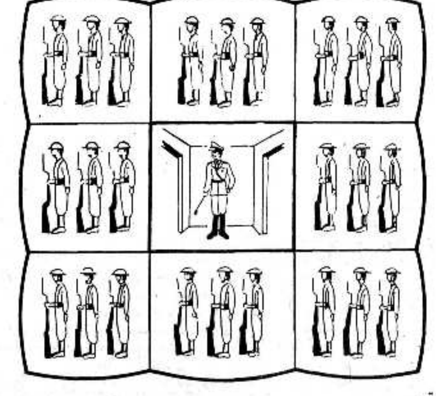
قصيدة للاطفال

الالــــــوان

اخضر.. اسود.. اصفر
ازرق.. ابيض.. احمر
***
قال القمر: لوني فضي
هو ينتشر فوق الارض
***
همست شجرة: ورقي اخضر
قالت زهرة: لوني احمر
***
صاح الليل: ردائي اسود
وهو قديم لا يتجدد
***
قال البحر: ولوني ازرق
ماذا اعكس اذ تألق؟
****
صاح الطاووس الفتان:
في ريشي معرض الوان
***
قال الماء شديد الحزن:
اني الماء.. عديم اللون!
***
غامق.. فاتح اصفر فاقع
لون كالح ابيض ناصع
احمر قان او رماني
ليلى.. سلمى.. احمد.. مجد
سموا لي الوانا.. بعد
***
.. انظر حولك كن فنان
كي تصبح حقا انسان

(عن صحيفة «الثوري» الصادرة في اليمن الدمقراطي ٢٠/١/٩٠)

الغاز حسابية



حراس القلعة:

● على حدود احدى المدن قلعة ذات تسعة ابراج يحرسها ٢٤ حارسا، وقد امرهم قائدهم بأن يقف في كل جهة من جهات البرج الاربع تسعة حراس، فتوزعوا كما ترى في الرسم.

وقد خدع الحراس قائدهم، اذ مر بهم ثلاث مرات فلم يتبين في عددهم نقصا ولا زيادة. ففي المرة الاولى خرج اربعة منهم للنزهة في قرية مجاورة، وفي المرة الثانية خرج ستة حراس اخرون، وفي المرة الثالثة دخل القلعة ١٢ صديقا مع الحراس، فأصبح عددهم ٣٦، وبرغم ذلك كله، كان قائدهم يجدهم في كل مرة ٩ جنود في كل جهة. فكيف كان هؤلاء الحراس يرتبون انفسهم بالرغم من اختلاف عددهم الاجمالي في كل مرة؟

ركن الاطفال
البستنجي والبستان

● بقلم: اديتا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● كان يا ما كان، كان بستنجي. وكان لديه بستان مزروع بالجزر والبطاطا والبصل والبقدونس. وكان لديه بستان اخر جميل كالمرج، لقد كان مرجا تقريبا، ازهرت في ارجائه جميع الازهار البرية، وبجانبها الورود الحمراء والنرجس الاصفر والاقحوان الابيض. وكان البستان جميلا كأجمل بساط.

وكانت الفراشات اكثر من احب الطيران في البستان. وكانت لكل فراشة زهرة لتجلس عليها. كانت الزهرات الكريمات تضيف الفراشات من رحيقها وكانت تلعب الزقيطة. كانت مسرورة.

واثارت الفراشات غضبا كبيرا في صدر البستنجي. فصاح:

- اذهبوا بعيدا، لا تطيروا من زهرة الى اخرى. اذهبوا وتطايروا في مكان اخر. طرزرا

صاح وشتم. لكن الفراشات هربت وعادت. وفي احد الايام لم تعد. وتركت الحيوانات البستان. كما طارت بعيدة عنه النحلات. وتركه الخلد. وطارت طيور الزاغ. واحست الفراشات بالاهانة.

وخيم الخواء والحزن على البستان. كما لم تتحمس الشمس لالقاء نظرة على البستان المتروك. وطأطأت الزهور رؤوسها، لانه لم يكن هناك من ينهضها ويسرها. وتوقف الخلد عن قضم الجذور تحت الارض. وبحثت حيات التفاح المتساقطة، بحزن، عن القنفذ. واوراق الشجر لم تجد من يكنسها.

وكان البستنجي لوحده مسرورا:

- حسنا لقد ذهبوا جميعا. انني لست بحاجة لاحد. انهم اوباش.

وحل الخريف. وخيم الهدوء في كل مكان. وقام الخريف بترتيباته. وفرح الجليد لانه سيزين النوافذ. واطلت الشمس هنا وهناك فقط، لانها تأهبت للنوم.

كان البستنجي حزينا. فاخذ معطفه الدافئ وخرج ليتجول. وبعد ان عبر القرية كلها تسلق التلة. فماذا شاهد؟

لقد شاهد بيتا صغيرا، محاطا بجنينة صغيرة. في الحقيقة، لم يسد الهدوء والحزن ذلك المكان.

كان النحل مشغولا في وخز ازهار الخريف والزاغ يبحبش في كومة من اوراق الشجر. وكان الخلد «يبعج» التراب. والقنفذ يجمع التفاح المتساقط. كانوا جميعا مسرورين. يتحادثون ويضحكون، حتى ان الجليد الفني لم يستطع بعث البرد فيهم.

لقد احس البستنجي لوحده بالبرد. فاقترب اكثر، وتعرف على الحيوانات التي كانت عنده وطردها من البستان. ها هم قد تدبروا امرهم. بقوا معا، ونسوه. ومن المحتمل انهم نسوا غضبه كذلك.

- ايتها النحلات! ايها القنفذ! هذا انا، البستنجي، عودوا الى بستاني. لقد كان وضعكم جيدا هناك. ان بستاني اكبر واجمل ارجوكم! عودوا.

ولم يعره احد من الحيوانات اهتماما. ما عدا القنفذ الذي تلصص واقترب منه وقال:

- ايها البستنجي! لا يعود احد الى المكان الذي طرد منه مرة. لا يمكنك ابدا اعادة الصاق الصحن الذي انكسر، دون ان ترى فيه الشقوق. فكيف نصدقك، بستانك كبير. وفيه الكثير من الازهار، لكن فيه كذلك حزنا وخواء. ولتعلم ان الفرح يكون فقط هناك حيث يكون الناس الطيبون، حيث تتساعد جميعا في العمل ونضحك في اوقات الفراغ.

وادار القنفذ ظهره وسار. ولم يلتفت ثانية. فقال البستنجي لنفسه:

- يا لتعاستي. ماذا فعلت!

وعاد الى بيته. ونظر، بحزن عميق، عبر النافذة، على بستانه الذي كان ميتا، بدون حياة.

مــن أقــلام طــلابــنــا

اعظم ام

● بقلم: الفنان ماجد صعابنة ●
(مدرسة كفرقرع الاعدادية «ب»)

● توسدت اجمل الازهار وافترشت ريش الاطيار لكن لم ار وسادة اعظم من يدها الفضة الطرية ولم اجد فرشة انعم من حضنها الناعم لقد رأيت زهورا قطفت ورودا ولم ار وردة اجمل من ثغرها البسام. اجل على وسادة الحب والحنان ترعرعت وغوت على فرشة من العطف والايمان كبرت على وردة زاهرة زاهية زرعت املا لحياتي وهناك في قلب طاهر خبأت اسراري، لشمعة مضيئة رويت احلامي. الى حاملة القلب الكبير والاسم الوقور.. اسم المودة والمحبة.. اليها احسن كلامي. هي انسانة عادية في الشكل مختلفة في القلب، خففت اصعب آلامي وبجانبها قضيت معظم ايامي ... هي انت امي. من انفاسها الرطبة الدافئة تدفأت، من محبتها الخالصة النقية ومن عطفها وحنانها ارتويت..

امي شعار الوئام ولولاها لكنت عرضة للحمام، هي التي فتحت قلبي على جمال الدنيا، أنارت عقلي وعلمتني بكلمات كأنها الغزل، زرعت بدربي بذرة الامل، في دمي سرى الحب والحنان. انشدت لي اغنية الحياة خالية من الغيوم، اسلوب الكلام علمتني. على فوائد الصدق والاخلاص اطلعتني، الى الايمان وطريق الامان ارشدتني، حلة السعادة البستني وبالحكمة والفهم زينتني، باكليل الكمال طوقتني، اعطتني ان اعطي ما عندي للسائل والمحتاج، مزجت لي مودتها ولطفها وارضعتني..

انا اتعلم من اخطائي واتكل على الله وعلى نفسي .نصحتني، وسام التفاؤل اهدتني، عن طريق الحقد والكراهية ابعدتني وباسلوب رقيق.. دقيق رائع علمتني، فكيف انسى ما علمتني يا اجمل الامهات..

لطالما الاوهام عانقتني

(اهداء الى مجهولة الهوية)

● بقلم: غسان سرور - حيفا ●

● حبيبتي.. ابحث عنك في كل مكان
في السهل في الحدائق.. بين الوديان
لعلي اجدك.. سألت عنك الزهر حتى الاقحوان
اين القاك.. لقد سهرت الليل وعذبني الزمان
اراك كل ليله.. تمحيني ابتسامة ملؤها الحنان
تحلقين بين هدوء الليل.. وبريق من عينيك كأنها نجمتان
وصوت همسك.. جعلني ارحل الى عالم الجنان
ابحث عنك ولا ازال.. بين ايامي التي طواها
اقسى زمان
تركتها بعيدا.. وشربت من نهرك حتى روافي
كم انا مشتاق.. للمسة يد ونظرة الى العينين
لا ترحلي.. فلن يشفيني عزاء ولن اخوض جولة مع النسيان
لانني كائن.. يحمل بين ضلوعه قلبا لانسان
لن اموت بدونك سيحميني صوتك الرنان

الابتسام والتفاؤل

بقلم: نمر جواد سلطاني - الطيرة

● ايها الممعن في اليأس والعبوس، ما احوجك الى ضحكة تنير لك الدنيا، ايها الغارق في بحر الهموم، ما احوجك الى ضحكة تفرج عن كربك، وتكشف عن همك، وتزيل العبء عن صدرك. لماذا تستعصي عليك الضحكة وما اسهل استجابتها لنا حين نريد الضحك؟!

لماذا يبطىء السرور والحبور والفرح وما اسهل جلبه إليك ليفرج عن همك ويساعدك في حل مشاكلك؟!

ما قصة العداوة التي يشهرها مجتمعنا العربي ضد التفاؤل والضحك؟!! ايها العابسون ذوو النفوس القاتمة فلا يرون الشمس ولا النهار وتتغاضى نفوسهم عن جمال الليلك فلا يرون امامهم الا ليلا.. مستمرا الى الأبد..

ايها المستصغرون انفسهم الظانون انهم خلقوا لصغائر وتوافه الامور وما اقتل للنفس الا شعورها بحقارتها وصغر قيمتها وقلتها وضحة قدرها..

ايها التائه في عجاج البحر او في وسط الصحراء امامك طريقان اما الابتسام والتفاؤل او العبوس واليأس وصولا الى المخدرات والافيون والانتحار. فانظر جيدا وتمعن وتمهل ثم.. إختر.

ايها المقبلون على خوض خضم الحياة فلتعلموا ان لكل انسان منظارا.. ومنظار الانسان هو الذي يستطيع ان يرى به الانسان جمال الدنيا والحياة. ويراها من خلال فكره وآرائه وعمله وبواعثه ومقاصده، هذا هو منظاره. فاذا كنا نظيفي النفس والافكار وطيبي الاعمال وحسني البواعث ومقاصدنا سامية رأينا الدنيا جميلة نظيفة، والا اسود منظارنا. فلا نرى الحياة الا في ركن مهجور لأننا نظن أننا اضعف من ان نغالب مصاعب الحياة ومشاكلها. فالى المقبلين الى خوض خضم الحياة.. ابتسموا ولكن ابتسامة من القلب لتضمنوا النجاح لأنفسكم. ولا تكونوا النفس العابسة اليائسة التي كتبت لنفسها الفشل المتكرر، فلم يتوقع ان يصدر عنها عمل عظيم او نجاح حتى ولو كان بسيطا.. فأنظروا، وعوا...

ابن بطوطة

اعداد: ضرار سعد الدين شبيطة
الصف السابع - الطيرة

حياته: -

● هو محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابو عبد الله اللماتي الطنجي. ولد في ١٤ من رجب عام ٧٠٣ هـ في طنجة ببلاد المغرب وتوفي عام ٧٧٩ هـ في مراكش وهو من الرواد الرحالة، والمؤلفين في العالم الاسلامي، واشتهر برحلاته وقطع اسيا وافريقيا.

رحلاته: -

عبر افريقيا عبر البحر الاحمر الى بلاد الشام ثم دخل العراق وبعد ذلك رجع الى بلاد الحجاز وبعدها وصل خليج فارس ومن ثم تركيا وجزيرة القرم، وزار القسطنطينية وافغانستان والهند وبعدها وصل ببعثة سياسية الى الصين، دخل البنغال والهند الاقصى ورجع الى جزيرة العرب عن طريق جزيرة سومطرة وزار بعدها مصر، وبعد الرحلة الطويلة عاد الى مراكش وأملى اخبار رحلاته على العالم محمد بن جزي المتوفى عام ٧٥٧ هـ وفي مكتبة باريس جانب تلك النسخة بخط ابن جزي نفسه.

أهم مؤلفاته:

تحفة النظار في غرائب الاقطار وعجائب الاسفار ولقد تم نشره في اربع مجلات في باريس ومصر.

في عينيك احيا

بقلم: حنان جريس خوري
الصف الثاني عشر الكلية العربية الارثوذكسية

في عينيكَ...
أزهرَ الفجرُ
وَجُنَّ الليلُ...
في عينيكَ.. قيدٌ..
شهدٌ
وسحرٌ...

اذا هامستني..
أو بنظرةٍ ثملةٍ.. قتلتني..
ففي عينيك.. أحيا
ويسري في عرقيّ شِعر..
لو ذَبُلَ القلبُ..
أو ظمأ الدربُ..
ففي عينيك لي وردُ
لتورق الخطوات
ويُدركَ القدرُ
أني في عينيكَ قد تُهتُ
وتاهَ الحلمُ.. والسَّفَرُ..

في عينيكَ أغنيةٌ
يعزفها البحرُ..
فتهدأ الساعاتُ
ويضحكُ العمرُ..

ليتنا

بقلم: الطالب انور خليل - إكسال المدرسة الاكليريكية - الناصرة.

ليتنا نحيا سعيدين هُنا!
في ظلال الدوح نشدو لحننا!
وإذا ما هتف الموت بنا!
نطرح الزهر علينا كفنا!
صبواتي أنت في الدُنيا وأحلامي وفني
وسعاداتي وصفوي وتسابيحي ولحني
أنت في قلبي ينبوعٌ من الخلدِ يُغني
فجّرَ الباري على وجهك ما يمسحُ حزني
فتغنيتُ مع الأطيارِ ما يُسعدُ كوني
أنتِ يا رُوحي نداءٌ في فمي!
وشعاعٌ ضاحك في حُلمي!
أنتَ صفوٌ يتهادى في دمي!
كُلما ضجَّ بقلبي ألمي!
هاتِ من سحركِ هاتِ واسقني كأسَ حياتي
أنتَ نبعي وظلالي ودُعائي وصلاتي
نسجَ الوهم على أفقي طُيوفَ الظُلماتِ!
وبكفيك إذا شئت صفائي ونجاتي
أنا في الدُنيا غريبٌ تائهٌ في رحلاتي
فأسكُبِ الأفراحَ في قلبي وأسكر نغماتي

كي يبقى الحزب وتبقى الثقة

● بقلم: فوزي ناصر ●

● انطلاقا من الحرص على هذا الحزب الذي ربانا على النضال المستمر والكرامة الوطنية فتربينا على حبه والمحافظة عليه، ومن الحب لهذا الحزب وطريقه الوطني ونضاله المستمر، ومن الادراك الذي لا يتزعزع ان بقاءنا في هذا الوطن ارتبط بنضال هذا الحزب برفاقه واصدقائه، بحلفائه وأنصاره.

انطلاقا من كل ما تقدم اقدم ملاحظاتي التي اقتنعت بها وما زلت، ناديت بالاصلاح وما زلت، ولست ممن يركبون فوق «الموجة» او المتعلقين بـ «الموضة» ولست ممن يدافعون عن اشخاص انما عن مبدأ وطريق، كما أني لا اناقش أحدا انما طرق عمل وممارسة أعتقد أنها خاطئة.

ملاحظاتي هي:

١ ـ حق الاقلية

ان كانت الاقلية تطمح دائما وفي كل مجتمعات الدنيا الى ان تصبح يوما أكثرية فلا بد لها من تحين الفرص من اجل الوصول الى ذلك، والفرص لا تعني بالضرورة نقاط ضعف او تراجع لدى الأغلبية، انما تتجه الى زاوية أخرى من الدائرة وهي زاوية «الاقناع». واذا كان الاقناع الوسيلة المثلى للسير مع أكبر عدد ممكن من الناس فلا بد من الاتصال المباشر مع الافراد والمجموعات كي تتم هذه العملية.

ان عملية «الاقناع» بحاجة الى أرضية ملائمة لذلك لا تتوفر في النظام الحالي للحزب لأن الممارسة في الحياة التنظيمية الحالية لا تعطي فرصة للاقناع، فالرفيق عضو المكتب السياسي الذي يحمل فكرا مغايرا لما يحمله زملاؤه لا يستطيع إقناع احد خارج هذا الاطار.

ومن جهة اخرى تميل الكوادر الحزبية كما اعتادت الى تقبل ما تقوله القيادة المركزية والقيادة المحلية إضافة. ورأي الرفيق «البسيط» يبقى رايه هو فقط، فاذا تجرأ وجاهر بما يفكر سرعان ما يأتي الاحتجاج وربما الاتهام. الفرصة المتاحة للرفيق للتحدث في الكادر الحزبي خمس دقائق، وغالبا بل دائما يلقى حديثه غير المقبول على القيادة معارضة من الرفاق الذين يلتفون حول القيادة، فالقاعدة الواسعة المجتمعة لا تستطيع استيعاب رأي هذا الرفيق استيعابا كاملا ربما لضيق الوقت المتاح وربما لأن بعض الرفاق يقاطعون ويصرخون، وربما لأن القيادة القاعدة فوق المنصة لا تقبل رايه فينتقل عدم القبول الى جزء من القاعدة، وربما لأن قطاعا واسعا من القاعدة يحمل رأيا مسبقا بأن القيادة هي المثل الصحيح لرأي الحزب وسياسته ولا مكان لآراء اخرى من القاعدة «البسيطة» ويبقى في هذا الخضم الرفيق المتحدث بفكر جديد هاذيا كمن يتحدث الى نفسه.

وبما ان التنظيم الحزبي يحظر النقاش حول قضايا الحزب خارج الأطر الحزبية فلا يستطيع اي رفيق إقناع الاخرين برأيه الخاص كي يتبنى هذا الرأي قطاع واسع من الرفاق ليحصل فيها بعد التغيير المنشود فباسم المركزية، محاولة الاقناع ممنوعة، وباسم المركزية، الاقتناع برأي مخالف لتلخيص القيادة محظور. ان لم يكن التحدث بهدف الاقناع فلماذا نتحدث؟!

٢ ـ «الاختيار» او التعامل مع الأسهل:

كيف يتم التغيير؟

كيف تسمع القيادة المركزية رأي القاعدة؟

كيف تتم عملية الجدل من اجل التطور الذاتي في حياة الحزب التنظيمية؟

كيف يتم كل ذلك ان لم يتغير النهج المتبع في «انتخاب» مندوبي مؤتمرات الحزب؟

ان الطريقة المتبعة هي ان تختار القيادة المحلية الرفاق المقبولين عليها او المقربين او المحترفين، وغالبية هؤلاء يحملون رأي القيادة، تذوب آراؤهم الشخصية في ظل رأي القيادة العليا للحزب، فماذا يتحدث هؤلاء في المؤتمر؟ يثنون على دور القيادة ويصوتون بقبول اقتراحات تلك القيادة.

وبهذا يكون التعامل في حياة الحزب مع «الأسهل» والأكثر قابلية «للاقتناع». ان بقي الأمر كذلك بقي الحزب بعيدا عن التطور.

٣ـ الانتخابات الداخلية وبناء الحزب:

ان النظام المتبع في انتخاب اللجان المحلية وأعتقد ان المركزية والمنطقية كذلك حجر عثرة امام الحياة الدمقراطية. ذلك لأن اللجنة التي تأتي الاجتماع حاملة اقتراح تركيبة اللجنة القادمة، فيسرد السكرتير قائمة الاسماء متوقفا عند الاعضاء الجدد معددا نشاطاتهم ومعددا نواقص الذين اسقطت عضويتهم، ولا تتردد القيادة في إعطاء اسباب عدم ادراج اسماء يقترحها رفاق القاعدة موحية أنه يجب الا يكون في اللجنة القادمة الا من اقترحته القيادة ذاتها.

بالاضافة الى ذلك فان عملية التصويت ذاتها لا تتم بسرية اذ تتم في حين يلتصق الرفاق بالرفيق المصوت من اليمين واليسار والامام والوراء، فاية سرية تبقى مع ذلك؟!

ومن يراقب فرز الاصوات بعد الانتخابات يلاحظ التصويت حسب «بلوك» وليس تصويتا شخصيا كما ينص الدستور بهذه الطريقة يتم للقيادة ما تريد! أليس كذلك؟!

فمن اجل ان يكون للقاعدة تأثير على مجريات الامور، ومن اجل ان يسود راي الاغلبية في الحياة الحزبية يجب ان يتغير بناء الحزب الفوقي (من فوق الى تحت) اي ان كل هيئة تؤثر على الهيئة الادنى او تجد بنفسها البديل لها يجب ان يتم انتخاب الاشخاص والهيئات انتخابا دمقراطيا من القاعدة الى القمة، القاعدة تقترح والقاعدة تصوت والقاعدة تقرر من يكون في القيادة!

٤ ـ ان وقعت الذبيحة كثرت السكاكين:

اثارتني في الماضي وتثيرني اليوم ايضا قاعدة يغذيها نظام الحزب او الحياة الداخلية المتبعة، ملخص هذه القاعدة (ان وقعت الذبيحة كثرت السكاكين). فما ان تنتقد القيادة رفيقا او تعاقبه حتى يكثر منتقدوه بين الرفاق، ويتسابق الكثيرون منهم في كيل التهم والاساءة الى الرفيق المنتقد او المعاقب، وربما يلجأ الكثيرون الى الكذب في تهمهم واساءاتهم ظنا منهم بأنهم يكسبون بذلك رضى القيادة!

احيانا تصدر عن بعض الرفاق تهم لا تشرف مصدرها ولا تشرف بأي حال الموجهة ضده، واحيانا يهاجم الرفيق المعاقب رفاق لا يعرفونه.

٥ ـ العائلية:

ان وجود رفاق من عائلة واحدة في مراكز قيادية محلية او مركزية امر لا يخدم الحزب وليس في مصلحته بأي حال لأن ذلك قد يثير المرارة والألم لدى الكثير من الرفاق، فهم الكادر العامل النشيط، وعائلة فلان تجلس في مراكز قيادية او تعمل في مؤسسات الحزب.

فليس سليما ان يكون في هيئة حزبية ثلاثة او اربعة رفاق ينتمون الى عائلة واحدة، وربما بيت واحد.

٦ ـ القضية المالية:

الى متى يبقى موضوع أموال الحزب امرا لا يمكن الحديث عنه؟ فما ان يثير أحد هذا الامر الا وتنفتح الافواه في اتهامه بانعدام ثقته بالقيادة ومن ثم بالحزب.

ان موضوع ميزانية الحزب يجب ان يكون مراقبا من قبل رفاق ليسوا في مراكز القيادة وليسوا في مجال تاثير مباشر من قبل من يتحمل مسؤولية حزبية مالية.

يجب ان يقدم كل مسؤول مالي في كل فرع وفي كل هيئة تقريرا ماليا للهيئة التي ينتمي اليها، ويجب ان يكون التقرير مقرونا بوثائق تثبت صحة تقريره، وبذلك نقضي على الشكوك.

٧ ـ الرسائل:

ينص الدستور على حق الرفيق في الكتابة لهيئات الحزب ومن حقه ايضا الحصول على الرد خلال شهرين. فما رأيكم في رسائل لم يأت الرد عليها رغم مرور اشهر عديدة! والشك موجود في وصول الرد!

٨ ـ ممارسات «دمقراطية»:

حين كنت أدعو خلال السنوات الماضية الى تغيير طريقة الانتخابات الداخلية في الحزب، وأدعو الى تغيير نهج معاداة التيارات السياسية الاخرى، وأدعو الى تغيير طريقة تربية رفاق الشبيبة، كنت ألقى هجوما شديدا يتحول احيانا الى التحريض.

هنالك رفاق «بسطاء» «مهمتهم» اسكات من يأتي برأي لا تقبله القيادة، والحق اصرح بأنني لم أسمع لفت نظر او انتقادا من القيادة لهؤلاء الرفاق، بل العكس صحيح اذ يبتسم الجالسون على المنصة وكأني بلسان حالهم يقول: برافو.

وأحد الرفاق المركزيين قال في اجتماع عام لكادر الناصرة: «هيك نقاش بدو هيك رد»!

وأحد اعضاء قيادة فرع الناصرة قال لرفيق يطرح طروحات مختلفة مع طروحات اللجنة المحلية: «انت خربان يا رفيق»! واليوم يقف الرفيق ذاته مدافعا عن رأي الرفيق «الخربان» لأن قيادة الحزب اتخذت هذا الرأي رأيا لها واقصد قضية التعاون مع «التقدمية».

٩ ـ الهوة بين القيادة والقاعدة:

بمبادرة الهيئات الحزبية اتسعت هذه الهوة، فرأي الرفاق في القاعدة لا يصل الى القيادة، اما الطريق المعاكس فمفتوح وسريع، القاعدة تتلقى ما تجود به القيادة المركزية، والقيادة واهمة ان القاعدة تستقبل الأمور بارتياح، وكل شيء على ما يرام.

ان عدم وصول رد او تلخيص لنقاش وتساؤلات الرفاق في الخلية الحزبية من قبل الهيئات العليا يدل على احد أمرين في غاية الخطورة: أولها ان القيادة تستخف بالقاعدة او ان آراء وتساؤلات ونقاشات الرفاق في القاعدة تتعثر في مكان ما في الطريق.

١٠ ـ لجنة المراقبة:

في تنظيم الحزب لجنة تسميها «لجنة المراقبة المركزية».

ما وظيفة هذه اللجنة ان لم تكن مراقبة عمل الهيئات المركزية للحزب؟!

ما وظيفة هذه اللجنة ان لم تكن ايقاف السلبيات وتغذية الايجابيات؟!

اعتقد ان اللجنة المذكورة أداة في يد المكتب السياسي وما وجودها الا لامتصاص غضب الرفاق في القاعدة!

اذا ما بعث رفيق رسالة الى اللجنة المركزية ونسخة الى لجنة المراقبة. لا هذه ترد ولا تلك، فهل الحل في بناء لجنة مراقبة تراقب عمل لجنة المراقبة ولجنة اخرى تراقب عمل لجنة المراقبة التي تراقب عمل لجنة المراقبة المركزية.. وهكذا؟!

في الختام ألخص بالنقاط التالية:

١ ـ يجب بناء ثقة بالقاعدة.

٢ ـ على الحزب التخلي عن طريقة انتخاب الهيئات ومندوبي المؤتمرات.

٣ ـ التخلي عن التوجه للرفاق في القاعدة على انهم يحسنون الفهم وتنفيذ الاوامر.

هذا بعض ما أردت قوله وما زلت أحتفظ بأمور أخرى لمناسبة أخرى في منبر أخر داخل الأطر الحزبية.

(الناصرة)

هل حقا هرمنا التنظيمي خازوق.. كما يقول اميل حبيبي؟!

● بقلم: سعيد نفاع ●

يقول في «العربي» الحلقة الثالثة من معالجته للدستور المقترح: «الخطأ الثاني: انه تراكم لدينا، على مر السنين، الخلط بين اهدافنا والوسائل لتحقيق هذه الاهداف، وادى هذا التراكم الى تحويل الهرم التنظيمي الطبيعي الى خازوق».

■ مقدمة لا بد منها:

انا لست قد اميل حبيبي ولا اعرفه ولا يعرفني عن قرب، عرفته خطيبا وصحفيا بارعا وكاتبا ابرع. وعندما بدأت تطفو حكايته لم اتعجل، وكما يقول هو على لسان فولتير، مع بعض التصرف: لم أجد نفسي موافقا كليا على ما يطرح، لكني احترمت حقه في التعبير عنه.. وبعد أن سمعت انه يعالج الدستور المقترح، قررت ان اقرأ ما يكتب، وبالفعل جمعت ثلاث معالجات، وللحق اقول: عجبت لما قرأت!

١ ـ ماذا يريد في هذه المعالجات؟

انني افهم اية كتابة على انها رسالة عنوانها انا القارىء، ورسالة من هذا النوع اتوخى منها ان ترشدني الى مواقع الخطأ حتى استطيع ان اتسلح بها لمقارعة هذا الخطأ. واذا كان بالفعل هذا هو الهدف من المعالجات، فلماذا المقدمات والمذيلات «والشخصانيات» المحشوة بالتهجمات التجريحية على كل شيء في الحزب؟ فهو يحتج على هروب متناقشيه من مقارعة الحجة بالحجة الى الاساءات الشخصية، بسبب تعود عضوهم الدماغي على الكسل، فهل هذا مديح شخصي؟! اذا كلا اميل حبيبي يكتب فعلا للكوادر حتى يسلحها لعلها تستطيع ان تصلح ما يراه هو سلبيا «عنوان معالجته الاولى»، هل طريقته تثبت ان هدفه هو هذا بالفعل.. لنطرح الامور: يقول:

«ولما كنت، كعادتي، راغبا في البناء لا الهدم واريد ان اكل العنب لا أن اقتل الناطور، اجتمعت اجتماعا خاصا مع السكرتير العام ونائبه.. ولما كنت مليا بحالة الاكثرية في «المكتب السياسي» فقد ابغلتها..».

ويتابع: «والحقيقة ان بقية أمل فيها وفي «المؤتمر القادم» هي التي قررت «ترددداتي» طول السنوات الثلاث الماضية..» ثم لا تلبث ان تضيع بقية الأمل في المؤتمر في معالجته الثانية:

«فتخلفنا الداخلي، القائم على «الوحدانية» الشاملة، لا يفرز سوى «اجماع الاصوات». ولم يكن صدفة ذلك «الاجماع» الذي ميز مؤتمري هونيكر وتشاوشيسكو اسبوعا قبل ما حدث هناك».

ثم:

«لقد اثبتت الحياة ان من يحتاج الى «التأهيل» والمراقبة والمحاسبة هو «القيادة المزمنة»».

ثم:

«وعلى رأس هذه المآسي والويلات ان انعدام «حكم القانون والقضاء» في حزبنا ادى الى انتشار التسيب والاهمال واخفاء القصورات بالمحسوبية والتملق وتظاهر المقصر بأنه «شيوعي جيد» ونظرية «الشيوعي الجيد»، التي رفضها لينين رفضا باتا، تقوم قيادة الحزب باحيائها الان كما تقوم باحياء نظرية ستالين غير الانسانية ـ ان الشيوعيين «جبلوا من طينة خاصة» ـ («ولكن دمنا طهور») لا لسبب سوى رغبتها في تبرير ما قامت وتقوم به من محاولات لمنع توسع الحزب وتحديثه..»

«ولا اعتقد ان هذا «المفكر» يجهل اللغة العربية، ولكن التشويه المتعمد والهروب من مقارعة الحجة بالحجة الى الاساءة الشخصية هنا وسيلة قديمة جدا لم يجد هؤلاء، الذين عودوا العضو الدماغي على الكسل، وسيلة اخرى يستطيعون اختراعها».

الاشارة هنا للرفيق زاهي كركبي.

ثم:

«وكان من الطبيعي ان تظهر في لجنة المراقبة المركزية الحزبية اشد المساوىء التابعة عن انعدام «حكم القانون والقضاء» في حزبنا».

المكتب السياسي بأكثريته حالته بالويل، السكرتير ونائبه فيهما بقية أمل، المؤتمر بين قوسين ولا حول له ولا قوة، القيادة مزمنة وبحاجة الى تأهيل، القيادة تمنع توسع وتحديث الحزب، زاهي كركبي عود عضوه الدماغي على الكسل، لجنة المراقبة تعاني من اشد المساوىء، في الحزب ينتشر التسيب والاهمال و.. و.. و..

أبهذا تدعوني ان انقذ اكبر انجاز حققه شعبانا؟ فكيف اقبل ان اكون بين قوسين ولا حول لي ولا قوة، وكيف اطمئن على نفسي اذا كان اصدقاؤك ورفاق دربك في نظرك هكذا؟!

٢ ـ اقتراحات اميل حبيبي ومعالجاته للدستور المقترح:

في المعالجات الثلاث التي قرأت، بعد خصم المقدمات والمذيلات و «الشخصانيات»، فهمت قوله انه بحاجة لاضعاف مساحة المقال لمعالجة الدستور!

اولا: الكثير من المقترحات التي يقترحها، اقترحت ونوقشت في الهيئات والكوادر، فاطمئن ايها الرفيق، الكوادر «قد الحملة» والمؤتمر القادم ليس بين قوسين!

ثانيا: لقد دهشت من «الدقة» التي يطرح بها اميل حبيبي الامور في معالجاته البناءة كما يصفها.

يقول: «هـ ـ جاء في البند ١٣ ان الحزب «يعمل للمحافظة على وحدته».

والله فتشت بالسراج والفتيلة عن هذا البند ١٣ الذي يقول ذلك فلم اجده!

يقول: «ج: هدف الحزب البند (٩) ليس كما جاء «اقامة نظام اشتراكي» بل: تحقيق ‹الحرية المتنامية دوما ماديا وروحيا، لانسان بلادنا، ويؤمن الحزب ان الطريق الى ذلك هو اقامة اشتراكية دمقراطية وانسانية في اسرائيل الخ..»

راجعت البند (٩) ووجدتني أسأل نفسي: ما الجديد؟! يقول: «و ـ جاء في البند (١٥) ان «البناء التنظيمي للحزب ناجم عن طبيعة الحزب الثورية ويقوم على المبادىء اللينينية في المركزية الدمقراطية». هنا مقبور الكلب كما يقال بالعبرية...»

اولا ليس هذا كل البند بل هو نصفه. وثانيا ما يطرحه في نقاشه حول هذا البند، موجود في النصف الثاني الذي لا اعرف لماذا تجاهله!

ويقول في المعالجة الاولى:

«يجب اعادة النظر في جميع بنود هذا الفصل وعلى رأس ذلك مهمات «السكرتير العام» وضرورة ما يسمى «نائب السكرتير العام» حيث من الضروري وضع نظام تستطيع فيه اللجنة المركزية تعيين «النائب» مؤقتا كلما دعت الضرورة الى ذلك».

وفي المعالجة الثانية:

«وبدلا من التحديد الصارم لفترات القادة ـ السكرتير العام ونائبه الخ ـ كما فعل الحزب الشيوعي الفلسطيني مثلا...»

ماذا تريد يا رفيق من النائب؟ ان يكون مؤقتا عند الضرورة، ام كما فعل الحزب الشيوعي الفلسطيني؟ ارجوك في معالجتك القادمة ان تشرح لي!

يقول طالبا الغاء العقوبات كليا: «لا يترك الحزب، في الغالب، الا من يقدم استقالته وبعد ذلك على المسؤولين ان يبذلوا اقصى الجهد لاقناعه بالعدول عن الاستقالة».

في اماكن اخرى يطالب بالنص الواضح، فما معنى هذا خصوصا «في الغالب»؟ حتى لا اظلم وأحسب ان من يتبين متعاونا مع اعداء الحزب مثلا، لا يتركه الا اذا استقال وعلى المسؤولين اقناعه، ارجو ان يفيدني الرفيق بالنص الواضح!

يقول في المعالجة الاولى: «ومن المذهل ان واضعي «الدستور» لم يكتفوا بالاستمرار في المهمات غير المحددة للسكرتير العام ونائبه بل وضعوا نظاما لضمان ابديتها اذا ما نالا ٦٠٪ من اصوات اللجنة المركزية بعد قضائها ٣ دورات متتالية..»

وفي المعالجة الثانية يقول «ج ـ الطريقة الهزيلة، التي تهرب بها واضعو المشروع، من قضية «التناوب» في صفوف القيادة الحزبية، فبدلا من النص الواضح على تحديد فترات اعضاء اللجنة المركزية، ولتكن عشر فترات (مثلا)، جاء النص الجديد بتغيير ثلث اعضاء اللجنة المركزية الأمر الذي يلغي اي تحديد (سوى الوفاة بعد عمر طويل) لمن تعود على هذا الأمر من اعضاء اللجنة المركزية، وبدلا من التحديد الصارم لفترات القادة ـ السكرتير العام ونائبه الخ ـ كما فعل الحزب الشيوعي الفلسطيني مثلا (وجعلها تحسب الى الوراء ايضا) فان النص الجديد يمكن اعادة انتخابهم اذا نالوا ٦٠٪ من الاصوات، يجيز استمرار هذه القيادة الى «النهاية»».

هنا لي رأي يختلف عن راي اميل حبيبي وواضعي المشروع، فإما دمقراطية حتى العظم كما يريد او دمقراطية تتمشى مع رأيي الخاص واذا خالفته فهي لا دمقراطية!

اذا كان اميل حبيبي يريد دمقراطية حتى العظم، فما الضير وما الضرر ان ينتخب انسان بأكثرية عادية ٥٠٪ زائد شحطة حتى النهاية وبدون اقواس؟

لذلك فان حاجز تحديد الدورات والـ ٦٠٪ هو حاجز غير دمقراطي في الدمقراطية التي «حتى العظم»، دمقراطية يأخذها اذا نال الاكثرية الدمقراطية. وهنا يحدث ما يسمى الدمقراطية تحدد نفسها مما يبقي الأمر دمقراطيا.

كيف نطالب بحق الاقلية الدمقراطي ونمنع هذا الحق عن اقلية اخرى هم المرشحون الذين يرون انفسهم قادرين على الخدمة طبعا اذا نالوا اكثرية؟

هذا طبعا يتطلب «بقية» أمل وثقة في رأي «الغلابة»!

٣ ـ ملاحظات عامة:

اولا: يطرح اميل حبيبي قول فولتير «لا اوافق على رأيك لكني سأدافع حتى الموت عن حقك في التعبير عنه» هل يسري مفعول هذا على آراء كهانا، غاندي، رفول جنزلا والقلة المتعاملة من عرب هذه البلاد؟ فلهؤلاء كذلك رأيهم!

فأنا لا اريد ان ادافع عن «حقهم» في التعبير عنه حتى الموت! ثانيا: يقول اميل حبيبي انه بعد ان نشر معالجته البناءة لمشروع الدستور شجعه عدد من المفكرين على المضي فلبى الدعوة. هل هؤلاء المفكرون عاجزون قاصرون؟ لماذا لا يعالجون الأمر هم بأنفسهم والأهم انه لم يكن بحاجة لمثل هذا التشجيع فقد قال في حلقته الاولى: «سأحتاج الى اضعاف مساحة هذا المقال كي اشرح المأساوية الميتة في جميع فصول «الدستور» وفي العشرات من بنوده، وسأحاول هذا في مقالات قادمة».

ثالثا: يقول: «ان من حقي ان اعلن ان تعاملهم معي، ومع سواي، هي «جريمة عظمى» بحقي وبحق شعبي..»

ويقول: «وأما نشري في «العربي» وسواها فغير مرتبط بموقف «الاتحاد» من نشر مقالاتي، بل هو التعبير الاولي الحتمي، عن عجز اي كان ـ حتى لو كنا في «رومانيا تشاوشيسكو» عن اسكات صوتي ما دمت حيا لانه صوت شعبي الذي لم يسكت ولن يسكت».

حقه مقدس ان لا يسكت صوته احد وان تكون معاملتهم معه جريمة عظمى بحقه، ممكن! أما ان صوته صوت شعبه والجريمة ايضا بحق شعبه، فهذه مسألة فيها نظر!

٤ ـ خلاصة:

فيهكذا يا رفيق يصعب علي أن البي دعوتك لانقاذ اكبر انجاز حققه شعبانا، الحزب. فيهكذا لا تشجعني ان الحس نقاط العسل في معالجاتك لأتزود بها دواء طبيعيا لمقارعة الاخطاء.

بالمناسبة اكتب مقالي هذا تماما يوم ميلادي الـ (٣٧)، وفتحت عيوني على هذا الحزب العملاق وانت جزء منه.

٥ ـ خلاصة الخلاصة:

اني اوافق كليا اميل حبيبي ان هرمنا التنظيمي الطبيعي خازوق! لكن ما لا اوافق عليه هو اين موضع هذا الخازوق والى اي اتجاه يجب ان يوجه؟ وخوفي واتقي ان اكون مخطئا، ان الخلاف مع اميل حبيبي يكمن في هذه النقطة، وخوفي واتقي ثانية ان اكون مخطئا، ان يكون الكلب مقبورا هنا وليس في المكان الذي وجد اميل حبيبي قبر الكلب في معالجاته.

القيادة الحالية بجلها والكوادر الحالية بجلها قادرون ليس فقط ان يحافظوا على الاتجاه الصحيح للخازوق، وانما تثقيفه ليصبح اكثر ايلاما للموجه ضدهم، واحاطته بالاسلاك الشائكة لتجرح ايادي من يحاولون لخبطة وجهته.

ليكن (٢٧) أيار يوما ربيعيا مزهرا مبشرا بصيف وافر!

(بيت جن)

رد على انتقاد ضمني..!

● بقلم: شهير كبها ●

● كتب الرفيق موشيه بن حورين مقالا مطولا تحت عنوان «لا أمل للانشقاقيين» («الاتحاد» ١٩٩٠/٣/٢٧) تعرض من خلاله لنقاش الرفيق «نواف عثامنة» الذي كان نشر ايضا في «الاتحاد»، وكانت لي ايضا ملاحظات حول ذلك النقاش، الا انني أعتبرته معبرا عن روح التغيير في نهج حزبنا الجديد وتقبلته بروح رياضية ورفاقية عالية.. لكنني فوجئت عندما وجدت اسمي قد حشر بين الاسطر وان الرفيق «موشيه» ارتكز على فقرة من نقاشي في المؤتمر القطري الاخير لكي يتهمني ضمنا «بالقومجية». واستند في ذلك على ما جاء في «زو هديرخ» ١/١٧ والذي طالبت من خلاله بتغيير التركيبة القائمة للجنة المركزية لأنه بنظري أرى ان تنسجم مع الاكثرية في الشارع. وهذا مجرد اقتراح.. فهل هذا يعرف الرفيق موشيه جريمة. والا لماذا ادخلها في هذا النقاش وتحت هذا العنوان المفزع والمثير «لا للأنشقاقيين» وهنا انا أتضامن معه وأقول مثله: «لا امل للأنشقاقيين». لكن اريد ان اسألك من اين لك هذه الكلمة..!! اعتقد انك اخرجتها من ملف عام ١٩٦٥ وكان اول من لفظها ان لم تخني الذاكرة هما موشيه سنيه ومكونس وشلتهما موجهين بذلك التهمة لقادة حزبنا الحاليين ونعتوهم بالانشقاقيين رغم كل الدلائل التي تدمغهم وتدينهم بأقتراف جريمتهم الانشقاقية وتعاطفهم القومجي مع الحركة الصهيونية حتى ان ابن احدهم اصبح حاكما عسكريا في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وايضا لم ننس تأييدهم لحرب ٦٧ العدوانية والتي ادت الى احتلال اجزاء كبيرة من اراضي الدول العربية المجاورة.

هذا ليس اتهاما لك وانما تذكيرك بأنه قد استعمل هذا الاصطلاح من قبل.

انني ايها الرفيق اخاف على حزبنا من ان تدخله عناصر قومجية دون تحديد الهوية.. لكن احيانا ايها الرفيق تبرز هذه الظاهرة من خلال العمل.. فالكل يرنو الى النجاح في العمل والجودة في الانتاج، ومن خلال العمل والعمال ينتخب الافضل ليكون مسؤولا.. اما اذا جئت بشخص ما وعينته مسؤولا فقد يكثر القيل والقال وتبدأ الوشوشات وهذا بنظري، وعلى ما اعتقد توافقني ايها الرفيق عليه، انه يحدث الفوضى والاهمال والتسيب.. اذاً ما العيب في ذلك المطلب. انه مجرد اقتراح قد تأخذ به القيادة القطرية لحزبنا او ترفضه.. ان الذي يحدث اليوم من تجديدات داخل أطرنا الحزبية هو عمل جبار ليس بالسهولة تحقيقه. وانما سار ببطء كعمل النملة.. وأعني بذلك تغيير بعض البنود في الدستور وتعديل البعض الاخر منها لكي تتماشى وعصر التجديد والانفتاح الذي تمر به جميع الاحزاب الشيوعية في العالم. وكما تعرف ايها الرفيق فانها اصابت حزبنا ايضا. لذا أيها الرفيق لا اشاركك التخوف المفتعل من «القومية» التي قد تكون ذريعة يائسة يتمسك بها اصحاب الآراء المحافظة. ان الحواجز الحديدية تحطمت. وان الابواب اصبحت من زجاج وما عادت لتمنع الدخول وان أغلقت بقي الداخل مكشوفا.

(عين السهلة)

اقتراحات على شرف المؤتمر

● بقلم: محمد مصري ●

لقد بدأ العد التنازلي للمؤتمر الحادي والعشرين لحزبنا الشيوعي، الذي سيعقد في ظل ظروف سياسية وايديولوجية معقدة جدا. ولهذا فان انظار جماهيرنا العربية واليهودية تنتظر بفارغ الصبر النتائج المميزة. فهنالك من يتوقع الانقسام والانشقاق لان الواقع الحاضر يؤشر لهم بتصدعات واهتزازات، وهنالك من يرى ان الحزب قادر ان يخرج بنجاحات ويخرج من مشاكله بهدوء من منطلق ثقته المتزايدة وشرعية النقاش بمستوى مسؤول داخل الاطر الحزبية المتعارف عليها.

وانا اشير شخصيا كجندي من جنود الحزب المتقدمين ان الازمة القائمة في داخل الحزب لم تجف غصونها وسقطت ثمارها وتصدعت جذورها. من السخف المطلق التحول الفجائي والمغاير لكل ما هو متعارف عليه بحقيقة الامور او رمي الماضي ورشقه الى سلة المهملات وقلب الصفحات في الطيء من اجل الاعتزاز التاريخي. ولكن ليس هذا معناه ان تنفي طبيعة التطور وقدرات الاجيال الشابة على الابداع الخلاق وادارة الامور. يجب ايجاد لغة مشتركة بين المفاهيم والاساليب والافكار. لكم ماضينا ولنا حافزنا. وحاضرنا ليس على ضفة النهر بل هو من النهر نفسه. ينبغي الاصغاء والتفكير قبل هبوب العاصفة. فزيادة الصلة هي الضمان الوحيد للاستمرارية.

لا اعتقد ان الرفيق الشاب له حق الافضلية، بحجة انه شاب، في تولي المهام والمسؤولية. فالسياسة ليست سوقا لعرض البضائع والمنتجات الحديثة. فليس كل ما يلمع ذهبا، وليس كل جديد جيد. السياسة هي ابداع بصبر وحنكة وفن ونهج صحيح وتحد وواقعية وممارسة الخصم والصديق. لا نريد قلب المفاهيم والمعايير كما حدث في هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا. فما كان صحيحا بالامس، بات اليوم خاطئا ويجب دفنه بسرعة بحجة «هكذا تريد الشعوب والجماهير..» ونلغي بجرة قلم كل ماضينا وانجازاتنا. فمن قال ذات يوم مطلوب من الحزب ان يذوب داخل مصالح الطبقة العاملة، كيف يمكن للحزب ان يذوب بمصالح الطبقة العاملة ويقودها بنفس الوقت؟ فهذا ما هو حاصل في الدول الاشتراكية. الفرق الشاسع بين المدينة والريف والتحيز لمصالح الطبقة العاملة. وهذا ادى بالتالي الى التغيير الجوهري والاساسي في مضمون تعاليم الماركسية اللينينية والابتعاد عنها لشتى الاسباب. مما اوقع الحركة الشيوعية العالمية في ازمة حادة من الصعب معرفة نتائجها المستقبلية. لان قوانين المعرفة حول الاشياء، جدلية. فالشيء نفسه يتغير ويتبدل، والفكر تجاه الشيء نفسه يتغير وخاصة القوانين الاجتماعية.

اود ان اطرح بعض الاقتراحات المتواضعة امام الرفاق المسؤولين لربما اجد الاذن الصاغية. ومن الطبيعي ان تبقى موضع شك حتى تصل الى الحقيقة:

اولا: حزبنا بحاجة ماسة لتقوية البنية التنظيمية القرلة ـ الخلية ـ الكادر ـ الهيئة القيادية التي من شأنها جلب الفائدة الجماهيرية وتعاظم تأييدنا اليومي في الشارع. فالاحداث جارية والتحديات المتواصلة التي تزداد يوميا والتطور الصناعي الحديث الذي يحدد من ايديولوجية اقتصاد المجتمع ارى انه من واجب اللجنة المركزية ان تفرض تقسيم العمل الثوري فيما بينها وتقارب الصلة المباشرة بالقاعدة ومن ثم الجماهير ولهذا ينبغي دراسة شاملة بان يكون كل سكرتير قطاع حزب هو عضو لجنة مركزية فقط.

ثانيا: في سبيل تقوية نضالنا الطبقي والسياسي الضعيف جدا يتوجب علينا ايجاد اسلوب جديد لجذب الجماهير الينا وانتقاد الشعور الذاتي للعمال بان الحزب ليس له مصلحة منفصلة وخاصة عن مصلحته، ولذلك اقترح افتتاح مكاتب تعنى بشؤون العمال ومشاكل الجماهير حسب القطاعات يومين او ثلاثة ايام في الاسبوع وحسب امكانية تمركز رفاق قادرين على اعطاء توجيهات ونصائح تساعد المواطن بعلاقة مباشرة لحل مشاكله اليومية. وهذا مما يزيد من علاقتنا العضوية والفعلية في التعرف على الام ومآسي الناس. فالجبل الذي لا يأتي اليك يجب ان تذهب اليه.

ثالثا: الاستقرار الاقتصادي يلعب دورا اساسيا في تطوير حياتنا السياسية ويؤهلنا الى دفع عمل نوادينا وهيئاتنا الى الامام. فالكثير من الاعمال والنشاطات التي تبقى مكانها لا يحركها ساكن بسبب العقبات المالية. فالحزب لديه الطاقات والقدرات الفنية والمالية للبحث عن اساليب ومشاريع مالية تشكل مدخولا شهريا. ومن هذه الاموال تبنى آمال وتطلعات كبيرة في احياء نواحي عديدة موجودة بحياتنا اليومية التي من المستحيل الاستمرار في تجاهلها.

رابعا: اعضاء اللجنة المركزية للحزب من قبل المؤتمر يلتزمون بتنفيذ قرارات المؤتمر القطري واجتماعات قيادات الفروع التي تعقد كل ستة اشهر مرة واحدة. فحيثيات تطور الاحداث تتطلب تقديم بيانات تنظيمية وسياسية دقيقة ومفصلة. ولا نترك للصحف الاخرى ان تلعب دورا خسيسا في قلب الحقائق في ملابسات خروقات تنظيمية للرفيق المسؤول كما حصل مع رفاق مسؤولين وان لا نكون مثل الاطرش بالزفة.

خامسا: اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجان المناطق يجري انتخابهم بالفروع كمندوبين للمؤتمرات عكس ما هو متبع اليوم يصبح الرفيق تلقائيا ويأخذ الحق في المشاركة بالمؤتمر لكونه عضوا منتخبا في المؤتمر السابق. فالامتيازات يجب الغاؤها لاشعار القواعد بان لديهم الحق في المحاسبة والاقرار ومنع الانتهازية والبيروقراطية. فيجب وضع حدود تمنع الهيمنة الفردية. فالقاعدة مؤهلة وقادرة على تحمل المسؤولية في الانتخاب وادراك الاهمية لذلك وبالتالي افساح مجال اوسع للدمقراطية لايصال مندوبين امناء حريصين على مبادىء الحزب.

سادسا تبقى المركزية قائمة في اطار الدمقراطية الواسعة والبناءة للحزب. والدمقراطية ليست الاصغاء او تكويم وترتيب كلام فحسب وانما بهدف ما هو احسن من الاقتراحات وتطوير مبدأ الابداع والمبادرة واخراجها من داخل الرفيق للاستفادة منها على مستوى الحزب عامة وتطوير الصراحة والجرأة والشجاعة تجاه الحزب مع واجب تنفيذ القرارات واحترام رأي الاقلية وابراز رأيها اذا توجب ذلك ودحض الفكر بالفكر والاستمرار في اقناعهم على شرط المحافظة على وحدة وأسس الحزب التنظيمية والفكرية. ومن لا يقتنع بخطأه ويصمم ان يسير مع الخطأ فهو يتحمل المسؤولية لوحده وليس الهيئة المنتسب اليها الرفيق كما هو الحال في تنظيم حزبنا الداخلي.

سابعا: تقوية دور ومهام لجنة المراقبة المركزية والمنطقية بصلاحيات دستورية تؤهلها لمعاقبة ومحاسبة الرفاق المسؤولين والذين يتحدون قرارات هيئاتهم ودستورهم بالتنسيق مع قيادات الفروع وان لا يقتصر دور لجنة المراقبة بانها اوصت او اشارت الخ بل يجب على لجنة المراقبة ان تأخذ زمام المبادرة بيدها للتغلب على كافة المشاكل التنظيمية للحزب. وهذا يحتاج الى تحرك جسماني اضافة للخبرة الفنية في التنظيم والسياسة. فيجب تحديد الفترة الزمنية لتسلم المهام والوظائف في الحزب لمنع الهيمنة والسيطرة الفردية وتحدد محاسبتهم على حسب نوعية ارتكاب الاخطاء والقصورات. واقترح تحديد جيل لا يتعدى ٧٠ سنة في هيئات عليا و٦٥ سنة للمحترفين لمصلحة العمل والحزب.

ثامنا: اجراء استفتاء سنوي داخل الحزب حول المهام والمسؤوليات الحساسة وافساح المجال لارسال ملاحظات انتقادية صريحة على خط الحزب السياسي بحيث تقام لجنة تنظيمية مكونة من اعضاء اللجنة المركزية كل سنة بهدف اعطاء صورة دقيقة عن كل فرع والهيئات الحزبية المختلفة. وتعرض امام الرفاق قيادات الفروع في اجتماعها الدوري القطري بهدف مراقبة القاعدة للقمة وبالعكس وهذا مما يمنع السلطة الفردية والهيمنة الانتهازية داخل صفوف الحزب.

(جديدة)

لماذ لا يطبق الدستور؟!

● بقلم: عبد العزيز الزعبي ●

● فكرت كثيرا قبل ان أكتب هذا المقال لعدة اسباب أهمها عدم موافقتي على النقد والنقد الذاتي من على صفحات جريدة «الاتحاد». وحسب اعتقادي يجب ان يكون النقد داخل كوادر الحزب. ولكن لحالة الألم والمرارة والأكتئاب التي أمر بها بسبب مواقف بعض قادة الحزب قررت الكتابة.

اولا ألف تحية للرفيق نمر مرقص على مقاله الصادق والحازم في «الاتحاد» بتاريخ ٩٠/٣/٢٦. ولكن لماذا حتى الان لم تقل الحقيقة وكل الحقيقة يا رفيق. لماذا لم تذكر ان عضو المكتب السياسي لحزبنا لم يحضر العديد من الاجتماعات وتوقف بمبادرته عن العمل؟!

لماذا لا يطبق الدستور على الرفيق سميح القاسم؟ هل لأنه شاعر كبير؟! ألا تعلم ان عدم التزام عضو مكتب سياسي بدستور الحزب يلحق الضرر والميوعة وعدم الطاعة عند الرفاق؟ لماذا تخشون فصل رفيق مركزي لعدم التزامه بالدستور حتى لو كان ماير فلنر؟ هل نحن حزب ثوري.. «الطليعة الثورية للطبقة العاملة» ونلتزم بكل ما يطلب منا وتطبق الدستور اختياريا لا قسريا ونناضل من اجل صنع تاريخ وحياة افضل للطبقة العاملة في كل انحاء العالم، حزب من نوع جديد أو اننا نسير حسب مزاج كل رفيق.. يفعل ما يشاء.

من المعروف ان الأحزاب الشيوعية في أغلب البلدان العربية محظورة وسرية. وكل من يتهم بأنه شيوعي يواجه عقوبة الاعدام أحيانا او السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. ولكن رفاقنا في تلك البلدان يتمسكون بمبادىء ماركس ولينين ويعملون ليل نهار لتقوية حزبهم وتقدم افكاره، حزب الطبقة العاملة لتحرير الانسان من الظلم والعبودية والاستغلال فهل بسبب ظروفنا «السهلة» نتخلى عن المبادىء والقيم؟! انني ارى ان حزبنا على منعطف جدي لعدة اسباب، وأهمها عدم الالتزام بالدستور، اني اعتقد ان كل من لا يلتزم بدستور حزبنا لا مكان له في هذا الحزب.

رفاقي الاعزاء. لقد جاء في رؤوس الاقلام للمؤتمر العشرين ان هنالك ظاهرة خطيرة في بعض فروع الحزب أفجعتنا أنذاك وهي الميوعة وعدم الانضباط الحزبي. ولكن لم نكن نتصور ان يأتي اليوم الذي، تكون فيه التجاوزات من قبل رفاق مركزيين مثل اميل حبيبي وسميح القاسم. اين وصلنا؟ الى هذا الحد.

أهؤلاء شيوعيون ام وصوليون. رفاقي أناشدكم بأغلى ما عندكم أن تصونوا هذا الحزب ولو كلفكم دماءكم. فأن هذا الحزب هو أغلى ما عندنا. به نقدم نضال شعبنا وعمالنا وتحقق فيه المكاسب، بشرط ان تصونه قويا وموحدا. وكل ما يمس بهذا الشرط عليه ان يراجع نفسه ومبادئه وانتسابه للحزب.

ايها الرفاق هنالك اشاعات عن خطر الانقسام في الحزب. ويوجد من يقول أنه يوجد تياران.. واحد مع أميل حبيبي وسميح القاسم وأخر مع توفيق طوبي وتوفيق زياد الى اخره. ولكني اعتقد اننا نحن الشيوعيين لسنا مع تيار واحد نحن مع الحزب ولن يكون أنقسام بل يجب الحسم مع كل من يخرج عن طريق الحزب ووحدته. فكل من لا يلتزم بالدستور يجب فصله من هذا الحزب.

ايها الرفاق العمال خاصة. كلكم تعلمون انه من الصعب ان تكون شيوعيا ولكن ما اروع ان تكون كذلك. فنحن العمال تقدم قوت اولادنا لدعم حزبنا ماديا. ونضحي اسابيع عمل من اجل العمل السياسي في الانتخابات والاضرابات والمظاهرات وتتعرض للاعتقال ولخسارة مصدر الرزق نلتزم في النشاطات والاجتماعات والابحاث والدورات ونشارك في كل عمل نضالي ونقوم بجمع اشتراكات «الاتحاد» و «الغد» و «الجديد» و «الدرب» وتوزيعها في القرى. وايصال كلمة الحزب الى كل بيت في القرى التي لا توجد فيها فروع. لماذا كل هذه التضحية؟! ليس لارضاء رفيق مركزي او لنيل جائزة او منصب في الحزب او وظيفة داخل مكتب فخم على الطراز الحديث مع تهوئة ايام الصيف وتدفئة ايام الشتاء. او لزيارة الى الصين او الاتحاد السوفييتي للنقاهة بل لتقوية هذا الحزب، حزب المظلومين الذين من واجبهم القول لا للجلاد لا للقهر لا للظلم لا للتمييز لا لسلب الأراضي لا لقتل الأهل في دولة فلسطين. نعم لدعم الانتفاضة بكل الامكانيات المشروعة بالتبرع بالدم وللدفاع عن المعتقلين. اناشد كل المحامين الذين تعلموا في الدول الاشتراكية دافعوا عن اخوانكم في المحاكم العسكرية بدون مقابل. اناشد كل الاطباء الشيوعيين قدموا الخدمات الطبية لجرحى الانتفاضة! تبرعوا بالادوية.

غزة هاشم تلتهب تحت اقدام الغزاة والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة والحرم الابراهيمي الشريف. ونحن نراقب من بعيد. اين المظاهرات الجبارة التي من المفروض ان تقوم بها شهريا على الاقل. هل تكفي مظاهرة الثلاثين ألفا قبل عامين. هل هدفنا كسب رئاسة مجالس محلية وبلديات او وظائف معينة ام كسب حقوق العمال في المصانع والشوارع وكل مكان.

رفاقي الاعزاء وخاصة الشباب منكم انصحكم في الجلوس والتحدث مع الرفاق القدامى وعن تضحياتهم ايام الانتداب البريطاني والحكم العسكري البغيض وعن الصعوبات التي واجهوها: النفي والسجن والطرد من العمل. وصمودهم حتى اوصلونا الى هذا الوضع اليوم حيث يبدو حزبنا شرعيا ولا نواجه بكثرة عقوبة السجن لكوننا شيوعيين.

اناشد الرفاق المركزيين بزيارة كل فرع وكل قرية وتكثيف التثقيف السياسي لرفاقنا. فللأسف الشديد لم تحظ فروعنا خاصة في قطاع المرج بأهتمام كاف من المنطقة بتبريرات غير مقبولة. فمنذ تأسيس فرعنا في طمرة المرج لم تحظ باية زيارة لرفيق مركزي لمحاضرة خاصة رغم الحاحنا الشديد وحاجتنا الماسة لرفاقنا المركزيين.

علام هذا التجاهل؟ كبرياء؟ ام لا يوجد لديكم وقت خلال سبع سنين ان تزوروا فرعنا؟ ولكن لا أنسى سكرتير قطاع المرج الذي سهر الليالي حتى تأسيس فرعنا رغم المقاومة المحلية الشديدة. له الشكر. رفاقي ان تأسيس فرع للحزب لا يأتي على طبق من الفضة بل هنالك صعوبات كثيرة وطرد من البيت من قبل الاهل ومثلما قال الشاعر: «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة» فلقد عانينا الكثير حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه، فعذرا ان كنت قاسيا في تعبيري. ولكن كلي أمل ان يتطور هذا الحزب وتنقيه مما يشوبه من التلوث وبعض الوصوليين في سبيل مستقبل أفضل لأولادنا وأحفادنا. عاش مؤتمرنا الحادي والعشرون عاش حزبنا الشيوعي.

(طمرة مرج ابن عامر)



● جنود الاحتلال يرابطون امام مدخل كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور في عيد أحد الشعانين، امس الاول. (تصوير: «نور» - خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

غداة رفع الحظر عن الاحزاب السياسية:

بدء المفاوضات بين المعارضة والحكومة في نيبال

■ المفاوضات تتركز حول تشكيل حكومة انتقالية تشرف على اجراء انتخابات عامة في البلاد ■ المعارضة توقف حركة الاحتجاج وجماهير الشعب تنزل الى الشوارع محتفلة ■

● كاتماندو - الوكالات - اعلن مصدر مسؤول في المعارضة النيبالية ان قيادة المعارضة بدأت، امس الاثنين، محادثات مع الحكومة غداة رفع الحظر المفروض على الاحزاب السياسية في نيبال منذ (٣٠) عاما.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر المعاوضة ان المحادثات ستتركز حول تشكيل حكومة انتقالية تشرف على اجراء انتخابات عامة في البلاد.

من جهة اخرى اعلنت اذاعة الدولة رسميا ان السلطات النيبالية رفعت، امس الاثنين، حظر التجول الذي فرض، يوم السبت الماضي، على كاتماندو ولاليتبور (الضاحية الجنوبية) وامتد امس الاول الاحد الى بهاكتبور (على بعد ٢٠ كم شرق العاصمة).

هذا واعلن التلفزيون النيبالي ان الملك بيرندرا رفع امس الاول الاحد الحظر عن الاحزاب السياسية الذي كان اقر منذ (٣٠) عاما.

وفي ملحق اخباري خاص اوضح التلفزيون ان ملك نيبال طلب من لجنة اصلاح الدستور حذف تعبير (بدون احزاب) من نص دستور سنة ١٩٦٢.

وقد اتخذ الملك هذا القرار في محاولة منه لانهاء الازمة السياسية التي تعصف بنيبال منذ (١٨) شباط الماضي واستجابة لطلب الاحزاب السياسية المحظورة. ويذكر ان المطلب الرئيسي للمتظاهرين كان الغاء نظام البانشايات الذي يحظر جميع الاحزاب السياسية.

ويرى المراقبون في كاتماندو ان قرار الملك بيرندرا من شأنه انهاء الازمة السياسية التي اثارتها حركة المطالبة بالدمقراطية التي دعا اليها منذ سبعة اسابيع المؤتمر النيبالي وائتلاف المجموعات الاشتراكية.

وجاء اعلان رفع الحظر عن الاحزاب اثر اجتماع بين الملك بيرندرا واربعة من زعماء الاحزاب السياسية المحظورة في القصر الملكي. وهي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا اللقاء في نيبال.

وشارك في الاجتماع الامين العام للمؤتمر النيبالي، جيريجا براساد كورالا، ورئيس الحزب نفسه، كريشنا براساد بهاتاراي، ورئيس الجبهة اليسارية الموحدة، ساهانا برادهان، واحد كبار قادة الحزب الشيوعي، رادها كريشنا ماينالي، كما افاد مصدر قريب من المعارضة.

وبعد ان اعلن الملك بيرندرا رفع الحظر على نشاط الاحزاب السياسية اعلنت المعارضة وقف حركة الاحتجاج الجماهيرية التي كانت بدأتها قبل سبعة اسابيع.

وبعد اعلان قرار الملك نزل عشرات الالاف من سكان كاتماندو الى الشوارع الليلة قبل الماضية للاحتفال بانتصار الحركة من اجل الدمقراطية. وحمل المتظاهرون الفوانيس وقرعوا الاجراس ونفخوا في الابواق.

وكانت جميع الاحزاب السياسية قد حظرت رسميا في المملكة بموجب نظام البانشايات السياسي الذي اقره الملك ماهندرا والد الملك الحالي العام ١٩٦٠. ومع ذلك فان بامكان عدد من القادة القيام بنشاطات عامة محددة.

مع الاحداث

بالدم انتزع شعب نيبال حقه في الحياة الدمقراطية

□ بعد مظاهرات عاصفة وعنيفة خلال عدة ايام متتالية في الاسبوع الماضي، سقط خلالها ٣٠ قتيلا على الاقل، اذعن ملك نيبال بيرندرا (٤٤ عاما) لارادة الشعب واصدر قرارا ملكيا بالغاء الحظر على حرية العمل السياسي والحزبي. وكانت هذه الدولة الشرق - اسيوية تعيش نظاما سياسيا ملكيا حظرت فيه الاحزاب حظرا كاملا، خلال الثلاثين سنة السابقة. كما كانت رقابة شديدة على الصحف، تجعلها في الواقع ابواقا للعائلة المالكة وللحكومة.

وقد تعمقت في العام الاخير الازمة الاقتصادية - الاجتماعية من جهة وتصاعد الغليان الشعبي خصوصا بين العمال والطلبة. وفيما بعد شارك في التعبير عن الرغبة في الدمقراطية قطاع واسع من الطبقة الوسطى والجهاز الاداري الحاكم، ويقال ان اوساطا في الجيش ايضا تعاطفت مع حركة النضال لاعادة الدمقراطية.

وقد اجتمع ملك نيبال في اواخر الاسبوع الماضي مع ممثلي اليسار واليمين، بما في ذلك حزب «المؤتمر» الذي يقود المعركة للدمقراطية. وابلغهم بأنه قرر التجاوب، مع مطالب الحركة الشعبية باعادة الدمقراطية.

وبهذا الانعطاف السياسي الهام في نيبال بدأ النشاط لاقامة الاحزاب السياسية العلنية، استعدادا لانتخابات برلمانية مقبلة.

دولة في الاخبار

مملكة نيبال ترفع الحظر عن الاحزاب السياسية

● باريس - «و.ص.ف» - شهدت مملكة نيبال، التي اعلن ملكها بيرندرا مساء امس الاول الاحد، رفع الحظر عن الاحزاب السياسية فيها حسب ما اعلن تلفزيون نيبال، تجمعات جماهيرية ضخمة منذ شباط الماضي للمطالبة بالغاء النظام السياسي الذي يحظر تكوين احزاب سياسية منذ (٣٠) عاما.

الموقع الجغرافي والمساحة: تقع مملكة نيبال في آسيا الوسطى وتحدها الصين الشعبية شمالا والهند جنوبا. وهي تتمثل في مستطيل يبلغ طوله (٨٨٥ كم) وعرضه (١٩٣ كم) ويتصل بالسفح الجنوبي لجبال هيمالايا. وتبلغ مساحتها (١٤٧) الف كم مربع.

عدد السكان: يبلغ حوالي (١٨،٧) مليون نسمة.

العاصمة والسكان: عاصمتها كاتماندو التي تقع على ارتفاع (١٤٠٠) متر في واد فسيح. وتضم كاتماندو وضواحيها (٤٧٨) الفا و(٦٦٧) نسمة موزعين في منطقة تبلغ مساحتها (٣٩٥) كم مربع.

اللغة الرسمية: هي اللغة النيبالية التي يتحدثها (٥٨،٤٪) من سكان نيبال. وهناك لغات اخرى رئيسية هي المايتهالية (١١،١٪) من السكان والبهوجبورية (٧،٦٪) والنيوارية (٤،٦٪).

الديانات: الهندوسية التي يعتنقها (٨٩،٥٪) من السكان والبوذية (٥،٣٪) واليانية (٠،١٪) والاسلام (٢،٧٪) والمسيحية (٠،١٪). وهناك (٢،٣٪) من السكان يعتنقون ديانات اخرى طبقا للمصادر الرسمية.

التاريخ: عاشت مملكة نيبال حتى ١٩٥٠ منطوية على نفسها. وقد خضعت للانتداب البريطاني العام ١٨١٦ الا انها لم تتبع قط امبراطوريتهم في الهند. واعترفوا باستقلالها العام ١٩٢٣. وجرت انتخابات حرة العام ١٩٥٩ قرر الملك ماهندرا بعدها، العام ١٩٦٠ اقالة اول حكومة برلمانية في البلاد. واصدر العام ١٩٦٢ دستورا ينص على ان السلطة المطلقة للملك تستند الى الديانة الهندوسية وان الملك يستمد سلطته من حق الهي. واسس مجلسا استشاريا يسمى (الشتريا بنشايات). وقد اعتلى الملك الحالي بيرندرا بير بيكرام شاه ديف العرش في شباط العام ١٩٧٥.

المؤسسات السياسية والنظام: ادخلت تعديلات شتى على دستور ١٩٦٢ اصبحت نيبال بعدها مملكة دستورية يحظر فيها تكوين احزاب سياسية. ويمارس الملك السلطة التنفيذية بناء على توصيات من مجلس الوزراء الذي يترأسه رئيس الوزراء الذي ينتخبه المجلس التأسيسي وهو المجلس الوحيد في المملكة ويضم (١١٢) عضوا منتخبا و(٢٨) عضوا يعينهم الملك.

الاقتصاد والموارد: يشتغل (٩١٪) من السكان بالزراعة التي تعد اول قطاع نشاط في البلاد. وهم يعيشون في المناطق الريفية.

وتتطور السياحة في نيبال وتعد المصدر الاول للعملات الاجنبية في البلاد. ويقدر متوسط دخل الفرد بـ (١٧٠) دولارا سنويا ويعد من اقل مستويات الدخل في العالم.

انتخاب ايون ايليسكو رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني في رومانيا

● انتخاب لجنة جماعية قيادية ● نداء المؤتمر الاول: «الجبهة تتشكل كقوة من وسط اليسار وتستند الى اهداف الاجتماعية الدمقراطية الاوروبية» ●

● بوخارست - «و.ص.ف» - انتهى، امس الاول الاحد، المؤتمر الاول «لجبهة الانقاذ الوطني» الرومانية الذي افتتح امس الاول السبت في بوخارست بتثبيت ايون ايليسكو في سلطاته. وقد انتخب رئيسا للجبهة الى جانب امانة عامة جماعية.

وفور اعلان نتائج عملية التصويت، التي جرت يوم السبت لتشكيل اللجنة الجماعية القيادية (الهيئة الدائمة للحزب المؤلفة من ٧١ عضوا)، اجتمعت هذه اللجنة صباح امس الاول لانتخاب هيئاتها القيادية. وبعد ان كانت هذه اللجنة تدعى «منسقة»، يوم السبت، باتت تسمى «قيادية».

ثم اعلن الاعضاء الجدد في اللجنة الجماعية القيادية عن نتائج مشاوراتهم التي لم تنطو على اية مفاجأة. وبموجب هذه النتائج عين رئيس المجلس المؤقت للوحدة الوطنية (البرلمان المؤقت للجمهورية) ايون ايليسكو وهو المرشح الرسمي لجبهة الانقاذ الوطني منذ يوم السبت للانتخابات الرئاسية المقررة في (٢٠) ايار المقبل اول رئيس للحزب.



● ايون ايليسكو ●

وصفق المندوبون الـ ٧٠٠ تقريبا طويلا لتعيينه.

وتتكون الامانة العامة الجماعية من بوغدان باتراسكو (مسؤول عن تنظيم الحزب) وادريان ناستاسي (الناطق باسم الجبهة) وفلوريكا دوميتريسكو وكونستانتين ايفانوفيتشي وفاسيلي فاكارو.

أما نواب الرئيس الخمسة كلاوديو بورداش ومارين كوستيسكو وسورين فورنيكو وكاسيلي ايلبي وان. اس. ديميترو فقد تم اختيارهم بين مندوبي المقاطعات.

وجرى عند انتهاء اعمال المؤتمر توجيه «نداء الى الشعب الروماني» من اجل ان يساهم في «مجهود مشترك من اجل الخيار الوحيد الذي يسمح بالاستمرار وهو بناء مجتمع حديث منفتح على القرن الواحد والعشرين وقادر على اعادة ادخال رومانيا التاريخ المعاصر».

ودعت الجبهة «العمال والفلاحين والمثقفين والمبدعين والنقابات ومنظمات الشباب والنساء وكذلك المهاجرين الرومان الى حوار واسع ومنفتح من اجل عمل بناء قائم على مثل ثورة كانون الاول».

واعلنت الجبهة ان «الشرط الاساسي لتحقيق هذا الهدف هو انفصال تام ولا رجوع عنه عن النظام الشيوعي والعقيدة الخاصة به».

وتابع النداء ان الجبهة «تتشكل كقوة من وسط اليسار تستند الى اهداف الاجتماعية الدمقراطية الاوروبية» لاحلال «نظام سياسي دمقراطي وتعددي».

وغادر المشاركون في المؤتمر معا القاعة الكبرى في مبنى الاذاعة وشكلوا موكبا حاملين زهورا واعلاما وفي طليعتهم ايليسكو والقادة الجدد للحزب للتوجه الى التظاهرة التي نظمتها الجبهة في وسط العاصمة.

غورباتشوف يبدي رغبته في ان تركز القمة الأمريكية السوفييتية على نزع السلاح

● موسكو - الوكالات - صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بأنه يأمل في ان تركز القمة الأمريكية السوفييتية على مسألة نزع السلاح والوحدة الالمانية والعلاقات الاقتصادية.

ونقلت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، عن غورباتشوف قوله «نحن متفاهمون جيدا مع الرئيس جورج بوش. امل ان تكون المناقشة صريحة وشاملة مع اكبر قدر من الثقة في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

واضاف الرئيس السوفييتي: «ستتيح، الرئيس بوش وانا، في نتائج



● غورباتشوف ●

العمل الذي تم بعد قمة مالطا وسنستخلص بعض الاتفاقات في ما يتعلق بمسألة مراقبة التسلح ونزع السلاح. ونجاح القمة مرتبط اولا بهذا الموضوع».

وستتركز محادثات هذه القمة، ايضا، على الوحدة الالمانية التي يجب ان تتم «بصورة بناءة دون صدامات وفي مصلحة الجميع في اوروبا والعالم» على حد قوله. وستتيح هذه القمة فرصة لمناقشة ما يمكن ان «يقوم به الجانبان من اجل ترجمة الاقوال بالافعال في ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية» - كما اكد غورباتشوف قبل ان يشير الى انه تم في هذا المجال بعض التقدم.

الاعلان عن تأسيس حزب «التحالف الاشتراكي الدمقراطي» في يوغسلافيا

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن، يوم السبت، في زغرب، عاصمة جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية، عن تأسيس «التحالف الاشتراكي الدمقراطي ليوغوسلافيا» وهو أول حزب معارض على الصعيد الفدرالي علما بأن الاتجاهات السياسية في البلاد موزعة وفق المناطق.

واوضحت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان الحزب الجديد يضم فروعا تشكلت في وقت سابق في البوسنه والهرسك وفي كرواتيا وجمهورية الصرب واقليم مونتينيغرو. وقالت ان الاشتراكيين الدمقراطيين في جمهورية مقدونيا واقليم كوسوفو شاركوا في الاجتماع بصفة مراقب.

وحضرت المؤتمر التأسيسي وفود تمثل الحزب الاجتماعي الدمقراطي الالماني الغربي والحزب الاشتراكي الفرنسي ومن الدولية الاشتراكية.

ويرفع الحزب الجديد شعار «حرية ومساواة وعدالة وتضامن» في اطار الفدرالية اليوغوسلافية. وجرى انتخاب

قطع العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومملكة ليسوتو

● بكين - اعلنت الاذاعة الصينية، امس الاول الاحد، ان الصين قطعت يوم السبت، علاقاتها الدبلوماسية مع ليسوتو ردا على اعتراف هذه المملكة الجبلية الصغيرة في افريقيا الجنوبية بتايوان قبل يومين.

وقالت الاذاعة ان اعلان قطع العلاقات ابلغ الى حكومة ليسوتو بواسطة القائم باعمال السفارة الصينية في ماسيرو. ولم تشر الاذاعة الى استدعاء سفير ليسوتو من قبل الخارجية الصينية.

واوضحت الاذاعة ان القائم بالاعمال الصيني اعاد الى الاذهان ان ليسوتو كانت تعهدت العام ١٩٨٣ بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية ممثلا وحيدا للصين غير القابلة للانقسام.

ويذكر ان ليسوتو هي الدولة الرابعة التي تعترف بتايوان منذ تموز الماضي. اما البلدان الثلاثة الاخرى فهي غرينادا وليبيريا وبليز!!

بعد التأكيد على بذل جهودها لانهاء المأساة اللبنانية

اللجنة الثلاثية تعرب عن ارتياحها لمشروع بسط سلطة الشرعية اللبنانية على المنطقة الشرقية

● الرياض - الوكالات - اعربت اللجنة الوزارية العربية الثلاثية، امس الاول الاحد، عن «ارتياحها لمشروع الدولة اللبنانية بسط سلطتها على المنطقة الشرقية» اثر «الموقف الايجابي» الذي اعلنه قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع.

جاء ذلك في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ونشر اثر انتهاء اجتماعهم الذي استمر ثلاثة ايام في الرباط اشاد فيه وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر «باعتراف جعجع بالشرعية اللبنانية وبتأييده اتفاق الطائف واستعداده لتسليم المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات اللبنانية الى الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود».

واعربوا عن الامل «في ان تتمكن الدولة اللبنانية من استكمال بسط سلطتها على ما تبقى من المنطقة الشرقية في اقرب وقت ممكن».

من ناحية ثانية جدد الوزراء الثلاثة المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، والجزائري، سيد احمد غزالي، والسعودي، الامير سعود الفيصل، «استمرار دعمهم التام للسلطة اللبنانية واستعدادهم الكامل لبذل كل ما يمكن من جهد وامكانيات لانهاء المأساة اللبنانية واخراج لبنان من محنته وفقا لقرارات قمة الدار البيضاء (العربية التي عقدت في ايار العام ١٩٨٩) وما صدر عن اللجنة الثلاثية».

واهاب وزراء خارجية اللجنة الثلاثية «بجميع اللبنانيين على مختلف طوائفهم ان يحافظوا على المكاسب التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني الصادرة باجماع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف وان يلتفوا حول الشرعية الوحيدة القادرة على ضمان وحدة لبنان». واكدوا ان «المعارك لا يمكن ان تؤدي الى تسوية الازمة اللبنانية بل تعقدها وتطيل من عمرها».

واعربت اللجنة من ناحية ثانية قلقها ازاء «استمرار التوتر وتصاعد المعارك (الشيعية) في اقليم (جنوب لبنان) وفي الضاحية الجنوبية لبيروت». وشجبوا كذلك «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية».

وكانت اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية انهت مساء يوم السبت الماضي، سلسلة من الاجتماعات خصصت لبحث الوضع السياسي والعسكري الجديد في لبنان.

مقتل ٥٠ متمردا في كمين نصبته القوات الحكومية الافغانية

● كابول - «و.ص.ف» - اكد ناطق باسم الحكومة الافغانية، امس الاول الاحد، ان جنودا حكوميين قتلوا خمسين من المتمردين الافغان في كمين نصب في اقليم ننغارهار (شرقي البلاد) لقافلة قادمة من باكستان كانت تنقل سلاحا للمتمردين.

واضاف الناطق ان الجيش الحكومي القى القبض على ستة عشر متمردا عقب معركة قصيرة وعنيفة واستولى على (٣٩) بغلا واسلحة.

حالة الاستنفار تسود السجون البريطانية جراء المواجهات العنيفة بين السجناء والسجانين

● لندن - «و.ص.ف» - سادت حال الاستنفار السجون البريطانية، امس الاثنين، بعد نهاية اسبوع تميزت بمواجهات بين السجناء والسجانين في عشرة سجون اسفرت عن قتيل وعشرة جرحى في حين دخل حصار سجن مانشستر الذي ما زال عشرون متمردا يسيطرون عليه يومه التاسع.

وكانت حوادث متفرقة مستمرة صباح امس في سجن هورفيلد (بريستول جنوب غرب انكلترا) حيث اصيب ستة حراس وسجين بجراح طفيفة.

وافادت وزارة الداخلية ان معظم السجناء المئتين (من اصل ٦٠٠ معتقلين في هذا السجن) الذين كانوا استولوا على جزء من احد اجنحة السجن قد سلموا انفسهم امس.

وحصل اخطر حادث في دارتمور (جنوب غربي بريطانيا) حيث عثر على احد السجناء مقتولا، امس الاول الاحد، اثر حريق في زنزانته بعد ان سيطر مئة سجين لفترة وجيزة على احد اجنحة السجن.

وفي مانشستر استسلم متمردان مساء امس مما خفض عدد المتمردين المستمرين في حركتهم الى ١٩ شخصا. ووجهت اليهم الشرطة طوال الليل صفارات الانذار والموسيقى مراهنة على التعب والجوع وعدم النوم لارغامهم على تسليم انفسهم.

١،٥ مليون صبي في مصر يعملون في ظروف استغلال رهيب

● القاهرة - يستفاد من تقرير وزعته وكالة الصحافة الفرنسية انه في مصر ١،٥ مليون صبي بين سن الثامنة وسن الخامسة عشرة يعملون في ظروف استغلال استعبادي، بدون اية شروط اجتماعية وباجرة تقل اربع مرات عن المعدل العام للاجور وبدون اية تأمينات.

ومع ان هنالك بطالة واسعة في مصر فان اصحاب العمل يشغلون الصبيان نظرا لأن هؤلاء يعملون بأجور بخسة وظروف عمل لا انسانية مما يضمن ربحا اكبر لاصحاب العمل.

وتقدر الوكالة ان الاولاد بين سن ٨ اعوام الى سن ١٥ عاما يشكلون ١٠،٣ بالمئة من مجمل قوة العمل العاملة فعلا في مصر.

صدّق أو لا تصدق!

رواتب القياديين في «القوات اللبنانية» تصل الى ٣٠ الف دولار شهريا!

● باريس - افادت صحيفة «المحرر» اللبنانية اعتمادا على وثائق «الصندوق الوطني» (اشبه ما يكون بوزارة المالية لما يسمى «القوات اللبنانية») بأن معاشات قادة «القوات اللبنانية» اكبر من معاش مدير بنك روكفلر في امريكا. فمعاشات الشخصيات العليا، في الجناحين السياسي والعسكري تصل الى ٣٠ الف دولار شهريا.

وقالت الصحيفة ان احد هؤلاء «العسكريين الكبار جدا» في القوات اللبنانية يعيش حاليا في باريس.

من ناحية ثانية قالت الصحيفة ان نصف افراد «القوات اللبنانية» لم يقبضوا معاشاتهم عن شهري شباط وآذار!

«لا تنتظر حتى تصاب بالسرطان - اترك التدخين الان!»

● بيرث - استراليا - «و.ص.ف» - حذر المشاركون في المؤتمر الدولي السابع حول التبغ والصحة في بيرث (استراليا) من ان حوالي (٥٠٠) مليون شخص يواجهون خطر الموت بسبب التدخين في حين يواجه حوالي (٢٥٠) مليونا منهم خطر الموت في عمر يتراوح بين ٣٥ و٦٩ سنة مما يقلص معدل حياتهم بحوالي عشرين سنة!

واوضح ريتشارد بيتو، رئيس لجنة متخصصة تابعة لمنظمة الصحة الدولية من جامعة اوكسفورد، ان هؤلاء الضحايا المحتملين للتبغ يتضمنون حوالي (٢٠٠) مليون طفل ومراهق!!

وقال بيتو ان «حوالي ثلاثة ملايين وفاة في السنة ستحصل خلال التسعينات بسبب التبغ. لكن عندما سيبلغ شبان اليوم متوسط عمرهم سيرتفع عدد الوفيات السنوية بسبب التبغ الى حوالي عشرة ملايين سنويا وذلك استنادا الى ممارسات المدخنين حاليا».

وتابع «لا يمكننا مساعدة الثمانية الاف مدخن لكن يمكننا المساهمة في خفض الـ ٢٨ الف وفاة يومية التي ستحصل في المستقبل ان لم تتغير ممارسات المدخنين».

ورأى بيتو ان «التوقف عن التدخين امر فاعل. وان انتظرتم حتى تصابوا بسرطان في الرئة قد يكون فات الاوان. اما ان توقفتم مبكرا قدر الامكان بل الان قبل ان تصابوا بسرطان او مرض اخر خطير فعندها تكونون تجنبتم خطر الموت الاكبر الناجم عن التبغ».

ثروة ملكة بريطانيا - ١١ مليار دولار.. فقط!







● لندن - الوكالات - يستفاد من دراسة قامت بها صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عززت مركزها بوصفها اغنى اغنياء العالم اطلاقا.

وتصل ثروة الملكة الى ٦،٧ مليار جنيه استرليني اي ١١ مليار دولار.

وقد ازدادت ثروة صاحبة الجلالة الملكة المعظمة اليزابيث، في العام الماضي زيادة تبلغ ١،٥ مليار جنيه بسبب الارتفاع الكبير جدا في قيمة المقتنيات الفنية النادرة للعائلة وكذلك في ارتفاع قيمة الاسهم التي تمتلكها الملكة في البنوك.

وجاء في الدراسة ان اغنى ٢٠٠ غني في بريطانيا ازدادت ثروتهم بـ ١٠ مليارات جنيه اي ١٦ مليار دولار عما كانت عليه عام ١٩٨٨.

ويحتل المرتبة الثانية بعد الملكة في بريطانيا، من حيث الغنى دوق ويستمنستر الذي قدرت الصحيفة ثروته بـ ٤،٢ مليار جنيه اي ٦،٩ مليار دولار. وهو يملك مساحات واسعة من الاراضي في اكثر احياء لندن رقيا.

وقالت الصحيفة ان المرء بحاجة الى ان يملك اليوم في بريطانيا ٥٠ مليون جنيه (٨٠ مليون دولار) حتى يدخل في لائحة اغنياء البلاد. واما الذين يملكون اقل من ٥٠ مليون جنيه فيدخلون ضمن لائحة عامة الشعب!!

غداة الفوز بنصف مقاعد البرلمان:

حزب «الدمقراطية الجديدة» المحافظ يوقع اتفاقا مع حزب «التجدد الدمقراطي» لتشكيل حكومة في اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - توصل حزب الدمقراطية الجديدة المحافظ الذي فاز في الانتخابات التشريعية في اليونان، امس الاول (الاحد)، بدون حصوله على الغالبية المطلقة (١٥١ مقعدا) الى اتفاق حكومي، امس (الاثنين) مع حزب التجدد الدمقراطي (ديانا) وهو حزب صغير من اليمين الوسط.

واعلن رئيس حزب الدمقراطية الجديدة كونستانتين ميتسوتاكيس (١٥٠ مقعدا) ورئيس حزب «ديانا»، كونستانتين ستيفانوبولوس (مقعد واحد) هذا الاتفاق في اعقاب لقاء في البرلمان اليوناني.

وأوضح ستيفانوبولوس انه يؤيد حكومة موسعة بقدر الامكان ومنفتحة على الاشتراكيين لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية التي تغرق فيها. وقال «لست في وارد فرضها. ان البلاد والمصلحة الوطنية لا يمكنها ان يواجها انتخابات شعبية رابعة». وكانت الانتخابات التي جرت، امس الاول، هي الثالثة خلال عشرة اشهر.

واشار الى انه سيدعم حكومة برئاسة ميتسوتاكيس هدفها ادارة قوية للاموال العامة ومساواة المواطنين دون ان يفرض المشاركة فيها.

وفي ما يلي النتائج الرسمية لانتخابات امس الاول الاحد التشريعية في اليونان بعد فرز (٩٩٪) من الاصوات (١٦٤٣٧ مكتب اقتراع من اصل ١٦٥٨٥) والتي اعلنتها وزارة الداخلية امس.

شارك في عملية الاقتراع (٦،٦٢٨،٥٤٠) صاحب حق اقتراع من اصل (٨،٥٦٩،٥٦٠) اي ان نسبة الاشتراك كانت ٧٧،٣٥٪.

وحصل حزب «الدمقراطية الجديدة» المحافظ على (١٥٠) مقعدا (٤٦،٩٣٪) والحركة الاشتراكية «باسوك» حصلت على (١٢٣) مقعدا (٣٨،٦١٪) وائتلاف اليسار والتقدم حصل على (١٩) مقعدا (١٠،٢٣٪) ومرشحون مشتركون للباسوك ولائتلاف اليسار حصلوا على (٤) مقاعد (١،٠٢٪) وقائمة انصار البيئة حصلت على مقعد واحد (٠،٧٧٪) وحركة «التجدد الدمقراطي» (ديانا) حصلت على مقعد واحد (٠،٦٧٪) وقائمة الاقلية المسلمة في رودوب - مقعد واحد (٠،٤٥٪) واخرى مماثلة في خانتي - مقعد واحد (٠،٢٦٪).

اخبار من دولة فلسطين

في بيان الى الرأي العام:

بلدية بيت ساحور والمؤسسات العامة فيها تطالب بالعمل لازالة ثكنة عسكرية من وسط المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية بيت ساحور والمؤسسات العامة فيها واهالي المدينة بيانا للرأي العام اوضحت فيه الاضرار والمضايقات التي تسببها الثكنة العسكرية المقامة في حي اسطيح الغربي المكتظ بالمنازل والسكان في وسط المدينة.

واضاف البيان ان ذلك حرم اصحاب العقارات والاراضي في تلك المنطقة (حوالي ستة دونمات) من العمل في اراضيهم. وقد ناشدت مؤسسات بيت ساحور جميع الهيئات العالمية والمؤسسات الدولية والسفارات والقنصليات والمؤسسات الدينية التدخل الفوري لازالة هذا المعسكر قبل ايلول القادم وهو الموعد الذي حدده الامر العسكري لانتهاء فترة وضع اليد على هذه الاراضي.

السجن ٦ سنوات على مواطنة مقدسية حامل في شهرها السابع بتهمة «أمنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة القدس المركزية بالسجن الفعلي لأربع سنوات ولسنتين مع وقف التنفيذ بحق المواطنة المقدسية انتصار محمد عطا القاق (٢٥ عاما) بتهمة حمل قنابل مولوتوف ومحاولة احراق باص رقم «٧».

ويذكر ان انتصار حامل في شهرها السابع. وقد رافعت عن المتهمة المحامية ليئا تسيمل التي تنوي الاستئناف ضد الحكم في وقت لاحق.

مستوطن يعتدي على شقيقين على طريق نابلس - رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مستوطن وزوجته قبل يومين بالاعتداء على المواطن اياد غالب الخاروف (٢٣ عاما) وتكسير زجاج سيارته على طريق نابلس - رام الله.

وروى المواطن انه بينما كان عائدا هو وشقيقه من مدينة نابلس الى بيتهما في مدينة البيرة استوقفه مستوطن قرب قرية عين سينيا وطلب منهما النزول وتنظيف الشارع من الحجارة التي وضعها الشبان في وقت سابق. وأمر المستوطن زوجته بتكسير زجاج سيارتهما، وعندما حاولا منعها وهرعا الى السيارة اطلق المستوطن رصاصة كادت ان تقتل احدهما.

واستطاع المواطن المذكور ان يتعرف على رقم سيارة المستوطن وهي من نوع «فيات» رقم (٣١٦٣٧٩).

بعد هدم منزل العائلة قبل شهور:

السجن اكثر من ٣٥ شهرا وغرامة (٣) الاف شيكل على مواطنة من دير البلح بتهمة «حيازة السلاح»

● زوج المواطنة يقضي حكما بالسجن المؤبد وابنها معتقل في «انصار - ٣» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية يوم امس الاول (الاحد)، حكما بالسجن لمدة (٣٥،٥) شهر ضد المواطنة غالية ايوب ابو سمرة (٣٨ عاما) من دير البلح من بينها خمسة شهور ونصف الشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل بتهمة حيازة مسدس.

ويذكر ان زوجها (محمود) يقضي حكما بالسجن المؤبد في سجن الرملة كما ان لها ابن رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي واخر في معتقل «انصار - ٣» في النقب. وكانت قوات الاحتلال هدمت منزل العائلة قبل بضعة شهور.

مواطن من الخليل في حالة غيبوبة منذ عشرة ايام

● القدس - مكتب - «الاتحاد» - لا يزال المواطن ماهر السعيد (٣٨ عاما) من الخليل يرقد في مستشفى «هداسا - عين كارم» في حالة غيبوبة تامة منذ ليلة ٩٠/٣/٢٩ حيث كانت سيارته قد تعرضت للرشق بالحجارة من قبل جنود الاحتلال على طريق الخليل - بيت لحم بالقرب من بلدة حلحول.. وكان ماهر ينقل احد اشقائه لمستشفى الامراض العقلية لدى تعرضه للرشق بالحجارة مما ادى الى انقلاب سيارته وجرح من فيها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٨

● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

سخنين وعرابة وعكا مع كفرياسيف في قفزات جديدة

*** منطقة الناصرة تتجاوز الـ ٥٠٪ * خلال الاسبوع ٢٢٧ اشتراكا * بقي علينا ٥٨٠٤ اشتراكات * حيفا تجمع ٣ اشتراكات فقط وتل ابيب والقدس لا شيء ***

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ فيما واصل الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان تصدره قائمة الفروع الناجحة في جمع الاشتراكات (٤٩ اشتراكا هذا الاسبوع) انضمت فروع اخرى اليه في هذا الموقع الطليعي وفي مقدمتها سخنين (٣٣ اشتراكا هذا الاسبوع) وعكا (٢٣) وعرابة (٢٠).

كذلك برز ٤ فروع اخرى مثل كفر كنا (١٢) والطيرة (١١) و ام الفحم وطمرة (١٠).

وتجاوزت منطقة الناصرة النصف الاول من حملتها لتصل الى ٥١.٤٪ (٢٥١٥ اشتراكا) تليها منطقة عكا (٤٩.٧).

والغريب ان منطقة حيفا لم تجمع هذا الاسبوع سوى ٣ اشتراكات. اما منطقتا القدس وتل ابيب ـ يافا فلم يجمع فيها اي اشتراك. واما منطقة الجنوب فجمعت اشتراكا واحدا.

وتجدر الاشارة الى انه ما زال علينا جمع ٥٨٠٤ اشتراكات حتى تنجز الحملة. ومع تقدمنا الى الامام تزداد الحاجة لاحداث قفزات وطفرات في الاسابيع القادمة. بحيث تتحرك الفروع جميعها فلا يمر اسبوع على اي منها دون ان تجمع اي اشتراك.

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٠	١٠٦	٢٥١٥	٪٥١.٤	٢٣٨٠
عكا	٢٨٥٠	٩١	١٤١٦	٪٤٩.٧	١٤٣٤
المثلث	١٢٥٠	١٦	٤٨٥	٪٣٩	٧٦٥
أم الفحم	٨٥٠	١٠	٣٤٣	٪٤٠.٤	٥٠٧
حيفا	٦٢٥	٣	٢٦٩	٪٤٣	٣٥٦
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	ـ	٩٧	٪٤٧.٥	١٠٣
القدس	٢٢٥	ـ	٥٧	٪٢٥	١٦٨
الجنوب	١٠٥	١	١٤	٪١٣.٥	٩١
المجموع	١١،٠٠٠	٢٢٧	٥١٩٦	٪٤٧.٢	٥٨٠٤

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي: ـ

- ● منطقة الناصرة:ـ الناصرة (١١) كفر كنا (١٢) طرعان (٢) سخنين (٣٣) عرابة (٢٠) كوكب (٣) عيلبون (٦) طمرة (١٠) كابول (٩)
- ● منطقة عكا:ـ عكا (٢٣) الرامة (٥) مجد الكروم (٨) البقيعة (٢) بيت جن (٢) جديدة (١) كفر ياسيف ـ ابو سنان (٤٩) يركا (١)
- ● منطقة المثلث: الطيرة (١١) الطيبة (٣) جلجولية (١) قلنسوة (١)
- ● منطقة ام الفحم:ـ ام الفحم (١٠)
- ● حيفا:ـ حيفا (٣)
- ● تل ابيب ـ يافا:ـ ـ
- ● القدس:ـ ـ
- ● الجنوب:ـ بئر السبع (١)

راتس ومبام يوقعان على اتفاقية ائتلاف مع المعراخ:

المعراخ يدحض «تأكيدات» الليكود: الراب ميلوبافيتش لن يتدخل!

■ المقصود: الرسالة التي بعث بها الى حزب «العمل» ■ بيرس يعرض حكومته على الكنيست غدا الاربعاء ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع ممثلو «راتس» و«مبام»، ظهر امس الاثنين، على اتفاقية الائتلاف مع طاقم حزب «العمل» المفاوض، بعد ان اتفق الاطراف الثلاثة على الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيرس، والتي سيتم عرضها على الكنيست، غدا الاربعاء، للتصويت عليها.

واعلن، امس، ان الليبراليين الاربعة («جماعة موداعي») قرروا حرية التصويت في الكنيست عند عرض بيرس لحكومته. وقد تم ابلاغ بيرس بهذا القرار. واشار المراقبون الى ان «جماعة موداعي» تحاول بهذا القرار ابقاء الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات حتى اللحظة الاخيرة.

ومن جهة اخرى يجتمع وزراء «الليكود»، مساء اليوم الثلاثاء، للتباحث بشأن التطورات الاخيرة عشية عرض حكومة بيرس على الكنيست. واعرب مصدر مسؤول في الليكود عن «امله» في ان يجري التوقيع على الاتفاق بين الليكود و«جماعة موداعي» في الاجتماع. واكد المصدر ذاته ان موداعي دعي لحضور هذا الاجتماع.

واعلنت مصادر مقربة من الوزير موداعي، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وافق على اقتراح موداعي (الذي كان عرضه على شمير وبيرس) القاضي بأن تقام، مجددا، حكومة «وحدة قومية» يتناوب على رئاستها الليكود والمعراخ. وحسب المصادر ذاتها اجتمع الوزير موداعي، امس، مع شمير وبيرس لهذا الغرض. ويقضي اقتراح موداعي بان توافق هذه الحكومة، في غضون الاشهر الثلاثة الاولى، على اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة وان تغير طريقة الانتخابات في غضون الاشهر الستة الاولى. وقالت المصادر المقربة من موداعي ان شمير وافق على هذا الاقتراح فور عرضه عليه. بينما رفضه بيرس بعد ان قال انه سيعرض حكومته الجديدة على الكنيست للتصويت عليها يوم الاربعاء.

وذكرت المصادر ذاتها ان موداعي توصل الى اتفاق مع النائب امنون روبنشتاين (شينوي)، يشترط (الاتفاق) دعم حكومة بيرس بموافقتها على اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة في غضون ثلاثة اشهر.

وكان الوزير موداعي والنائبان بيسح غروبر وبنحاس غولدشتاين، قاطعوا الاجتماع الذي كان من المقرر عقده، صباح امس، مع طاقم حزب «العمل» المفاوض، وفقا لدعوة الاخير. وفسرت «جماعة موداعي» مقاطعتها للاجتماع المذكور بانها «خطوة احتجاجية» على ما نشر صباح اليوم ذاته (امس) في الصحف على لسان مصادر مسؤولة في المعراخ والتي تتهم موداعي «بالتعجرف»!، اذ اصيبت قيادة المعراخ بالذهول من المطالب التي قدمها الوزير موداعي، وفي مقدمتها منحه حقيبة المالية وحقيبة الزراعة لغروبر ومنصب نائب وزير «الامن» لغولدشتاين.

وعقب هذه المقاطعة سارع بيرس للاجتماع مع موداعي بمبادرته، بحيث ارجأ مراسيم التوقيع على اتفاقية الائتلاف مع ممثلي «راتس» و«مبام» لاكثر من ساعة من اجل استيضاح موقف الليبراليين الثلاثة من حكومته والمفاوضات الدائرة بين الجانبين وسبب امتناعهم من حضور الاجتماع مع طاقم حزب «العمل» المفاوض.

واعربت النائبة شولميت الوني، في ختام مراسيم توقيع الاتفاق الائتلافي، عن «اعتقادها» بان الكنيست ستمنح الثقة لحكومة بيرس.

واعلن النائب موشيه شاحل، الذي صاغ الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة، ان حكومة بيرس سوف تستند الى «خطة السلام» التي اقرتها الحكومة السابقة، بما في ذلك تقديم الرد الايجابي على «نقاط بيكر». واوضح بان الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة تؤكد ان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ولن يشملها الحكم الذاتي. واشار الى تحديد توجه الحكومة الى مسائل عديدة تتعلق بمجالات الحياة الشعبية «مثل مسائل الدين والدولة». واضاف: «نحن نشدد (أي الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة) على تحقيق المساواة في التعليم بين جميع الاوساط، ومساواة التعليم الرسمي بالتعليم الديني».

واكد شاحل ان خطوط الحكومة الاساسية تتضمن اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المساواة للمواطنين العرب وايجاد الحلول للمشاكل التي يعانون منها «وخصوصا مشاكل السلطات المحلية العربية». واكد ان الامر ذاته ينطبق على المواطنين العرب الدروز.

كذلك اشار الى ان حكومته ستبدي اهتماما بمسائل الهجرة اليهودية الى اسرائيل وانها تلتزم، في خطوطها الاساسية، بتنفيذ قانون اليوم الدراسي المطول.

واشار شاحل الى ان الحكومة الجديدة لن تلتزم، في برنامجها، بمسألة تغيير طريقة الانتخابات. واكد انه جرى اتفاق على بحث هذا الموضوع وان نتائج هذا البحث سيتم التشاور حولها مع «اغودات يسرائيل»، مشيرا الى ان حزب «العمل» التزم لـ «اغودات يسرائيل» بعدم تغيير طريقة الانتخابات. واوضح ان «راتس» و«مبام» اتفقا مع حزبه على حرية التصويت على عدة مسائل، منها ما يتعلق بحل القضية الفلسطينية وتغيير طريقة الانتخابات والغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وغيرها من المسائل.

والتزم حزب «العمل» بالمحافظة على حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة بما يتلاءم مع المواثيق الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف، واتفق على فحص ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة من فترة الى اخرى، للتأكد من عدم خرقها للمواثيق الدولية وحقوق الانسان.

ومن جهة اخرى اعلنت قيادة حزب «العمل»، امس، انها تلقت رسالة من الراب ميلوبافيتش اكد فيها انه لن يتدخل في مسألة تشكيل الحكومة وانه يثق بالقرار الذي يتخذه «مجلس حكماء التوراة» التابع لـ «اغودات يسرائيل». واوضح الراب ميلوبافيتش انه لن يحاول التأثير على اي عضو كنيست من «اغودات يسرائيل» باتجاه عدم دعم حكومة بيرس. وجاءت هذه الرسالة لتدحض تصريحات وزراء «الليكود» التي قالت بان الراب ميلوبافيتش طلب من احد نواب «اغودات يسرائيل» التصويت ضد حكومة بيرس.

واشارت الانباء، امس، الى امكانية انضمام «شاس» و«المفدال» الى حكومة بيرس بعد ان تمنحها الكنيست الثقة. وفي الوقت ذاته اشارت بعض المصادر المسؤولة في «شاس» الى امكانية تغيب اعضاء الحركة عن جلسة الكنيست، غدا، لضمان اكثرية لحكومة بيرس «حتى لو ادت هذه الخطوة الى انقسام داخل الحركة»!!

هذا، ومن المفترض ان يعلن بيرس، عن اسماء الوزراء في حكومته في اجتماع مركز الحزب الذي سيعقد، مساء اليوم. وقالت مصادر مقربة من بيرس ان حكومته ستشمل وجوها شابة جديدة.

ومن المتوقع ان يتعمق الصراع على زعامة الليكود اذا ما منحت الكنيست، غدا، الثقة لحكومة بيرس. وتوقعت مصادر مسؤولة في الليكود ان يقدم شمير استقالته وان يمنح منصب رئيس الحزب للوزير موشيه أرنس مما يعني تعمق الصراع بينه وبين الثنائي اريئيل شارون وداڤيد ليفي اللذين يريان نفسيهما، كل على حدة، المرشحين لرئاسة الحزب!

٤٤٨ بيتا عربيا في النقب هدم خلال العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أعلن متصرف لواء الجنوب في وزارة الداخلية ان عدد البيوت العربية في النقب التي هدمت في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ بلغ ٤٤٨ بيتا!

ويأتي هدم البيوت المذكورة في إطار سياسة تضييق الخناق على أهالي النقب العرب. وقد صعدت السلطات الإسرائيلية هذه السياسة خلال العقد الأخير على شكل مشاريع تجميع المواطنين العرب في النقب في قرى خاصة وترحيلهم من أماكن سكناهم ومصادرة الأراضي التي يعيشون فيها وعليها منذ عشرات السنوات.

وللتخفيف من كبر جريمة الهدم أعلن متصرف اللواء الجنوبي أن ٤٦ بيتا عربيا فقط هدمت بأمر من لجنة التنظيم اللوائية والباقي، (٤٠٢) هدمت بأيدي أصحاب البيوت أنفسهم. ويذكر ان الهدم في هذه الحالات لا يتم إلا بضغط من سلطات التنظيم وبإخطارات منها، وبحجة «البناء غير المرخص». وأضاف المسؤول ان ٨٧ بيتا آخر هدمت بأيدي أصحابها قبل أن تنجز!



● جنود الاحتلال يجرون حملة احتجاز وفحص هويات بين الشبان الفلسطينيين في مدينة رام الله المحتلة، يوم ٧ الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

من محاكمة العميد يهودا مئير:

الضرب وتكسير العظام كان «تفريغا للإحباط والغضب»!

●العميد يهودا مئير في المحكمة●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ «كان ذلك تفريغا للإحباط والغضب. كنت ملزما بالتخلص من ذلك وبتفريغ ما لدي، وعليه استدرت وانهلت عليهم بالضرب بواسطة سلاحي، وأبقيناهم على الأرض يبكون ويصرخون» ـ هذا ما قاله الملازم عميرام أفيراش الذي شارك في أحداث بيتا عندما اقتيد عدد من شبان بيتا وحوارة إلى أحدى البيارات حيث قيدوا وكمت أفواههم وكسرت أطرافهم وذلك في شباط ١٩٨٨.

وجاءت أقوال هذا الملازم أمام المحكمة العسكرية التي تبحث هذه الأيام في لائحة الإتهام الموجهة ضد العميد يهودا مئير الذي كان مسؤولا عن المنطقة التي جرى فيها الحادث. وجاء في شهادة الملازم أفيراش ان أمر كسر الأيدي والأرجل صدر عن «مستوى عال» في الجيش، وذكر أفيراش أسم وزير «الأمن» السابق، يتسحاق رابين في إطار الحديث عن كسر الأيدي والأرجل.

وتحدث أحد الجنود أمام المحكمة عن المعاناة الضميرية للجنود الذين نفذوا أوامر الكسر وتحطيم العظام وقال ان قسما منهم لم يستطع النوم!

احتجاجا على القاء قنابل غاز على منزله

اعضاء الكنيست العرب يقومون بزيارة تضامنية للسيد فيصل الحسيني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النواب العرب المتواجدون في القدس، وهم: محمد نفاع وهاشم محاميد ونواف مصالحة وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، بزيارة تضامنية يوم الثلاثاء الماضي، الى منزل الاستاذ فيصل الحسيني، واعربوا عن استنكارهم لعملية القاء اربع قنابل غاز على بيته من قبل «مجهولين».

وعلم مراسلنا ان الشرطة لم تحرك ساكنا حتى منتصف الليل.

وحضر نائب رئيس بلدية القدس، لفحص الامور.

وشعر اعضاء الكنيست بالاختناق رغم مرور عدة ساعات على القاء القنابل.

النائب محاميد يبرق محتجا على الاعتداء على المواطن ابراهيم الطوري وحرق مزروعاته

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزارتي الشرطة والزراعة محتجا على تصرف الشرطة وممثلي دائرة اراضي اسرائيل مع المواطن ابراهيم الطوري البالغ من العمر (٧٠) سنة.

وتفاصيل الحادث، كما علم بها محاميد: قامت طائرة عمودية برش ارض ومزروعات السيد الطوري بالمواد المبيدة مما ادى لحرق المزروعات والى مقتل ٢٥ رأس غنم وتسمم ثلاث من بناته.

وتقع المنطقة المرشوشة بالقرب من كيبوتس «لاهف» في النقب وتدعى «الفخارة». وتوجه المواطن المذكور يوم الاربعاء ٩٠/٤/٤ فور الحادث الى الشرطة لتقديم شكوى الا ان الشرطة ادعت عدم وجود محققين.

رؤساء المجالس في البطوف يتباحثون حول سبل استغلال «اراضي الغرق»

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تباحث رؤساء السلطات المحلية في قرى البطوف التي يمتلك أهاليها اراض في سهل البطوف موضوع الاراضي الزراعية المغمورة بالمياه وكيفية تجفيفها واستغلال المياه في ريها.

وضم الاجتماع رؤساء المجالس التالية: احمد جربوني (عرابة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وسليمان زريق (عيلبون) ومحمد زيدان (كفر منذا) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء). وحضره المهندس الزراعي فؤاد فرح من مكتب وزارة الزراعة في الناصرة.

وقدم المهندس فرح تخطيطا أعده يستهدف تجفيف «اراضي الغرق» في سهل البطوف واقامة برك لتجفيف وتجميع مياه الشتاء واستعمالها للري. وينص اقتراح المهندس فرح على اقامة ثلاث برك بمساحات متفاوتة.

وفي ختام التشاور حول الموضوع أتفق على متابعة الموضوع لدى الدوائر الحكومية المختصة واصحاب الاراضي المعنيين تمهيدا لرصد الميزانيات وتخصيص الأراضي للمشروع.

تدخل ذوي جندي لدى سلطات الجيش لم يمنع موته انتحارا!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ «قتلوا ابني. طيلة شهرين توسلت لكل من له علاقة ويستطيع أن يساعده. قال انه يعاني وان جنودا يعتدون عليه ويعذبونه ولكن ما من أحد كان مستعدا لفعل أي شيء، إلى أن أمسك بسلاحه وأطلق على نفسه صلية رصاص» ـ هذا ما قاله مناحيم تاري والد الجندي يورام تاري (١٩ عاما) الذي وضع حدا لحياته بإطلاق النار على نفسه، صباح أمس الأول الأحد، على خلفية ضائقته النفسية.

وقال والد الجندي انه كان لإبنه مشاكل في الإتصال بالآخرين الأمر الذي أدى إلى تردي العلاقات بينه وبين زملائه وبينه وبين الضباط المسؤولين عنه، وهذا الوضع أدى إلى ضائقة نفسية دائمة لديه. وأضاف انه أحس مؤخرا بأن شيئا غير سعيد سيحدث. وعليه، يقول الوالد الثاكل انه ذهب وزوجته إلى حيث يؤدي الإبن خدمته قرب سلفيت المحتلة والتقى المسؤولين عن ابنه وبحث معهم الوضع وطلب أن يقدموا العون لإبنه ولكنه قوبل ببرود. إلا ان تدخل الأب والأم لم ينه الضائقة النفسية عند الإبن الذي أطلق النار على نفسه.

اعتداء بوليسي وحشي على شاب عربي من مدينة اللد

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ قامت وحدة خاصة من شرطة اللد يوم أمس الاول، باعتداء وحشي على موسى محمد السعدي (٢٠ عاما) من مدينة اللد اصيب على اثره بجراح في انحاء جسمه.

والقصة كما يرويها السعدي انه في ساعات الظهر تواجد بجانب المحطة المركزية في المدينة حيث مر شرطي وطلب منه ابراز هويته من جهة، ومن جهة اخرى قام بواسطة اللاسلكي باستدعاء وحدة خاصة من الشرطة مؤلفة من اربعة اشخاص.

وما ان وصلت الوحدة الى المكان حتى قامت بزجه في السيارة واصطحبته الى احراش بن شيمن حيث قامت بالاعتداء عليه وتسديد اللكمات والضربات في جميع انحاء جسمه حتى سالت الدماء من وجهه وظهره.

ولم تكتف الشرطة بذلك بل «طلبت» منه التوقيع على وثيقة «يعترف» فيها بانه حاول الاعتداء على شرطي في اثناء عمله. فبعد الضرب والتنكيل تركت الشرطة الشاب بين الاحراش متألما وجريحا حتى مر احد سائقي سيارات الاجرة واصطحبه الى بيته من ثم قام بتقديم شكوى الى الشرطة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٢١ ● الاغوار الشمالية ـ °٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٧ ● القدس وضواحيها ـ °٢١ ● السهل الداخلي ـ °٢٣ ● السهل الساحلي ـ °٢٢ ● النقب ـ °٢٤ ● البحر الميت ـ °٢٨ ● ايلات والعربة ـ °٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٤/٩)

العملة	«بيسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٩١٤ ش.ج
● مارك المانى	١،١٨٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٢٨٨ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الزميلة ماري جبران وجميع الاخوة والاخوات وجميع آل جبران في الرامة والبلاد بوفاة الوالدة «فايزة جبران» (ام نصري) لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء.

مكتب «الاتحاد» منطقة عكا

الشرطة تحقق مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي ومراسل «الاتحاد» في رهط

● رهط ـ من حسين العيرة ـ اعتقلت الشرطة، صباح امس (الاثنين)، مراسل «الاتحاد» في النقب سالم ابو مديغم واجرت تحقيقا معه بتهمة رفع اعلام فلسطينية.

واطلقت الشرطة سراحه في ساعات الظهر.

وكانت الشرطة اعتقلت، مساء امس الاول، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط علي ابو زايد واجرت تفتيشا في سيارته بادعاء ان في حوزته سلاحا.

واجرى اربعة من محققي الشرطة تحقيقا معه بتهمة كتابة شعارات «تحريضية». واطلقت الشرطة سراحه بعد احتجاز لعدة ساعات بعد ان صادرت نسخا من مجلة «الغد» ودفتر وصولات للاغاثة الشعبية.

مطالبة ادارة بلدية ام الفحم بالتراجع عن تنازلاتها للداخلية في موضوع الخارطة الهيكلية!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم، ادارة البلدية في المدينة بالتراجع عما اسمته اللجنة التنازلات المذلة والمجحفة التي قدمتها في موضوع الخارطة الهيكلية.

وجاءت المطالبة هذه في بيان اصدرته «اللجنة المحلية» على خلفية قيام السلطات بهدم بيت المواطن احمد عواد تطرقت فيه الى سياسة الهدم والخارطة الهيكلية للمدينة.

ويتضح ان ادارة البلدية الدمقراطية في ام الفحم عملت من اجل اقرار خارطة هيكلية تتلاءم مع احتياجات اهالي المدينة وبدون التنازل عن اية منطقة سكنية ومن خلال رفض هدم اي بيت من البيوت القائمة في المدينة. الا ان ادارة البلدية المؤلفة من الكتلة الاسلامية اسرعت بشكل مذهل الى ايداع الخارطة الهيكلية ـ كما نصحها الوزير أرييه درعي ـ حسب شروط وزارة الداخلية وحاكم اللواء!

ودعت اللجنة المحلية في بيانها الاهالي واصحاب البيوت المهددة بالهدم وتلك غير المرخصة بالضغط على ادارة البلدية للتراجع عن «تنازلاتها المذلة» في موضوع الخارطة الهيكلية.

شمير يرد على اربعة استجوابات للنائب محاميد حول ممارسات جنود الاحتلال في المناطق المحتلة

● اقامة لجنة تحقيق عسكرية للتحقيق بجريمة قتل الشاب عبد القادر إكميل من قباطية ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردودا من يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، بصفته وزيرا للأمن حول استجوابات كان قد قدمها محاميد لوزير «الأمن» رابين.

وجاء في رد شمير على استجواب حول ممارسات جنود الاحتلال في بلدة قباطية (قضاء جنين) يوم ٩٠/٢/٩ وقيامهم بقتل الشاب عبد القادر إكميل بأن «الوزير أمر باقامة لجنة تحقيق عسكرية لفحص ملابسات الحادث» وسيقوم بأعلام النائب محاميد بنتائج التحقيق.

وفي رده على استجواب اخر حول ممارسات جنود الاحتلال، واعتدائهم المتكرر على بيت المواطن الفلسطيني علي حسن الكسبة من مخيم قلنديا واحتلال الجنود للطابق الثاني من بيته رد شمير على النحو التالي: «في الرد على استلتك من ١ ـ ٣ أحلت الموضوع للتحقيق لدى الشرطة العسكرية وعند انتهاء التحقيق ستحول المواد الى المدعي العسكري لفحصها».

وردا على استجواب اخر بخصوص السجين الأمني احمد هزاع شريم، المعتقل في «انصار ـ ٣» والذي يعاني من امراض مزمنة وخطيرة ووضعه الصحي المقلق والذي طالب محاميد باطلاق سراحه اجاب شمير: «علمت بأن المعتقل المذكور جرى فحصه من جانب الطبيب العسكري ونتائج الفحص تؤكد ان بمقدوره البقاء في السجن»!!

وفي معرض رده على استجواب بخصوص قرية بيتا وقيام المستوطنين في الاراضي المحتلة بتحويل مياه المجاري الى القرية والمدرسة مما يشكل خطرا على صحة الاهالي والطلاب، أجاب الوزير: بأن الامر معروف لدى سلطات «الأمن» وان «منسق العمليات في المناطق والادارة المدنية» عملوا ويعملون كل ما في وسعهم من أجل حل هذه المشكلة.

وادعى شمير بأن الموضوع هو ضمن صلاحيات مكاتب حكومية اخرى كوزارة الاسكان والداخلية والمحافظة على البيئة والصحة.

■ نعي ■

آل ضبيط وآل الزهر وانسباؤهم واقرباؤهم في الرملة والناصرة والمهجر وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة ينعون، بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي

فوزي فايق ضبيط

الذي توفي مساء امس الاثنين ١٩٩٠/٤/٩ عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما.

وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في الرملة اليوم الثلاثاء ٤/١٠ في الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل جبران وشيبان وعموم اقربائهم وانسبائهم في الرامة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

فايزة ابراهيم جبران

(ام نصري)

عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما. وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير امس الاثنين ٩٠/٤/٩ في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز